جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة"
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

مذكرة مكملة لبرنامج الماجستير في علوم التربية

إعداد الطالبة:
العرفاوي ذهبية

إشراف الأستاذ الدكتور:
بلعربي الطيب

السنة الجامعية
2009 ـ 2008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة"
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

مذكرة مكملة لبرنامج الماجستير في علوم التربية

إعداد الطالبة:
العرفاوي ذهبية

إشراف الأستاذ الدكتور:
بلعربي الطيب

السنة الجامعية
2009 ـ 2008

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كـلـمـة شـكـر

عملا بقوله تعالى :**"ولئن شكرتم لأزدنكم "**

أولا وقبل كل شيء أشكر المولى عزوجل الذي وفقني وألهمني القدرة على إنجاز وإتمام هذا العمل المتواضع .

ثم أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **بلعربي الطيب** الذي وقف معي طوال مشوار العمل و إلى غاية إتمامه ، فلم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة و توصيلته المفيدة والمشجعة .

كما أتقدم باشكر الجزيل إلى كل من درسوني من التعليم الإبتدائي إلى التعليم الجامعي وبالأخص الأستاذ لكحل و الأستاذ طعبلي اللذان قدما لي يد المساعدة بمصر . دون أن أنسى كذلك تقديم شكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة في المكتبات الجامعية المتواجدة بالجزائر .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلـى أعظـم لحـن فـي الوجـود التـي سـهرت مـن أجـل راحتـي و إسـعادي و غمرتنـي بعطفهـا و حنانها : أمي الغالية

إلى من سهر على تعليمي و إيصالي إلـى أعلـى المراتـب و علمنـي كيـف أستخلص العبر من المحن ، و علمني الحياة : أبي الغالي

إلى روح جدي و جدتي رحمها الله

إلـى إخـوتي الـذي ترعرعت معهم فـي أحضان أسرتي : محمد – عمر – مونيرة –مالية – حميد-مريم .

و إلى كل من عرفتهم خـلال مسار دراستي من الإبتدائي إلـى الأساسـي مرورا بالثـانوي و وصولا إلى الجامعة .

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي المتواضع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان التوجيه المدرسي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في إستثارة دافعية الإنجاز عند التلاميذ في مختلف الشعب و التخصصات ، و بالتالي تحقيق النشاط و العمل أو عدم تحقيقه ، كما تهدف كذلك إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير الصحيح ، وتهدف أيضا إلى معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز أي أن هذه الدراسة تهدف إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

1- هل التوجيه المدرسي الذي يتم على أساس الرغبة يؤثر على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الشعب الأدبية و العلمية في المرحلة الثانوية ؟

2- هل الدافعية للإنجاز تختلف بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث،ذكور) ؟

و لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث بوضع الفروض التالية :

1- التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز .

2- دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية .

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث، ذكور) .

و بغرض إختبار هذه الفرضيات إتبعنا الإجراءات المنهجية التالية :

- إعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتناول موضوع دراستنا.

- الأداة الإحصائية المستخدمة في الحصول على البيانات من الميدان هو مقياس الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين . الذي أعده في الأصل هيرمانز سنة 1970، وترجمه إلى العربية فاروق عبد الفتاح موسى . و ذلك لإختبار فروض الدراسة .

- بلغت عينة الدراسة من 231 تلميذ و تلميذة ، منهم 70 ذكور و 161 إناث في مختلف الشعب و التخصصات الأدبية و العلمية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إستخدمنا عدة تقنيات إحصائية لمعالجة و تحليل البيانات من بينها : المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري – إختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية .

و فيما يخص نتائج بحثنا تلخصت فيما يلي :

-الفرضية الأولى و التي تنص على أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجازلم تتحقق

- أما الفرضية الثانية و التي تنص على أن دافعية للإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية لم تتحقق

- بينما الفرضية الثالثة و التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) تحققت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الــفــهــرس

المحتويات الصفحة

كلمة شكر

الإهداء

مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل عام

1-1- إشكالية 0 6

1-2- الفرضيات 10

1-3- أهداف البحث 11

1-4- أهمية البحث 11

1-5 - تحديد المصطلحات و المفاهيم 11

1-6- الدراسات السابقة 14

الفصل الثاني :التوجيه المدرسي

تمهيد

2-1- تعريف التوجيه المدرسي 26

2-2- الحاجة إلى التوجيه 27

2-3- نشأة التوجيه..... 28

2-4- أنواع التوجيه 29

2-5- أنواع الخدمات التوجيهية 30

2-6-تقنيات التوجيه المدرسي 31

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

2-7- العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي 32
2-8- أهداف التوجيه المدرسي 32
2-9- الأطراف المسؤولة عن التوجيه المدرسي 35
2-10- أسس و مبادئ التوجيه 39
2-11- الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه 42
2-12- صعوبات التوجيه المدرسي 49
خلاصة .

الفصل الثالث:واقع التوجيه المدرسي في الجزائر

تمهيد
3-1- تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر 53
3-2- سير مراكز التوجيه المدرسي 54
3-3- الأعمال التحضيرية لمراكز التوجيه المدرسي 56
3-4- مهام مستشار التوجيه المدرسي 58
3-5- تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي 59
3-6- إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح 62
3-7- الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي حسب الشعب.....64
ومعاملات المواد المقررة في السنة الثانية ثانوي
3-8- مجلس القبول و التوجيه إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي 67
3-9- الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول و التوجيه 71
3-10- إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من.....72
التعليم الثانوي العام والتكنولوجي .
3-11- توصيات خاصة بطريقة القبول و التوجيه 76
خلاصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع: الدافعية للإنجاز

تمهيد .
4-1- تعريف الدافعية للإنجاز 79
4-2- خصائص الدافعية 80
4-3-مكونات الدافعية 81
4-4-وظائف الدافعية 81
4-5- مهارة إستثارة دافعية الإنجاز 82
4-6- نظريات الدافعية 83
4-7- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية 86
4-8- أنواع الدوافع 89
4-9- خصائص السلوك المدفوع 90
4-10- علاقة الدافعية بالسلوك 91
4-11- طرق قياس الدوافع 92
4-12- تصنيف الدوافع 93
4-13- صفات أصحاب الدافع القوي للإنجاز 94
4-14- طرق زيادة دافع الإنجاز 95
4-15- مشكلات قياس الدوافع 98
خلاصة.

الجانب الميداني

الفصل الخامس:منهجية البحث

5-1-المنهج المعتمد..... 103
5-2-عينة البحث 103
5-3-زمان ومكان إجراء البحث.....104

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-4- أدوات جمع المعلومات 105
5-5-الأساليب الإحصائية المستخدمة 105

الفصل السادس :عرض وتحليل النتائج وتفسيرها و مناقشتها

6-1-عرض وتحليل النتائج وتفسيرها 109
6-2- مناقشة نتائج الفرضيات.....112
6-3-الإستنتاج العام.....116
6-4- الخاتمة.....118
- الإقتراحات .
- المراجع .
- الملاحق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة

تسعى التربية إلى تحقيق جملة من الأهداف السامية و منها تكوين الإنسان المتزن والمتكيف مع رغباته ودوافعه من جهة ،وفي علاقته بغيره من جهة ثانية، و على إعتبار أن التوجيه المدرسي جزء لا يتجزء من التربية و أحد الوسائل في تحقيق أهدافها فإنه يلعب دورا أساسيا في ربط المؤسسة التربوية بالبيئة الإجتماعية ، ويعمل على مساعدة المتعلم في رسم الخطط المستقبلية العلمية والمهنية و تحديد صورة حياته العامة وتمكينه من الإلتحاق بنوع الدراسة التي تتوافق مع إمكانياته وقدراته وميوله.

ونظر لكون مرحلة التعليم الثانوي حلقة أساسية و حاسمة في سلم التعليم لكونها تقع بين مرحلتين تعليميتين من جهة ، و تصادف مرحلة المراهقة من جهة ثانية جاء الإهتمام بالتوجيه المدرسي كأحد أهم مستلزمات العملية التعليمية التعلمية ،و ذلك نظرا لما يقدمه من خدمات وقائية و نمائية ، و علاجية مختلفة، بإعتباره عملية مستمرة و بناءة و مخططة تهدف إلى مساعدة الفرد و تشجيعه لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته ، و يدرس شخصيته جسميا ، عقليا ، إنفعاليا ، إجتماعيا ، و يحدد مشكلته و حاجاته و يعرف الفرص المتاحة له و أن يحدد إختياراته و أن يتخذ قراراته لكي يصل إلى تحديد و تحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفيسة و السعادة مع نفسه ، أو مع الأخرين في المجتمع و التوافق شخصيا و تربويا و مهنيا .(حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 12-13)

من هنا جاءت أهمية التوجيه المدرسي ، ذلك أن الأساس فيه هو فهم كل تلميذ و الإستجابة لحاجاته و العمل على إكتشاف المشكلات التي يواجهها و مساعدته على حلها . و هذا يعني أن خدماته ينبغي ألا تقتصر على التلاميذ أصحاب المشكلات ، و إنما تستهدف التلاميذ جميعا ، و تمتد إلى جميع مراحل حياتهم . و لاشك أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشكلون محور هذه العملية بما يملكون من طاقات هائلة يجب توجيهها و رعايتها و تنمية قدراتها لمواكبة التقدم و الإستفادة منها في بناء المجتمع و تقدمه . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 425)

فبحسن توجيه التلاميذ توجيها صحيحا و مناسبا يتماشى مع رغباتهم و دوافعهم و الشعبة التي يرغبون في الإلتحاق بها بقدر ما يكونون أفردا ناجحون و متفوقين و منتجين ، و يزداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إصرارهم على النجاح و الوصول إلى هدفهم . في حين أن الإخفاق و عدم التوفيق في حسن الإختيار والتوجيه يعود بالسلب على التلميذ و يقلل من دافعيته للدراسة و الإنجاز.

فمفهوم الدافعية للإنجاز تعد واحدة من أهم الدوافع التي توجه سلوك الأفراد نحو النجاح والتفوق و الإنجاز ، فبقدر ما نوفق في عملية توجيه التلاميذ لما يناسبهم من شعب وتخصصات و ما ينسجم مع رغباتهم بقدر ما نتمكن من إثارة دافعية الإنجاز في نفوسهم ، فنخلق بذلك جو مناسبا لعملية التعلم لدى التلاميذ .

من أجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا هذه إلى جانبين أحدهما نظري وثانيهما ميداني ، و قد إشتمل القسم النظري على أربعة فصول غطت متغيرات البحث حيث خصصنا الأول منها إلى أرضية الدراسة في حين أفرد الثاني لمسألة التوجيه المدرسي ، والفصل الثالث خصصناه لواقع التوجيه المدرسي في الجزائر و قد تعرضنا إلى موضوع الدافعية للإنجاز في الفصل الرابع .

أما الجانب الميداني فقد إحتوى فصلين أحدهما خصصناه لمنهجية البحث و الثاني لعرض وتحليل و تفسير و مناقشة النتائج ، ثم قمنا بوضع إستنتاج عام للدراسة و خاتمة للبحث .

- الإقتراحات
- قائمة المراجع
- الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب النظري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـفـصـل الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مدخل عام

1-1- إشكالية

1-2- الفرضيات

1-3- أهداف البحث

1-4- أهمية البحث

1-5- تحديد المصطلحات و المفاهيم

1-6- الدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- 1- إشكالية:

تقتضي الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي بأهدافها البيداغوجية والتكوينية ومضامينها التعليمية تكييف معايير التوجيه للتوفيق بين رغبة التلميذ و كفاءاته الحقيقية ومتطلبات المجتمع وضبط تدفق التلاميذ وفقا لما ينص عليه المنشور الذي يحدد الترتيبات التي يجب إعتمادها في توجيه تلاميذ الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي إلى مختلف الشعب.

إقتضت الترتيبات المذكورة تعديلات على كل من بطاقة الرغبات و بطاقة المتابعة والتوجيه ومجموعات التوجيه من حيث المواد المشكلة لها و المعاملات المسندة لكل منها (وزارة التربية الوطنية / إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي /2005م).

و مع ذلك فإن تطبيق هذه الهيكلة واجهت مشكلات كبيرة ما أدى بالتلاميذ و أوليائهم إلى تقديم طعون حول عملية التوجيه في كل دخول مدرسي ، و مع ذلك وجه بعض التلاميذ إلى غير رغبتهم ، و منهم من ترك مقاعد الدراسة ، و منهم من حاول الحصول على قبول في ثانوية أخرى.(مقابلة ميدانية مع مستشارة التوجيه).

و في هذا المجال نجد بعض الدراسات تطرقت إلى التوجيه المدرسي منها دراسة **"برو محمد" (1993) بعنوان " أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للشعب الأدبية "** التي توصل فيها إلى أن نسبة **35.83 %** من التلاميذ كانوا غير راضين عن توجيههم ، مما يؤثر حتما على تحصيلهم في المستقبل (برو محمد ، 1993).

و كذلك دراسة **"دربالي بن قيرش" (1995)** بعنوان **" دور التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي دراسة ميدانية "** التي توصل من خلالها إلى أن النسبة العالية من مجتمع البحث كان توجيههم حسب المعدل السنوي و أن أغلب عينة مجتمع البحث كانت راضية بهذه الطريقة في التوجيه ، فضلا عن ذلك فإن نتائج هذه الدراسة أسفرت على أن أغلب التلاميذ يرغبون في أن يواصلوا تكوينهم في نفس الفروع التي يوجهون إليها و خاصة في الجامعة .

و توصل الباحث أيضا من خلال دراسته إلى أن أفراد العينة راضون عن إنتمائهم إلى مراكز التكوين وطريقة التوجيه .(دربالي بن قيرش، 1995) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قام **"بشلاغم يحي" (2006) بدراسة** عنوانها **:" دور التوجيه المدرسي للتلاميذ نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب "** التي توصل فيها إلى أن التوجيه الإختياري للتلاميذ الذي يتوافق و رغباتهم له علاقة بالإنجاز الدراسي لديهم كما توصل كذلك إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين الميل و الإنجاز الدراسي في المواد الأساسية للجذع المشترك (بشلاغم يحي ،2006 م) .

و قام **"أبو عبد الله خليل أنشاصي"(2004)** في جامعة غزة بفلسطين بدراسة عنوانها **" ظاهرة تدني دافعية التعلم و دور الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي "** و التي أسفرت نتائجها على أن هناك علاقة إرتباطية بين التوجيه و دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ، إذ أن التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كانت دافعياتهم للإنجاز أرفع من الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم و الذين كانت دافعياتهم للإنجاز متدنية (أبو عبد الله خليل أنشاصي ،2004 م).

كما قام كذلك **"عاطف حسن شواشرة "(2007)** بدراسة عنوانها **" فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي "** و التي توصل من خلالها إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم و الذين لم تحترم رغباتهم ، فالتلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم يعانون من تدني دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي لديهم و يفتقدون إلى الرغبة و التعامل مع الأنشطة التعليمية المختلفة و بالتالي فالبرنامج التوجيهي لم يجد نفعا معهم حيث أدى هذا البرنامج التوجيهي إلى دافعية عالية لدى التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم (عاطف حسن شواشرة ، 2007).

إنطلاقا من ذلك فإن القيام بدراسة طعون التلاميذ و توجيههم الوجهة الصحيحة وفقا لما يتماشى مع قدراتهم و إستعداداتهم و ما ينسجم مع ميولهم و رغباتهم في مختلف التخصصات و الشعب ، متوقف على مجموعة من الأطراف منهم المدير والأستاذ والمستشار، إذ يعد هذا الأخير المحور الرئيسي للقيام بهاته العملية التي تتطلب مجموعة من القدرات و الكفاءات الخاصة تؤهله للقيام بها على أكمل وجه .

بناء على ما سبق تظهر لنا الحاجة لعملية التوجيه و أهميتها و دورها الفعال في الحياة الدراسية ، حيث نجد المنظومة التربوية تسعى جاهدة لتحقيقها بأفضل الوسائل و أنجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطرق في مختلف المؤسسات التعليمية لمتابعة المسار المستقبلي للتلاميذ عامة و المسار الدراسي خاصة .

يفترض أن التوجيه المدرسي يحقق للفرد إختيارا سليما لنوع الدراسة التي توافق قدراته و إمكانياته و تنمي ميوله و إستعداداته و تساعده على رفع دافعيته للإنجاز من أجل تحقيق الإستقرار و الإطمئنان و التكيف مع البيئة المدرسية ، فالدافعية إذن هي تلك القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها (نبيل محمد زايد ، 2003 ، ص 79). فهي بذلك تمثل أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية التي إهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الإجتماعي و بحوث الشخصية و كذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي و الأداء المعملي في إطار علم النفس التربوي ، و ذلك نظرا لأهميتها في المجال النفسي و الميادين التطبيقية والعملية كالمجال الإقتصادي و الإداري و الأكاديمي والتربوي ، فالدافع للإنجاز إذن يعد عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه و تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و ما يحققه من أهداف. و مادامت الفرص التعليمية في العصر الحالي متاحة لكل من الجنسين و في جميع المستويات و في مختلف التخصصات دفع ببعض الباحثين إلى القيام بدراسات تناولت الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة **"لوكس" (1979)** التي تهدف إلى معرفة الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز حيث توصل إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في دافع الإنجاز بين الطلاب و الطالبات لصالح الطالبات (سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003، ص 122)

كما قامت **"أمينة التركي" (1985)** بدراسة عنوانها **" التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الإنجاز و وجهة الضبط دراسة مقارنة بين الجنسين لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر "** حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة عن وجود إرتباط دال موجب بين متغيرات دافعية الإنجاز و درجة التحصيل الدراسي و هي (التوجه للعمل ، التعاطف الوالدي ،الإستقلالية ، الخوف من الفشل ، المنافسة) ، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث لصالح الإناث في متغيرات دافعية الإنجاز وهي (المثابرة ، التعاطف الوالدي ، الخوف من الفشل ، الإستجابة للنجاح و الفشل و الدرجة الكلية لدافعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنجاز)، كما وجدت الدراسة إرتباطا دالا و سالب بين وجهة الضبط الخارجية و التحصيل الدراسي عند الجنسين .

كما نجد كذلك **"دراسة فاروق عبد الفتاح" (1986)** بعنوان **" علاقة الدافع للإنجاز بالجنسين و المستوى الدراسي لطلاب الجامعة في المملكة العربية السعودية "** حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب و الطالبات في دافع الإنجاز لصالح الطلاب، كما وجد أن مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب لا يتزايد بتقدم المستوى الدراسي بينما يتزايد لدى الطالبات بتقدمهن الدراسي تزايدا دالا (سمير عبد الله ،مصطفى كردي ، 2003،ص122) .

و قام **"محمد رمضان" (1987)** بدراسة عنوانها **" علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية "** توصل من خلالها إلى وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي التحصيل المرتفع ، فالطلاب مرتفعوا التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، ص 52-53).

كما قام كذلك **"عبد الرحمان الطريري" (1988)** بدراسة بعنوان **" العلاقة بين الدافع للإنجاز و بعض المتغيرات الأكاديمية و الديمغرافية "** حيث أوضحت هذه الدراسة الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح الإناث ، كما إرتبط الدافع للإنجاز بالتحصيل الأكاديمي المرتفع ، و إن الحالة الإجتماعية للأفراد تؤثر في دافعياتهم للإنجاز كما أنه لم يتضح من الدراسة إرتباط العلاقة بين الدافع للإنجاز بالمتغيرات التالية (العمر ، التخصص الدراسي ، المستوى الدراسي ، الوضع الإقتصادي) (سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003، ص120-121).

أما بالنسبة للدراسات التي قام بها بعض الباحثين و التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز نذكر من بينها دراسة **"رشاد موسى و صلاح أبو ناهية" (1988) بعنوان "الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز"** فقد كشفت نتائجها عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، وذلك لأن الفرص التعليمية و العلمية والمهنية أصبحت الآن متاحة لكل من الجنسين و تغيرت النظرة الوالدية التي تفاضل بين الذكور و الإناث ، فكلاهما أصبح يلقى نفس المعاملة والرعاية و الإهتمام في غرس مفاهيم الإستقلالية و الإعتماد على النفس والإنجاز ، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجع إصرار الأنـــثى على النـجاح و التفوق و التحمل إلى ميكانيزمات دفاعية عما لاقته من غبن المجتمع في مكانتها الإجتماعية .(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000،ص 51).

و بوجه عام فقد كشفت نتائج الدراسات المذكورة على وجود علاقة بين التوجيه وبين رغبات التلاميذ و دافعياتهم للإنجاز ، لكن ما هو ملاحظ على هذه الدراسات أنها لم تهتم بدراسة متغير أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز في الجزائر حيث إنصبت معظم الدراسات على دول عربية أخرى كالسعودية و مصر و قطر و هذا الإختلاف في طبيعة المجتمعات والفترة الزمنية التي تمت فيها مثل هذه الدراسات و الإطار الحضاري و الثقافي الذي يميز كل منها أدى إلى إختلاف في النتائج من دراسة إلى أخرى و إنطلاقا من ذلك فإن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية يتمثل في التوصل إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي في الجزائر على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ في مختلف التخصصات و الشعب و معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين بالنسبة لدافعية الإنجاز وكذا الفروق الموجودة بين التلاميذ الموجهين حسب رغباتهم و الموجهين دون رغبة .

و يتضمن هذا الهدف العام عددا من الأهداف النوعية التي نصوغها في شكل أسئلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عنها و ذلك على النحو التالي :

- هل التوجيه المدرسي الذي يتم على أساس الرغبة يؤثر على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الشعب الأدبية و العلمية في المرحلة الثانوية ؟

- هل الدافعية للإنجاز تختلف بين التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية والتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية ؟

- هل هـنـاك فـروق ذات دلالــة إحـصائـيـة فـي مـسـتـوى الـدافعـية لـلإنجاز بين الجنسين (إناث، ذكور)

1-2- الفرضيات :

- التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز.

- دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-3- أهداف البحث :

- يهدف هذا البحث إلى توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في إستثارة دافعية التلاميذ في مختلف الشعب و التخصصات و بالتالي تحقيق النشاط و العمل أو عدم تحقيقه

- يهدف أيضا إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير الصحيح.

- يهدف إلى معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية الإنجاز .

1-4أهمية البحث :

للبحث أهمية علمية تتمثل في إثراء ميدان التوجيه ببحوث و دراسات أكثر نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق أنجع في التوجيه و تحقيق نوع من التوازن بين قدرات التلاميذ العقلية و رغباتهم بإعتبار هذا الـمـيدان أساس العـملية الـتربـوية و نجاحها.

1-5- تحديد المصطلحات و المفاهيم :

1-5- مفهوم التوجيه:

- **لـغـة:** وجـه فلانا في ناحية أرسله ووجه فلانا جعله يتجه إتجاها معينا ، توجه إليه ذهب وتوجه جهة كذا إنطلق إليها إتجه أقبل بوجهه عليه (فاروق عبده فلية ، أحمد عبد الفتاح الزكي ، 2004، ص 139)

- **إصطلاحا :**

- تعريف التوجيه حسب " **رين** " هو "مساعدة التلميذ في الإختيار والتحضير ليجد نفسه في الإختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته و قابليته". (صبحي عبد اللطيف معروف، 2005، ص 11).

وحسب " **بنيت** " فالتوجيه " يتضمن كل الخدمات التي تشارك في عملية فهم الفرد لنفسه وإتـجـاهاته و مـيـوله و قـدراته و حـاجاته الجسمية و العقلية و الإجتماعية لأقصى وأحـسـن نمو و تحصيل و تكيف للحـياة " (صبحـي عبد اللطيف معروف ، 2004، ص 12)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما" **برووروBROWER"** فيعرف التوجيه على أنه "المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية " (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 37) .

كما يعرفه **"زهران "**(1988) التوجيه على أنه "عملية مستمرة و بناءة و مخططة تهدف إلى مساعدة الفرد و تشجيعه لكي يعرف نفسه و يفهم ذاته (حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 12) و يدرس شخصيته جسميا ،عقليا ، إجتماعيا ، إنفعاليا ، ويحدد مشكلته وحاجاته ويعرف الفرص المتاحة له و أن يحدد إختياراته و أن ينفذ قراراته لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه و مع الأخرين في المجتمع و التوافق شخصيا و تربويا و مهنيا "(مفيد نجيب حواشين ، زيدان نجيب حواشين ، 2005 ، ص 20)

و يعرف التوجيه حسب **" هوبوك "** بأنه "نشاط يمارس قصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية "(رمضان محمد القذافي ، 2001، ص 28) .

أما ما نقصده بالتوجيه المدرسي في هذا البحث فهو العملية التي يقوم بها المختصون بتوجيه التلاميذ من السنة الأولى ثانوي إلى مختلف شعب السنة الثانية ثانوي آخذين فيها بعين الإعتبار الرغبات و النتائج الدراسية المتحصل عليها من طرف التلاميذ .

2-5- تعريف الدافعية للإنجاز :

- إصطلاحا:

تعرف الدافعية حسب **" Pant Amalla" (1992)** بأنها "الطاقة التي تحركنا " **.**

و يعرفها **" Peker " (1988)** بأنها " منبع الطاقة النفسية الضرورية للتأثير والحركة" (Pierre Vianin , 2006 , p 23)

بينما حسب " Hebb" فتعرف الدافعية على أنها مصطلح يشير إلى تحريك السلوك وتنشيطه (Geral L 'amoureux, Eric Gosselin , 1996)

كما تعرف الدافعية حسب **"عدس وتوق"** (1984) على أنها "عبارة عن الحالات الداخلية أوالخارجية التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على إستمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف " (علي أحمد عبد الرحمن عياصرة ، 2006 ، ص 89).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما حسب **"فتحي الزيات"** (1986) فتتضح الدافعية على أنها " دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحا في الأنشطة التي تعتبر معايير للإمتياز و التي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة و محددة " (مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ، 1998 ، ص 24)

بينما يعرف دافع الإنجاز حسب **" ماكليلاند " Mac Celland** على أنه " الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز و التفوق و الرغبة في النجاح " (مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي ، 1998 ، ص 23)

و يعرفه أيضا **" فاروق موسى "** بأنه " الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح و هو هدف ذاتي ينشط و يوجه السلوك و يعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسي " (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ،ص 94)

و قد عرف **"فاروق عبد الفتاح موسى "**(1981) الدافعية للإنجاز بأنها " الرغبة في الأداء الجيد و تحقيق النجاح و هو هدف ذاتي ينشط و يوجه السلوك ، و يعتبر من المكونات الهامة للنجاح كما يرتبط إيجابيا بالإستقلال و الثقة بالنفس و يمكن تنميته تجريبيا " (سمير عبد الله ، مصطفى كردي ، 2003، ص 116)

أما حسب " **صفاء الأعسر و أخرون "** (1983) فقد عرفت دافعية الإنجاز بأنها " التخطيط لتحقيق الإمتياز و التقدم و السعي و الكفاح في سبيلهما و الرغبة في أداء أشياء على نحو أفضل و أسرع و بقدر أكبر من الكفاءة و الإقتدار" (سمير عبد الله، مصطفى كردي ، 2003 ، ص 116)

و يعرفها أيضا " **علاوى "** (1998) على أنها " إستعداد معين من مستويات الإمتياز وكذلك الرغبة في الكفاح و النضال للتفوق في مواقف الإنجاز التي ينتج عنها نوع معين من النشاط و الفعالية و المثابرة " (مصطفى حسين باهي ،أمينة إبراهيم شلبي ، 1998، ص 24).

أما نحن فنقصد بالدافعية للإنجاز أنها تلك القوة الداخلية التي يعمل التوجيه المدرسي على تحريكها و إثارتها و زيادتها في نفسية التلاميذ في حالة التوجيه السليم لمختلف الشعب والتخصصات الموجهين إليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1-6- الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات المتعلقة بالتوجيه المدرسي :

1- دراسة " عاطف حسن شواشرة " (2007) بعنوان " فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير نتائج التوجيه المدرسي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية للإنجاز و الضعف في التحصيل الدراسي ، حيث تمت مراقبتهم و توثيق الملاحظات حول مواقفهم و معارفهم و إتجاهاتهم ، و إختبار قدراتهم خلال فصل دراسي كامل ، كانوا يتلقون فيه برنامجا توجيهيا تربويا لزيادة دافعياتهم للإنجاز وفق أوقات محددة ثم تنفيذه في مدرستهم . وقد تم إختيار عينة الدراسة من بين التلاميذ الذين ينتمون إلى واحدة من بين فئات ذوي 15 و 16 سنة ، وقد بلغت عينة الدراسة 58تلميذا وتلميذة تم إختيارهم بالطريقة القصدية ، وقد طبق الباحث على المفحوصين إختبارا تحصيليا معدا لغرض الدراسة ، و مقياس سميث لدافعية الإنجاز والذي ترجمته قطامي سنة 1994.

و توصلت نتائج الذراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم و الذين لم تحترم رغباتهم ، فالتلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغبتهم يعانون من تدني دافعية الإنجاز ، و التحصيل الدراسي و يفتقدون إلى الرغبة في التعامل مع الأنشطة التعليمية المختلفة . وبذلك لم يجد معهم البرنامج التوجيهي نفعا ، و على العكس من ذلك فإن هذا البرنامج أدى إلى دافعية عالية لدى التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم . و أرجع الباحث هذا إلى إرتباط دافعيتهم للإنجاز بأهدافهم المعرفية فالذين وجهوا حسب رغباتهم إعتبروا بأن الشعبة التي وجهوا إليها تضمن لهم مستقبلهم المهني والذي يعد الهدف الرئيسي لكل تلميذ .(عاطف حسن شواشرة ، 2007)

2- دراسة " بشلاغم يحي " (2006) بعنوان " التوجيه المدرسي نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب ".

هدفت هذه الدراسة إلى إظهار علاقة ميل التلميذ نحو المادة الدراسية بمستوى إنجازه الدراسي فيها و كذا إظهار علاقة الرغبة في إختيار التخصص الدراسي بالإنجاز والتفوق الدراسي للتلميذ ، كما تهدف كذلك إلى لفت إنتباه القائمين على المنظومة التربوية إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضرورة الإهتمام بميول التلميذ و رغباته خلال مساره التعليمي ، من خلال تشجيعه ومساعدته على تحضير و بناء مشروعه الدراسي و المهني .

و بلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة 348 تلميذا و تلميذة ، موزعة حسب الخصائص طبيعة التوجه إختياري / إجباري .

و بغرض جمع البيانات أعد الباحث إستمارة الميل نحو المجال العلمي ، و قد إتخذت هذه الإستمارة كمقياس للتعرف على ميل و إتجاه التلميذ نحو التخصص العلمي .

وقد خلصت الدراسة إلى :

- توجد علاقة إرتباطية بين النتائج الدراسية الخاصة بالسنة الأولى ثانوي في الجذع المشترك علوم ، لدى التلاميذ الذين وجهوا توجيها إختياريا إلى الجذع المشترك علوم في السنة الأولى ثانوي ، أي أن التوجيه الإختياري للتلاميذ الذي يتوافق و رغباتهم له علاقة بالإنجاز الدراسي لديهم .

- توجد علاقة إرتباطية بين الميل و الإنجاز الدراسي في المواد الأساسية للجذع المشترك علوم ، حيث أثبتت النتائج أن التلاميذ الذين لديهم ميل علمي ترتبط نتائجهم الدراسية بين السنة التاسعة أساسي و السنة الأولى ثانوي في المواد الأساسية للجذع المشترك علوم، إرتباطا إيجابيا و دالا إحصائيا . (بشلاغم يحي ، 2006م)

3- دراسة " أبو عبد الله خليل أنشاصي " (2004) بعنوان " ظاهرة تدني دافعية التعلم ودور الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ".

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي دور الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى الطلاب من الناحية الدراسية ، و التعرف على أسباب تدني دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلاب ، والبحث عن حلول مناسبة . و بغرض جمع البيانات إستخدم الباحث العديد من الأدوات مثل مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده خصيصا لهذه الدراسة ، كما إستخدم إستبيانا لتقصي عوامل تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وقد بلغ حجم العينة حوالي 435 تلميذا و تلميذة من عدد من مدارس التعليم الثانوي بفلسطين .

و خلصت هذه الدراسة إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن من أسباب تدني دافعية الإنجاز لدى التلاميذ تدني تقدير الذات ، تقليل التلاميذ من قدراتهم و الشعور بعدم الكفاءة في التحصيل و عدم إحترام رغباتهم في التوجيه إلى تخصصات التعليم الثانوي .

- هناك علاقة إرتباطية بين التوجيه و دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ، إذ أن التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كانت الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعة ، على العكس من الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم و الذين كانت دافعياتهم للإنجاز متدنية ، و يعانون من مختلف المشكلات المرتبطة بإنخفاض الدافعية الإنجاز لديهم . (أبو عبد الله خليل أنشاصي ، 2004 م)

4- دراسة " دربالي بن قيرش " (1995) بعنوان " دور التوجيه في التعليم الثانوي دراسة ميدانية " .

تكونت العينة من 400 طالب و طالبة في الصف الثاني من التعليم الثانوي إستخدم الباحث إستمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تنص أساسا على محاولة التعرف على التصورات و التمثيلات الأنية و المستقبلية لهؤلاء الطلبة تجاه توجيههم و دراستهم ، كما إحتوت على أسئلة تتعلق بالخصائص السوسيولوجية الخاصة بالطلبة (الجنس ، السن ، الأصل الإجتماعي) إضافة إلى قيام الباحث بمقابلات مع الطلبة من أجل إستكمال النقص الموجود في الإستمارة.

و أوضحت نتائج الدراسة أن :

- النسبة العالية من مجتمع البحث كان توجيههم حسب المعدل السنوي .

- أغلب أفراد مجتمع البحث كانوا راضين بهذه الطريقة في التوجيه .

- أغلب هؤلاء الشباب يرغبون في أن يواصلوا تكوينهم في نفس الفروع التي يوجهون إليها وخاصة في الجامعة .

- كل أفراد العينة راضون عن إنتمائهم إلى مركز التكوين و طريقة التوجيه.(دربالي بن قيرش ، 1995م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- دراسة " برو محمد " (1993) بعنوان " أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للشعب الأدبية "

طبق الباحث إستبيانا على عينة شملت كل من الأساتذة و مستشاري التوجيه و كذا التلاميذ وكانت أعداد العينة بالشكل التالي :

- 100 أستاذ .
- 34 مستشار .
- 150 تلميذ و تلميذة (98 تلميذة و 52 تلميذ) من ستة ثانويات .

فرضيات البحث :

1- توجد مجموعة من العوامل العقلية و الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية في المجال الحيوي لكل تلميذ في فترة توجيهية يجب الإهتمام بها لأنها تؤثر على مستقبله الدراسي إيجابيا أو سلبيا .

2- توجيه التلاميذ من الطور الأساسي إلى الطور الثانوي إعتمادا على نتائج التحصيل الدراسي .

3- نسبة هامة من تلاميذ الشعب الأدبية غير راضين عن توجيههم .

4- يوجد إرتباط بين علامة التوجيه و نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي الشعبة الأدبية كلما تم توجيههم على أساس الرغبة .

و بعد فحص الباحث نتائج الإستبيان توصل إلى مايلي :

- أن المعنيين بعملية التوجيه فيؤكدون بصفة عامة على مجموعة من العوامل منها العوامل العقلية كالإستعدادات و الميول و القدرات إضافة إلى العوامل الإجتماعية كحالة التلميذ في الأسرة و في المدرسة و المستوى الإقتصادي للأسرة ديمقراطية التعليم ، تكافؤ الفرص كلها عوامل تؤثر على التلميذ .

- تحصل على نسبة 83.83 % من عينة المستشارين تؤكد على ضرورة مراعاة ميولات ورغبات التلاميذ . و نسبة 66.67 % من نفس العينة تؤكد ضرورة الأخذ بعين الإعتبار الظروف المحيطة بالتلميذ.كما تحصل على نسبة 32% من مجموع أفراد عينة التلاميذ وجهوا على أساس الرغبة و نسبة 35.83% منهم غير راضين عن توجيههم ، وهذا ما يؤثر على تحصيلهم الدراسي مستقبلا .(برو محمد ، 1993م) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعليق على الدراسات المتعلقة بالتوجيه المدرسي :

- يلاحظ أن الهدف في هذه الدراسات ليس واحدا في كل منها حيث نجد أن بعضها هدفت إلى معرفة دور الإرشاد و التوجيه المدرسي في إثتثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني دافعية الإنجاز كدراسة أبو عبد الله خليل أنشاصي (2004) و دراسة حسن شواشرة (2007) ، كما أن هناك دراسات أخرى هدفت إلى معرفة دور التوجيه المدرسي للتلاميذ نحو شعب السنة الأولى ثانوي مثل دراسة بشلاغم يحي (2006) و كذا دراسة برو محمد (1993) التي تهدف إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي . أما بالنسبة لدراسة دربالي بن قيرش (1995) فقد هدفت إلى معرفة العلاقة الموجودة بين التوجيه المدرسي و رغبات التلاميذ في إختيار الشعب .

- إختلفت الدراسات السابقة في العينات المستخدمة سواء في الحجم أو الجنس أو نوع المهنة فمن حيث حجم العينات فقد إمتد من (58) إلى (435) فردا ، و من حيث الجنس فقد لوحظ أن بعض الدراسات تناولت عينة من الجنسين (ذكور – إناث) و بعض الدراسات الأخرى تناولت بالإضافة إلى التلاميذ عينة من المدرسين و مستشاري التوجيه .

- بالنسبة لأدوات البحث نجد أنها قد تنوعت من دراسة لأخرى لتلاءم الغرض منها والهدف من الدراسة ، ومن أهم الأدوات المستخدمة في هذه الدراسات مقياس الدافعية للإنجاز وإختبار التحصيل الدراسي بالإضافة إلى إستعمال بعض الدراسات إلى إستبيانات و مقابلات من أجل التوصل إلى غرض البحث كدراسة بشلاغم يحي (2006) و دراسة دربالي بن قيرش (1995) دراسة برو محمد (1993) .

ومع ذلك نجد نتائج كل الدراسات المذكورة رغم إختلاف أنواع التناول من واحدة لأخرى ، بينت أن هناك علاقة جد وطيدة بين التوجيه الجيد و المردود التربوي ، و العكس صحيح .

ثانيا : الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز :

1- دراسة " زهرة حميدة " (2006) بعنوان " تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس " .

تهدف دراسة زهرة حميدة إلى معرفة ما إذا كان تقدير الذات عند المراهق يؤثر على دافعيته في الإنجاز و كذلك معرفة ما إذا كانت فروق بين الجنسين في تقديرهم لذواتهم وكيف تؤثر هذه التقديرات بين الجنسين في دافعية الإنجاز و قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ل Hare و مقياس الدافعية للإنجاز ل Hermans على عينة قوامها 140 تلميذا (70 ذكور – 70 إناث) ممن يدرسون بالسنة الأولى من التعليم المتوسط تتراوح أعمارهم ما بين 12- 13 سنة . و توصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات فعلا يلعب دورا في الدافعية للإنجاز في مرحلة المراهقة فكلما إرتفع تقدير الذات إرتفعت الدافعية للإنجاز و كلما إنخفض تقدير الذات إنخفضت الدافعية للإنجاز .(زهرة حميدة ، 2006م) .

2- دراسة " نبيل الفحل " (1999) بعنوان " دافعية الإنجاز دراسة مقارنة بين المتفوقين و العاديين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي " .

تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا (30 طالبا من المتفوقين – 30 طالبة من العاديين) إستخدم الباحث إستمارة جمع البيانات العامة ، و إختبار الدافعية للإنجاز .

أوضحت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المتفوقين ، ومتوسط درجات المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز لصالح المتفوقين ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي و متوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات المتفوقات و متوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية الإنجاز .(سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003، ص 121)

3- دراسة " رشاد موسى ، صلاح أبو ناهية " (1988) بعنوان " الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز " .

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن البنية العاملية بين الذكور و الإناث في متغير الدافع للإنجاز ، شملت عينة الدراسة 315 طالبا و طالبة ،(203 طالبا و 112طالبة) تراوحت أعمارهم من 21-25 سنة بالنسبة للذكور و من 22-26 سنة بالنسبة للإناث .

أسفرت نتائج الدراسة أن كلا العينتين متشابهة إلى حد ما في مضمونها و ربما يرجع ذلك إلى فتح أبواب التعليم لكل من الذكور و الإناث و إتاحة الفرص التعليمية و العلمية للجنسين. (سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003 ، ص 121) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- دراسة " عبد الرحمن الطريري " (1988) هدفت دراسة عبد الرحمن الطريري إلى بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز و التحصيل الدراسي بالإضافة إلى علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل الحاجة الإقتصادية .

إستخدم الباحث مقياس خاص بالدافع للإنجاز من إعداده طبق على عينة مكونة من 110 طالب جامعي (55 ذكور – 55 إناث) و إعتمد المعدل التراكمي لتحديد التحصيل الدراسي من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه لا يوجد فرق بين الطلاب الميسورين والمتوسطين إقتصاديا و الفقراء من حيث الدافع للإنجاز ، و فسر هذا بكون الفئة الميسورة لها من الإمكانيات ما يزيد في حماسها ، بينما الفئات الأخرى يدفعها التحسن . كما توصلت أيضا إلى فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في الدافع للإنجاز لصالح الطالبات وفسرت هذه النتيجة بروح التحدي التي توجد لدى الطالبات كوسيلة لإثبات الذات على الصعيد الأسري و الإجتماعي . كما بينت الدراسة من جهة أخرى إختلاف تحصيل الطلاب حسب مستويات الدافع للإنجاز لصالح ذوي الدافع للإنجاز المرتفع ، وهذا يدل على أن التحصيل الدراسي المتوسط يتأثر بمستوى الدافعية لدى الطالب من حيث قوة الدافعية وضعفها .(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، ص 52)

5- دراسة " مصطفى تركي " (1988) و التي تهدف إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي ، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة الكويتية في الدافعية للإنجاز في موقف محايد و موقف منافسة في الثقافة العربية

و تكونت عينة الدراسة من 32 طالبا و 53 طالبة ، ممن يدرسون بجامعة الكويت بلغ متوسط أعمارهم 20.5 سنة و تم تطبيق إختبار مهرينان لدافعية الإنجاز ، في مكان و وقت المحاضرة في ضوء تقسيم أفراد العينة إلى ثلاثة مجموعات .

- المجموعة الأولى: طلاب فقط.
- المجموعة الثانية: طالبات فقط.
- المجموعة الثالثة: مختلفة (طلاب ، طالبات) .

و تم تطبيق الإختبار على كل مجموعة في الموقف المحايد ، ثم بعد شهر ونصف في موقف المنافسة و قد وضع الباحث تعليمات محددة لكل من الموقفين و كشفت نتائج الدراسة عما يلي

- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز في الإختلاط أو دون الإختلاط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لم تتأثر درجات الذكور و الإناث بموقف الإثارة و المنافسة .

- تبين أن متوسط درجات الذكور و الإناث في الثقافة العربية ، أقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية و الإنجليزية .

و أرجع الباحث هذا الإختلاف في النقطة الثالثة إلى سيطرة الأب في الثقافة العربية ، والتسامح من جانب الأم مع الأبناء ، كما يفسر الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز إلى أن الأسرة العربية الحديثة تحث و تشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة و العمل و أن هذا هو المجال المقبول إجتماعيا و الذي يسمح للمرأة العربية بالتفوق و الإنجاز تماما مثل الذكور ولذلك أصبحت الإناث ترغبن في التفوق و الإنجاز تماما مثل الذكور و من العوامل التي قد تميز المرأة العربية الحديثة عن المرأة في الثقافات الأخرى حسب مصطفى تركي أنها حتى و هي متعلمة وتعمل ، لا تزال تقوم بدورها كزوجة و أم فتكوين أسرة لديها قد يكون أهم من أن تكون لها وظيفة أو عمل هام أو مركز مرموق و لذلك فهي تقوم بدور المرأة عن إقتناع و بإتقان ، و تحاول أن تتفوق و تبدع فيه وهي في ذلك لا تقل عن الرجل العربي المعاصر عندما يقوم بدوره كرجل . (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 48-50) .

6- دراسة " محمد رمضان " (1987) قام محمد رمضان بدراسة علاقة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 طالبا بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية و قام الباحث بتقسيم أفراد العينة على مجموعتين :

- المجموعة الأولى : ذات تحصيل مرتفع مما حصلوا على 80 % فأكثر .

- المجموعة الثانية : ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا على 50% إلى 60% .

و كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للإنجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع . فالطلاب مرتفعوا التحصيل كانوا أكثر دافعية للإنجاز .(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 52-53) .

7- دراسة " محمد الحامد " (1986) بعنوان " علاقة مستوى التحصيل الدراسي بدافعية الإنجاز " حيث شملت عينة تتكون من 613 تلميذا بالصف الثالث بالمدارس المتوسطة (الإعدادية) بمدينة الرياض . و كشفت نتائجها عن وجود إرتباط إيجابي ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي و الدافعية للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ . (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 54) .

8- دراسة " آمنة التركي " (1985) بعنوان " التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الإنجاز و وجهة الضبط دراسة مقارنة بين الجنسين لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر " .

تكونت العينة من 344 طالب و طالبة في الصف الأول و الثاني الثانوي إستخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز ، و مقياس وجهة الضبط .

أوضحت نتائج الدراسة وجود إرتباط دال موجب بين بعض متغيرات دافعية الإنجاز ودرجة التحصيل الدراسي و هي (التوجه نحو العمل – التعاطف الوالدي – الإستقلالية – الخوف من الفشل – المنافسة) . كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الإناث في متغيرات دافعية الإنجاز و هي (المثابرة – التعاطف الوالدي – الإستقلالية – الخوف من الفشل – الإستجابة للنجاح و الفشل و الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز)

كما أوجدت الدراسة إرتباط دال و سالب بين وجهة الضبط الخارجية و التحصيل الدراسي عند الجنسين (سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003 ، ص 120) .

9- دراسة " محمود عبد القادر " (1978) بعنوان " دوافع الإنجاز و علاقتها ببعض عوامل الشخصية و النجاح الأكاديمي عند طلاب جامعة الكويت " .

تكونت عينة الدراسة من 457 طالبا و طالبة من جامعة الكويت و معهد المعلمين ، إستخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز ، إختبار سرعة الأداء و دقته ، أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا بين دوافع الإنجاز و النجاح الأكاديمي ، كما أظهرت الدراسة وجود إرتباطات دالة إحصائيا بين دوافع الإنجاز و كل من المعدل العام لتقديرات النجاح ، درجة الطموح الأكاديمي ، النشاط العام ، الثقة مقابل الشعور بالنقص ، الموضوعية مقابل الحساسية الزائدة ، السيطرة مقابل الخضوع ، و الإعتماد الذاتي مقابل الإعتماد على الجماعة .(سمير عبد الله ، مصطفى كردي ، 2003 ص 120) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعليق على الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز :

- أوضحت نتائج الدراسات المذكورة أن هناك تعارضا حول مسألة الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز، حيث توصل بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور و توصل البعض الأخر إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين لصالح الإناث ، و بعضها الأخر كشفت عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في الدافعية للإنجاز .

- بالنسبة للدراسات التي كشفت نتائجها عن عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز يمكن أن يرجع إلى ما يلي :

1- التقدم الحضاري و الثقافي : حيث تضاءلت النظرة السلبية للأسرة التي تميز بين الذكر والأنثى و أصبحت تحث و تشجع الإناث على التعليم و التفوق مثل الذكور ، كما أصبحت الفرص التعليمية و المهنية متاحة أمام كل من الجنسين .

2- الظروف التاريخية : حيث أشار بعض الباحثين إلى أننا يجب أن نأخذ في الحسبان الفترة الزمنية التي أجريت فيها هذه الدراسات ، فالدراسات التي تمت في فترة الخمسنيات والستينيات مثلا حول مسألة الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز تختلف نتائجها عن تلك التي أجريت في فترة الثمانينيات فلكل فترة ظروفها و متغيراتها النفسية والإجتماعية والثقافية التي تميزها .

- لم تحسم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز و نتائج الدراسات متضاربة في هذا الصدد و لعل هذا التضارب يرجع إلى عدة عوامل من أهمها:

1- إختلاف منظور الباحثين في التعامل مع مفهوم الدافعية من دراسة إلى أخرى .

2- إختلاف أساليب القياس المستخدمة في قياس هذا الدافع ما بين مقاييس موضوعية ومقاييس إسقاطية .

3- إختلاف العامل الثقافي من مجتمع لأخر يلعب دورا أساسيا و حاسما بالنسبة للدافعية للإنجاز ، فالأنثى مثلا نجدها في بعض المجتمعات لها دافعية مرتفعة لتحقيق ذاتها ، في حين نجد دافعيتها منخفضة لتحقيق ذاتها في مجتمعات أخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

التوجيه المدرسي

تمهيد

2-1- تعريف التوجيه المدرسي

2-2- الحاجة إلى التوجيه

2-3- نشأة التوجيه

2-4- أنواع التوجيه

2-5- أنواع الخدمات التوجيهية

2-6- تقنيات التوجيه المدرسي

2-7- العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي

2-8- أهداف التوجيه المدرسي

2-9- الأطراف المسؤولة عن التوجيه المدرسي

2-10- أسس و مبادئ التوجيه

2-11- الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه

2-12- صعوبات التوجيه المدرسي

خلاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـتـوجـيـه الـمـدرسـي

تـمهـيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى موضوع التوجيه المدرسي الذي يعتبر إحدى المشكلات التي تواجه القائمين على شؤون منظومة التربية و التكوين في الجزائر لأنها ذات أبعاد سياسية وإجتماعية و إقتصادية و تربوية . و التوجيه المدرسي عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات و المجهودات المقصودة التي تقدم للتلميذ من قبل المختصين في علوم التربية بغرض مساعدته على تفهم نفسه و تفهم مشكلاته ليكون قادرا على حلها ، بالإضافة إلى مساعدته على إختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله و إستعداداته ضمانا للنجاح و ليبلغ أقصى ما يمكن من النمو و التكامل في شخصيته. لذا سنتطرق في هذا إلى مفهوم التوجيه المدرسي مع ذكر الحاجة التي أدت إلى ظهوره و نشأته و التطرق إلى أنواعه و أنواع الخدمات التوجيهية و كذلك التطرق إلى تقنيات التوجيه المدرسي مع إبراز العوامل التي تساعد على نجاحه وذكر أهدافه مع التطرق كذلك إلى الأطراف المسؤولة عن التوجيه المدرسي ، كما سنلقي الضوء على مختلف الأسس التي يقوم عليها التوجيه ، و كذلك الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه و الواجب توفرها و الإعتماد عليها من أجل ضمان السير الحسن للعملية وفي الأخير نتطرق إلى صعوبات التوجيه المدرسي .

2- التوجيه المدرسي :

2-1- تعريف التوجيه :

يعرفه " Guidance" بأنه "مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل إمكانياته من قدرات و مهارات و إستعدادات وميول و أن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهداف تتفق من ناحية مع إمكانياته و إمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى لفهم نفسه و بيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل فيمكنه ذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مجتمعه" (لطفي بركات أحمد ، أحمد مصطفى زيدان ، 1964، ص 3-4)

و يعرفه " محمود عبد الحليم منسي" (2000)) فيقول : " هو إرشاد الناشئين لإختيار نوع التخصص في الدراسة الذي يناسبهم ، و تبنى هذه العملية على أساس عملية معينة بحيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوجه كل فرد إلى نوع التعليم الذي يتفق و قدراته العامة و إستعداداته الخاصة وميوله المهنية الرئيسية حتى تيسر له هذا التعليم كان نجاحه أمرا يكاد يكون مقطوعا به ، و بالتالي يمكن تقديم خدمات للمجتمع في هذا الميدان فيفيد و يستفيد فالهدف من التوجيه هو إلتحاق الطالب بنوع التعليم المناسب و يؤسس على الفروق بين الأفراد في الذكاء والإستعدادات الخاصة والميول المهنية " (محمود عبد الحليم منسي ، 2000 ، ص 451)

و كما يعرفه " عبد العزيز البسام " (1972) "بأنه مساعدة التلميذ على إختيار شعب التعليم الأكثر تناسبا مع ميوله و إمكانياته و أن تكون عملية الإختيار ذاتية نابعة من ذات التلميذ ، وتستند إلى تشخيص لقدراته و إستعداداته و ميوله و إتجاهاته و إلى تحليل للفرص التربوية المتاحة له "(عبد العزيز البسام ، 1972 ، ص 144) .

من خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن التوجيه المدرسي هو مساعدة التلميذ على إختيار نوع التعليم المناسب الذي يتماشى مع قدراته و إستعداداته و ميوله و إتجاهاته .

2-2- الحاجة إلى التوجيه :

إن الحاجة إلى التوجيه والإستفادة منه نتبع من الحاجات الأساسية للإنسان والتي منها مايلي :

-الحاجات الفسيولوجية الأولية مثل الجوع والعطش والراحة والنوم والرياضة .

-الحاجات الاجتماعية النفسية أو الحاجات الثانوية ومنها الانتماء والمنافسة والتقدير وهي تتأثر بالأمور التالية :

أ-الخبرة التي يمر بها الإنسان .

ب- تنوعها و إختلافها من شخص إلى أخر.

ج- تغيرها من وقت لأخرعند الشخص ذاتة .

د- تأثيرها على لسلوك الإنساني .

ه- صعوبة إدراكها لإختفائها بين طيات السمات الإنسانية الأخرى .

و- غموضها وصعوبة لمسها .

وتقسيم حاجات الإنسان إلى أولية وثانوية ما هو إلا لتسهيل دراسة تلك الحاجات علما أنها متداخلة متشابكة ولا يمكن فصل أية واحدة منها عن الأخرى .

وقد أكد العالم ماسلو على ناحية تكامل الإنسان والنظر إليه على أنه كل متكامل ، كما أكد على دراسة دوافعه و تصنيفها على أساس إنساني ، و أن تفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيها يتم بصورة تشمل جميع إحساساته و قدراته، و تفكيره ،و حاجاته ، و على هذا فقط نظم " ماسلو" الحاجات الأساسية للإنسان بطريقة هرمية و هو كما يلي :

- الحاجات البيولوجية.
- الحاجة إلى الأمن .
- الحاجة إلى الإنتماء .
- الحاجة إلى التقدير .
- الحاجة إلى الفهم و إكتساب المعلومات و توظيفها .
- الحاجة إلى إثبات ذاته و تحقيقها .

و الحاجة إلى التوجيه و تطبيقه تنبع من أنه يطور و ينمي عند الفرد إحساساته بالقيم والمثل الدينية و الخلقية ، و هما مترابطان ، لأن الدين يدعوا إلى حسن الخلق ، و قد إمتدح الله عزوجل نبيه الكريم بقوله :"و إنك لعلى خلق عظيم " (سورة القلم ، الأية 4) وتنمية تلك الإحساسات الدينية و الخلقية ، تساعد الفرد على التكيف مع التغيرات المتواصلة التي تحدث في المجتمع (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 51)

2-3- نشأة التوجيه :

تميزت بداية حركة التوجيه بالتردد و التذبذب ، و كان أكثر هذه الحركات فرديا في بدايته ، فقد حدثت في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين تغيرات إقتصادية و إجتماعية أدت إلى ظهور حاجات ملحة في مختلف ميادين الحياة و لا سيما في ميدان التربية ، و ظهرت حركة التوجيه تلبية لهذه الحاجات و نتيجة لتقدم العلوم النفسية و الإجتماعية . فقد توسعت عملية التوجيه في أنحاء الوم أ بإنشاء عدة جمعيات من أهمها تأسيس الجمعية الوطنية للتوجيه المهني سنة 1915في مدينة بوسطن و التي تم إندماجها فيما بعد بغيرها من المنظمات حيث تأسست الجمعية الأمريكية للتوجيه أما في فرنسا فقد ظهر التوجيه في نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر و في عام 1946م أصبح في فرنسا 127 مركزا للتوجيه ، بعضها حكومي و البعض الأخر غير حكومي إذ رأت الحكومة الفرنسية أنه لا يزال هناك عدم إنسجام بين توجيه الطلاب و بين توظيفهم وأنه يجب الإهتمام بالتوجيه المهني للشباب ، كما أن دوائر الدولة تعتبر أن التوجيه المهني هو وظيفة أساسية من وظائفها . هذا و قد أسست في إنجلترا في مطلع القرن العشرين مكاتب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لمساعدة الشباب في إختيار المهنة الملائمة لهم ، و قد إهتمت هذه المكاتب بالمحاضرات والكتيبات المتعلقة بالمهن المختلفة و مطالبها ، و في عام 1945 نشرت لجنة مكلفة بفحص الإجراءات اللازمة لتنظيم مصلحة الإستخدام تقريرا ينص على أن التوجيه المهني يجب أن يحتل المركز الأول في وظائف المصالح و أن يعطي قبل إنتهاء سن الدراسة ، و أن على كل مدرسة أن يكون لديها سجل يدون فيه أسماء الطلاب السابعة عشر من العمر بينما في الدول العربية فقد ظهرت حركة التوجيه في أوائل الخمسينيات من القرن العشرين تقريبا ، و قد بوشر بإعمال التوجيه المدرسي في حوالي منتصف القرن الماضي . ففي عام 1961 تقرر في مصر إنشاء مراكز التوجيه في المدارس و يتولى ذلك إختصاصيون في التوجيه المدرسي و ينظم لكل طالب سجل خاص و يجرى تعبئته أثناء الدراسة و بعد التخرج والإلتحاق بالجامعة .

و في أوائل الستينات تم في لبنان إدخال مادة التوجيه ضمن منهاج إعداد معلمي التعليم الثانوي في كلية بالجامعة اللبنانية ، و منذ ذلك الوقت إتجهت بعض المدارس الخاصة بإستخدام ذوي التخصصات الجامعية في التوجيه أو التربية و علم النفس كمرشدين لها كما يوجد في الجزائر مراكز للتوجيه و الإستشارة و هي تقدم خدمات التوجيه على النمط المتبع في فرنسا ، و لقد إستخدمت المدرسين لإعداد المرشدين في المعهد الوطني للتوجيه (عصام عوض يوسف ، 2006 ،ص 16- 20).

2-4- أنواع التوجيه :

هناك ثلاثة أنواع رئيسية للتوجيه و هي : توجيه تربوي ، توجيه مدرسي ، توجيه مهني .

- التوجيه التربوي : و هو مساعدة الفرد على إختيار برنامج للدراسة ، يلائم قدراته وميوله و الظروف المحيطة به و خططه للمستقبل (حسن شحاتة ، زينب النجار ، 2003 ، ص 160) .

- التوجيه المدرسي : هو عملية إنتقاء الدراسات أو الفروع الدراسية المقدمة للتلاميذ في عمر معين حيث يعطون أحسن الدراسات الملائمة لقدراتهم و ميولهم ، و من زاوية تربوية يرمي التوجيه المدرسي إلى إتخاذ الوسائل الثقافية القادرة على تنمية كل تلميذ في كل مرحلة من مراحل نموه (محمد مصطفى زيدان ، 1965، ص 224)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوجيه المهني : هو إعطاء التلاميذ المعلومات التي تساعدهم على إختيار نوع التعليم الذي ينـاسبهم و يتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسة (حسن شحاتة،زينب النجار،2003 ، ص 158) .

2-5- أنواع الخدمات التوجيهية :

إن من بين الخدمات التوجيهية الواجب توافرها في كل مدرسة و خاصة الثانوية لمساعدة تلاميذها في بلوغ النمو المتكامل تتمثل فيما يلي :

- خدمات التعرف على المدرسة بصورة عامة من حيث أنواع المواد التي تقدمها والتسهيلات التي يحويها بناؤها، و تعرف التلاميذ ببعضهم البعض ، و المرافق الرياضية و الصحية والإجتماعية التي تحويها المدرسة .

- الخدمات التي تتعلق بتخصيص بطاقة لكل طالب تتضمن خطة كاملة لمتابعة نشاطاته المدرسية الصيفية و اللاصيفية بصورة مستمرة ، و مدى تقدمه و نموه في ذلك الإتجاه على أن يكون بالإمكان إستعمال تلك البطاقة و ما تتضمنه من معلومات في أعمال التدريس والتوجيه و الإرشاد التربوي و النفسي .

- الخدمات التي تتعلق بتوفير المعلومات اللازمة للتعليم و للتوظيف ، فهي تساعد الطالب في إختيار البرامج التعليمية التي تناسبه ، و نشاطات إجتماعية ، و مجالات وفرص وظيفية .

- الخدمات الإرشادية فهي تساعد الطلاب من خلال تقديم المساعدات الفنية من حيث توفير الوقت اللازم ، و المكان المناسب و الموظفين المتخصصين في الإرشاد على إيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم الشخصية .

- الخدمات الوظيفية و هذه الخدمات تنطبق على تلاميذ المدرسة الثانوية بإعتبارهم يخرجون منها إما للإنخراط في الأعمال المتوفرة في المجتمع أو لمواصلة الدراسات العليا ، فهي بذلك تساعد التلميذ في إيجاد الوظيفة المناسبة أو تلقي التدريب اللازم للقيام بعمله الذي إختاره ، وهذا يتطلب معرفة الفرص الوظيفية و توجيه تلاميذها حسب الشروط المنصوص عليها في كل وظيفة .

– خدمات المتابعة عن طريق إعداد خطة منظمة للإتصال بالطلاب الذين يتركون المدرسة ،يستطيع الموجه الحصول على معلومات تتعلق بنشاطاتهم الوظيفية ، ومدى ملاءمة البرامج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسية في القيام بالأعمال المنوطة بالوظيفة التي يتولاها كل طالب ومن هنا يمكن تقويم تلك البرامج و تعديلها لتتناسب مع متطلبات الأعمال المتوفرة في المجتمع .

- الخدمات المتعلقة بنشاطات الطلاب فالنشاطات الصيفية واللاصيفية مثل النشاطات الرياضية و الإجتماعية ،و الثقافية و الجماعات الطلابية الأخرى تخدم التوجيه من حيث أنها توفر مجالات لكل طالب ليستكشف ميوله و ينميها ، و يجرب قدراته .

إن برنامج التوجيه الناجح إذن هو الذي يشتمل على كل هذه الخدمات التوجيهية و ينظمها وينسقها في وحدة متكاملة منظمة داخل العملية التربوية بحيث تكون متممة لها و جزء لا يتجزأ منها .و ذلك لأن قدرة المدرسة على الإنتفاع من هذه الخدمات التوجيهية المنظمة تمكننا من تحقيق حاجات الصغار و الكبار عن طريق القيام بالنشاطات التي يمارسونها في تلك البرامج و تهيء فرصة طيبة لهم جميعا لينهضوا بمسؤولياتهم ، و ما يترتب عليهم إتجاه الأجيال القادمة . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 59 – 61).

2-6- تقنيات التوجيه المدرسي :

مما لايمكن إهماله في أي برنامج توجيهي للتلاميذ أن يتم مراعاة خصائص شخصيتهم من حيث جوانبها المختلفة خصوصا ما تعلق بالقدرات العقلية و الميول و لذا فعملية التوجيه المدرسي حاليا لابد أن تخضع لإجراءات علمية موضوعية تساهم في تحسين أداء التلاميذ .

- فعلى الموجه أو المرشد النفسي أن يكون ملما بمختلف الإختبارات النفسية و التشخيصية التي لها علاقة مباشرة بتوجيه و إرشاد التلاميذ نحو التخصصات و الفروع العلمية التي تتماشى مع خصائص شخصيتهم ، و من أمثلة هذه الإختبارات نجد إختبارات الميول والإستعدادات التي تبصر القائمون على عملية توجيه التلاميذ بالتخصص الذي تكون فرصة نجاح التلميذ فيه أكبر من غيره من التخصصات .

- كما أن الإتجاهات الحالية في عملية توجيه التلاميذ ترتبط إرتباطا وثيقا بالمحيط الأسري للتلميذ ، و على هذا على الموجه أن يتقصى التوجهات التي ترغب الأسرة في تأطير التلميذ على سكتها فدراية المرشد لرغبات الأسرة لتوجيه التلميذ إلى تخصص دون سواه ، قد يكون عامل مساعد له في التوجيه السليم للتلميذ ، ومن الوسائل التي تفيد القائمون على توجيه التلاميذ نجد إستبيانات موجهة لأولياء التلاميذ لإستقصاء أرائهم وإتجاهاتهم نحو التخصصات العلمية المتاحة لأبنائهم .(Roger Gal , 1955)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-7- العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي :

من بين العوامل التي تساعد على نجاح التوجيه المدرسي ما يلي :

- أن يتولى المعلمون و المرشدون و مديرو المدارس في إعداد قوائم بالمشكلات التي تواجه التلاميذ و وضع الخطط اللازمة للمساعدة على حلها .
- توفير الإمكانيات و الموارد اللازمة .
- أن يؤمن مديرو المدارس ببرنامج التوجيه و يخلقوا الشعور في نفوس المعلمين والمرشدين بأن لهم مطلق الحرية في مناقشة أي مشكلة من مشكلات التلاميذ .
- تدريب القائمين على برنامج التوجيه المدرسي .
- التعاون بشكل جيد بين القائمين على التوجيه في المدرسة و المنزل و الهيئات الأخرى في المجتمع .
- إستخدام المقاييس النفسية اللازمة ، و ذلك للمساعدة على فهم التلاميذ فهما كاملا وتدريب المختصين على إستخدام هذه المقاييس (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ، 2004 ، ص 24).

هذه بإختصار أهم العوامل التي تساعد في نجاح عملية التوجيه المدرسي داخل المؤسسات التربوية .

2-8- أهداف التوجيه المدرسي :

إن للتوجيه المدرسي أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها ،وقد تكون أهدافها خاصة تتعلق بنفس الفرد يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والاجتماعي ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي :

2-8-1- تحقيق الذات :

إن تحقيق الذات يمثل دافعا أساسيا بالنسبة للفرد وذلك لكونه يوجه سلوكه ويولد لديه إستعداد دائم لتسهيل معرفة ذاته وفهم وتحليل نفسه وفهم إستعداداته وإمكاناته حتى يقيم نفسه وبالتالي يوجه ذاته ويوجه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود المعاير الإجتماعية إلى جانب ذلك فإن تحقيق الفرد لذاته يسهل عليه النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم وليس مجرد التغيير (الفرخ كاملة شعبان ، عبد الجابر تيم ، 1999، ص 27).

2-8-2- تحقيق الصحة النفسية للفرد :

الصحة النفسية وسلامة الجسم والعقل متطلبات لاغنى عنها لكل فرد في المجتمع ،فإذا صحة عقل الإنسان وجسمه إستطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في توافق ،وإذا إعتلت صحته النفسية ،إضطربت سلوكاته ،وساءت أعماله الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الأخرين عنه .

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره النفسي ،ومن الإحباط والفشل ،ومن الكبت والإكتئاب والحزن ،ومن العصاب والذهان ،ومن الأمراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها .

والتوجيه يساعد الفرد في حل مشاكله ،وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها وإزالة تلك الأسباب وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ،2004،ص12)

2-8-3- تحسين العملية التعليمية :

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ،إذا أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب ،وإختلاف المناهج ،وإزدياد أعداد المشكلات الإجتماعية كما وكيفا وضعف الروابط الأسرية ،وإنتشار وسائل التربية الموازنة كالإذاعة و التلفزيون وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين التلميذ والأستاذ والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على إحترام الطالب كفرد له إنسانية ،وله حقوق وعليه واجبات ليتمكن من الإنجاز الناجح والإبتعاد عن الفشل ،ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية على عدة أمور منها :

1- إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة و إستخدام أساليب التعزيز و تحسين و تطوير خبرات الطلبة إتجاه دروسهم .

2- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية و الأسرية والتربوية و مراعاة المتوسطين و المتفوقين و المتخلفين منهم تحصيليا و توجيه كل منهم وفق قدراتهم و إستعداداته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية و المهنية و الإجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي و صحتهم النفسية .

4- توجيه و إرشاد التلاميذ إلى طرق الدراسة الصحيحة .

5- مساعدة التلميذ على التكيف مع نفسه و أسرته و رفاقه و مجتمعه .

6- مساعدة التلميذ على التغلب على مشكلات النمو العادي الإنفعالية و الإجتماعية .

7- تقديم خدمات الإرشاد التربوي و المهني لمساعدة التلاميذ على الإختيار المهني الملائم لقدراتهم و قابليتهم .

و يحقق التوجيه المدرسي أهدافه السابقة عن طريق مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم وتقديم الخدمات التالية :

- فهم الفرد لنفسه عن طريق إدراكه لقدراته و مهاراته و إستعداداته و ميوله و فهم المشكلات التي تواجهه في الحياة و المسؤولية التي يضطلع عليها .

- فهم بيئته المادية و الإجتماعية ، بما فيها من إمكانات و إستغلال إمكاناته الذاتية و البيئية

- الإسهام في المساعدة على تحصيل المعرفة ، وتشكل الخلق السليم و إثبات الذات .

- نشر كل أنواع المعلومات التي ينتفع بها التلاميذ و في مقدمتها المعلومات المتصلة بالوظائف و برامج التدريب ، و مراكز العمل في البيئة .

- وضع التلاميذ في مجال خبرات تعليمية مخططة مما يساعد الطالب على إختيار مهنته في المستقبل و تكيفه بعد التخرج .

- دعم أساليب التفكير و العمل التي تساعد كل فرد على النمو الكامل و بذلك تقيه من الوقوع في المشكلات الخطيرة .

- توفير برامج من الخبرات التي تساعد على تقوية قدرات التلميذ و دعم ثقته بنفسه (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ، 2004، ص 12-14)

2-8-4- تحقيق التوافق :

ويعني التوافق تناول السلوك و البيئة الطبيعية و الإجتماعية بالتغيير و التعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد و بيئته و هذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد و مقابلة متطلبات البيئة ، و أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحقيق التوافق الشخصي : أي تحقيق السعادة مع النفس و الرضا عنها ،و إشباع الدوافع والحاجات الداخلية و الأولية الفطرية (أحمد محمد الزيادي، هشام إبراهيم الخطيب ، 2001، ص 22)

- تحقيق التوافق التربوي : و ذلك عن طريق مساعدة التلاميذ في إختيار نوع الدراسة التي تتفق مع ميولهم و يحققون فيها أفضل تكيف و يصبحون بذلك قادرين على تجاوز الصعوبات التي تصادفهم في حياتهم الدراسية (أحمد أوزي ، 1993 ، ص 133) .

- تحقيق التوافق المهني : و يتضمن الإختيار المناسب للمهنة و الإستعداد علميا و تدريجيا لها و الدخول فيها و الإنجاز و الكفاءة و الشعور بالرضا و النجاح .

- تحقيق التوافق الإجتماعي : و يتضمن السعادة مع الأخرين و الإلتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الإجتماعية و قواعد الضبط الإجتماعي و تقبل التغيير الإجتماعي .(أحمد محمد الزيادي ، هشام إبراهيم الخطيب ، 2001 ، ص 22)

2-9- الأطراف المسؤولة عن التوجيه المدرسي :

يسعى التوجيه المدرسي إلى مساعدة التلميذ على حل المشكلات التي يتعرض لها في حياته الدراسية ، و ذلك من خلال تحليلها و معالجتها بهدف توجيه الفرد توجيها مدرسيا سليما . وهذه المهمة بطبيعة الحال تحتاج إلى مجموعة من الأطراف المختصين في الميدان منهم المدير و المختص النفسي و المدرس . و بهذا فالتوجيه المدرسي هو عملية تعاونية يقوم بها أشخاص عديدون داخل المدرسة للقيام بتحليل مشكلات الفرد و معالجتها و تنمية قدراته وإمكانياته . لأنه من الصعب أن يختار التلميذ شعبة دراسية ما دون أن تقدم له فكرة مسبقة عنها .

ومن هنا لابد علينا من الإشارة إلى هذه الأطراف المسؤولة عن التوجيه مع توضيح دور كل واحد منهم في عملية التوجيه .

2-9-1- مدير المدرسة : يعتبر مدير المدرسة من أكثر المسؤولين عن عملية التوجيه أمام عدد كبير من الجهات و الأفراد ، فهو مسؤول أمام الجهات الأعلى و الجهات الخارجية والوالدان و المسترشدين أنفسهم و هو مسؤول بحكم منصبه ، و حتى يقوم مدير المدرسة بدوره الإرشادي يجب أن يكون ملما بالتوجيه و الإرشاد و يكون مقتنعا و متحمسا له .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** دوره التوجيهي :**

- الإشراف العام على جميع خدمات التوجيه و الإرشاد و تبسيط كافة مناشطه مثل إعداد الميزانية الكافية لهذا الغرض و مسح إحتياجات التلاميذ و الخدمات المتوافرة مما يجعلها خدمات إرشادية ملموسة .

- قيادة فريق التوجيه و الإرشاد و توفير الوقت الكافي لأعضاء الفريق ليقوموا بأدوارهم الإرشادية و تنسيق برنامج التوجيه مع هيئة التدريس .

- تنظيم سير العمل في المدرسة بما يسمح لبرنامج التوجيه و الإرشاد بأن يسير في طريقه المخطط لتحقيق أهدافه .

- القيام بدور تنفيذي مثل الإشتراك في بعض إجراءات عملية التوجيه .

- الإتصال مع المؤسسات الإجتماعية و التربوية و المهنية و غيرها في المجتمع ، بما يفيد برنامج التوجيه و الإرشاد .

- الإعداد و الإشراف على برنامج التدريب أثناء الخدمة لكل العاملين في التوجيه .

- تقويم المناهج المدرسية و مراجعتها و تدريب المعلمين على القيام بها على وجه أفضل

(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، 2004 ص19-20)

يمكن أن نستنتج مما تقدم أن للمدير دور هام و فعال في العملية التوجيهية و الإرشادية لا يمكن إنكاره . ولتحقيق مزيد من التقدم والتطور في العملية التعليمية لابد أن يقوم مدير المدرسة بالتعاون مع كل العاملين في حقل التربية من أساتذة و مستشارين .

2-9-2- المختص النفسي :المختص النفسي هو عادة المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه **و** الإرشاد ، و بدون المختص يكون من الصعب تنفيذ أي برنامج للتوجيه و الإرشاد ،و حتى يقوم المختص بدوره يجب إعداده علميا في أقسام علم النفس في الجامعات و تدريبه عمليا في مراكز الإرشاد و العيادات النفسية الملحقة في الجامعات و المدارس تحت إشراف مختصين .و إلى جانب الإعداد العلمي و العملي يجب الإهتمام بالإعداد المهني الخاص للمختص النفسي ، و إذا كان المختص يعمل في المدرسة فهو يحتاج إلى إعداد تربوي خاص و إلى جانب الدراسة التربوية يشترط خبرته في التدريس (لمدة عامين على الأقل)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

***دوره التوجيهي :**

-القيادة المتخصصة لفريق التوجيه و الإرشاد ، و القيادة العملية في عمليات الإرشاد الجماعي و غيرها .

- تشخيص و حل و علاج المشكلات النفسية للتلاميذ و مساعدتهم على حل مشكلاتهم الشخصية و الإجتماعية و التربوية و المهنية .

- الإشراف على إعداد وسائل حفظ السجلات الخاصة بالمسترشدين .

- مساعدة زملائه أعضاء فريق الإرشاد إستشاريا فيما يتعلق ببعض نواحي التخصص ، حيث أنه أكثرهم تخصصا في الميدان .

- توفير معلومات للمدرسين عن التلاميذ لمساعدتهم في تخطيط الدراسة و السير فيها وتخطيط النشاطات المدرسية المختلفة.

- التعاون مع المدرسين من أجل حل المشاكل الفردية للتلاميذ .

- تقديم الخدمات المتخصصة للأطفال المعوقين و إحالتهم إلى المراكز المتخصصة.

- توجيه إنتباه هيئة التدريس إلى أهمية الصحة العقلية و أساليبها وإجراءاتها (سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ،2004، ص 20-21)

هذه من أهم الأدوار التي يمكن أن يساهم بها الأخصائي النفساني في عملية التوجيه .

2-9-3- المدرس :يعتبر المدرس أقرب شخص إلى التلاميذ في المدرسة كونه يعمل معهم طوال اليوم و يستطيع ملاحظتهم في مواقف و أعمال متعددة ، فهو يتعرف على عاداتهم وحالاتهم الصحية و الإقتصادية و الإجتماعية و الدراسية و السلوكية ، و هو أكثر الناس خبرة بهم فهو حلقة الوصل بينهم و بين باقي أعضاء فريق الإرشاد المدرسي ، فهو كونه يدرس مادة تخصصه إلا أنه يعمل على مساعدة من يحتاج إلى التوجيه من تلاميذه .

*** دوره التوجيهي :**

- تيسير و تشجيع عملية التوجيه و الإرشاد في المدرسة و تعريف الطلبة بخدمات التوجيه والإرشاد و تنمية إتجاه إيجابي لديهم نحو برنامجه و تشجيعهم على الإستفادة من خدماته.

- تهيئة مناخ نفسي صحي في المدرسة يساعد الطلاب على تحقيق أحسن نمو ممكن وبلوغ المستوى المطلوب من التوافق النفسي و التحصيل ، فهو يساعد كل تلميذ على التكيف مع الجماعة و يمنع إحساس أي تلميذ من تلاميذه بالإحباط .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تطويع و إستغلال مادة تخصصه في خدمة التوجيه و الإرشاد بحيث تفيد أكاديميا وإرشاديا في نفس الوقت .

- المساعدة في إجراء الإختبارات و المقاييس التربوية و النفسية لتحديد إستعدادات وقدرات التلاميذ و تنميتها و المساعدة في إعداد السيرة الشخصية و السجلات القصصية الواقعية والبطاقات المدرسية ، و تقديم الملاحظات و الإقتراحات في ضوء ملاحظة السلوك في مواقف الحياة العملية داخل المدرسة .

- دراسة و فهم التلاميذ كل على حدة و كجماعة و إكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة فيهم و مساعدة من يمكن مساعدته و إحالة من لا يستطيع مساعدته إلى المختص النفسي أو غيره من المتخصصين .

- تقديم المقترحات لتطوير البرنامج التربوي و المناهج الدراسية في ضوء دراسته لإستعدادات و قدرات و ميول و إتجاهات الطلاب بحيث تصبح البرامج و المدرسة تتمركز حول التلميذ.

- تدعيم الصلة بين المدرسة و الأسرة والإتصال بالوالدين عن طريق مجالس المعلمين .

- مساعدة التلاميذ على معرفة مدرستهم من حيث تقاليدها و قوانينها و تعليماتها ومتطلبات التخرج منها .

- مساعدة التلاميذ على إختيار المواد الدراسية ، و أوجه النشاط المناسبة لهم .

- إحالة التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تتصل بالتكيف أو تخطيط المستقبل إلى المختص .

- تدريب التلاميذ و تزويدهم بالخبرات اللازمة لحل مشكلاتهم بأنفسهم .(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي ، 2004 ، ص 21- 23) .

يفهم مما سبق أن المدرس يقوم بدور مزدوج فهو يقوم بتدريس مادة تخصصه من جهة ويقوم بالتوجيه و الإرشاد لتلاميذه من جهة أخرى .

و الخلاصة هو أنه و على الرغم من إنفراد دور و مهمة كل من الأطراف المسؤولة عن التوجيه المدرسي إلا أنه لابد أن يكون هناك تعاون فيما بينهم لأن عملية التوجيه والإرشاد مسؤولية الجميع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10-2 - أسس و مبادئ التوجيه :

يقوم التوجيه و كيفية الإستفادة منه عمليا على أسس و مبادئ لاغنى للمشتغلين فيها عن فهمها و إدراكها و معرفة كيفية تطبيقها و الإستفادة منها و هي كما يلي :

10-2 - 1- الأسس الفلسفية :

يقوم التوجيه على مبدأ مؤداه أن الإنسان حر بحيث يمكنه أن يحدد أهدافه و يعمل على تحقيقها ، و وظيفة الموجه ليست في جوهرها سوى مساعدة الفرد على القيام بذلك بتقديم المساعدة الفنية التي تمكنه من تحقيق الغرض الذي ينشده . و بالتالي يمكن أن يتفرع عن ذلك مبدأ مؤداه أن كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته ، وله الحق في طلب هذه المساعدة عندما يعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توافرت له المساعدة و لابد أن يشعر الفرد أولا بحاجته إلى المساعدة حتى تأتي ثمارها .

و الهدف من التوجيه بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ، و من دون إكراه أو رهبة ، أي يستحسن أن تحترم حق الفرد في تحديد أهداف ووضع الخطط التي تحقق تلك الأهداف (يوسف مصطفى القاضي وأخرون ، 1981،ص 52)

يستنتج مما سبق أن إحترام حرية الفرد في تحديد أهدافه و العمل على تحقيقها شيء إيجابي ، و لكن يبقى طلب المساعدة من الموجه أمر ضروري في حالة ما إذا إعترضه موقف لا يستطيع مواجهته أو يمنعه من تحقيق أهدافه .

10-2-2- الأسس النفسية السيكولوجية :

و من بين هذه الأسس نجد مايلي :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم و إتجاهاتهم و سمات شخصياتهم و كذا الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية للفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو.

- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه لأن لكل مرحلة نمائية من حياة الإنسان حاجاتها و مشكلاتها الخاصة بها (جودت عزت عبد الهادي ،سعيد حسني العزة ، 2004، ص 30)

- مراعة نمو الشخصية الإنسانية مراعاة تامة حيث أن جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعتبار عملية الإرشاد النفسي و التوجيه عملية تعلم ليستفيد منها الفرد في رسم طريقه في الحياة ، و تعميم ما يكتسبه من خبرة على المواقف الجديدة التي تعترض سبيله ، والتحديات التي تتطلب حلا و دراية وتخطيطا (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 53)

2-10- 3- الأسس التربوية :

تعتبر عملية التوجيه عملية متممة و مكملة لعملية التعلم و التعليم ، بحيث أنها تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية و عليه فالتوجيه يعمل على مراعاة الأسس التالية :

- تستغل عملية التوجيه المنهج و النشاط المدرسي لتحقيق أهدافها فهي تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم و ينسجم مع تحقيق ما وضعت تلك العملية من أجله .

- تعاون أخصائي التوجيه مع المدرسين ، و القائمين على شؤون المدرسة من الأمور الضرورية لإنجاح عملية التوجيه ، و تنشيط العملية التربوية بصورة عامة .

- الإهتمام بالتلميذ على أنه فرد في جماعة ، له حقوق و عليه واجبات إتجاه الجماعة وإتجاه نفسه ، و من هنا دعت الحاجة إلى تخطيط خدمات في التوجيه الفردي و كذا في التوجيه الجمعي .

- تشتمل عملية التوجيه كل من يستطيع تقديم التوجيه للفرد سواء من داخل المدرسة أو من خارجها ، و من هنا كان من مشاركة الأباء المسؤولين في المجتمع و التنسيق بين تلك المشاركة بين المدرسة من جهة و بين المؤسسات الإجتماعية و الثقافية من جهة أخرى من أجل توجيه التلميذ و الإستمرار في تقديم الخدمات المتكاملة (يوسف مصطف القاضي وأخرون ، 1981 ، ص 53)

- مراعاة الفروق الفردية من حيث القدرات و الإستعدادات بين التلاميذ .

- إعتبار عملية الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي عملية مساندة للدور الأكاديمي في الكليات يستعين بها التلميذ لرسم طريقه في الحياة .

- تعزيز إنتماء التلميذ إلى المدرسة . (عصام عوض يوسف ، 2006 ، ص 46) .

2-10- 4- الأسس العلمية و السلوكية للموجه الذي يقوم بعملية التوجيه :

إن كثيرا من أسس عملية التوجيه على إختلافها ، مقتبسة من طبيعته و من المجال الرحب الذي يعمل فيه الموجه و من يساعدونه و من هذه الأسس نذكر ما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إعتبار مشكلة الفرد كلا لا يتجزأ ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط بل يجب أن يتناولها الموجه من جميع الزوايا ، و المساعدة في حلها قدر الإمكان .

- المحافظة على سر المهنة واجب من واجبات الموجه و ذلك لأنه يطلع أثناء تأدية عمله على أسرار الأفراد و الجماعات و التي لا يجوز أن يطلع عليها غيره من الناس إلا بعد إذن خاص من الأفراد .

- على الموجه أن يعمل بإستمرار لمساعدة الفرد على تفهم نفسه و المجتمع الذي يعيش ويعمل فيه .

- المرونة في إتباع الوسائل التي تتفق وحاجات الفرد أثناء عملية توجيهه فالمرونة تتطلب من الموجه أن يكون ملما بجميع الوسائل و الطرق التي تؤدي إلى بحث المشكلة وتشخيصها و المساعدة على حلها .

- على الموجه أن يعرف متى يستعمل هذه الوسيلة أو تلك الطريقة و أين يجرى تغييرها أوتبديلها أو تعديلها أو تطويرها وفقا لحاجات الفرد و متطلبات المشكلة التي تواجهه ، بحيث لا تتعارض مع التقاليد و العادات الموجودة في المجتمع .

- مشاركة الفرد في إختيار الطريقة المناسبة لتوجيهه فهي تساعده على حل المشكلة التي يعاني منها ، و بالتالي فلابد أن لا يتدخل الموجه أو مساعديه إلا بالقدر الذي يوضح فيه للفرد جميع إحتمالات النجاح أو الفشل لكل طريقة من الطرق المقترحة (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 55)

2-10-5- الأسس الإجتماعية :

من الواضح أن معرفة الأسس الفلسفية و النفسية و التربوية و العلمية فقط غير كافي لتوجيه التلميذ توجيها سليما سيتطيع من خلاله أن يحقق التوافق النفسي و الدراسي ، لذلك لابد إلى جانب ذلك من مراعاة الأسس الإجتماعية التي يمكن تلخيصها فيما يلي .

- تعتبر المدرسة أكثر المجالات الإجتماعية أهمية من حيث قدرتها على تقديم المساعدة للتلميذ أو المراهق أو الشاب سواء عن طريق خدمات التوجيه المنظمة بواسطة أخصائيين مدربين أو عن طريق تعديل المناهج و طرق التدريس و تحسين الجو المدرسي ، بحيث تصدر هذه التعديلات عن وجهة نظر توجيهية (سيد عبد الحميد مرسي ، 1975، ص 83) .

- الإهتمام بالتلميذ كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مشاركة الأباء و قادة المجتمع في عملية التوجيه التي تقدم للتلاميذ (أحمد أحمد عواد ، 1997 ، ص 74) بحيث تؤدي هذه المشاركة إلى تنسيق التعاون بين المدرسة بإعتبارها المؤسسة المسؤولة عن التربية الرسمية في الدولة و بين المؤسسات الإجتماعية الأخرى المسؤولة عن تربية التلميذ تربية غير مقصودة (سيد عبد الحميد مرسي ، 1975، ص 83).

2-10-6- الأسس الفنية :

- يجب على الموجه بحث مشكلة التلاميذ في جميع زواياها بكل ما لديه من إمكانيات وإستعدادات و وسائل تساعد في الحل .

- أن يغير الموجه من طرق التوجيه تبعا لحاجات الفرد و صفاته و طبيعة المشكلات التي يتعرض لها (أحمد أحمد عواد ، 1997،ص 75)

و الخلاصة هو أن جميع هذه الأسس مرتبطة فيما بينها و الأخذ بها مجتمعة عند القيام بعملية التوجيه مع مراعاة قدرات و إمكانيات الفرد تساعد على حسن إختيار المجالات التي يرغب الفرد في الإلتحاق بها .

2-11- الوسائل الفنية المستخدمة في التوجيه :

تعددت وسائل و طرق جمع المعلومات اللازمة لعملية التوجيه ، و معرفتها من طرف القائمين بها أصبح ضروريا للقيام بهاته العملية على أكمل وجه . و يتم إختيار هذه الطرق والأساليب تبعا لمدى مناسبتها لطبيعة الموقف و نوع المعلومات المطلوب جمعها . ومن أكثر الطرق شيوعا و إستخداما ما يلي :

2-11-1-الملاحظة :

تعتبر الملاحظة وسيلة من وسائل جمع المعلومات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية في الحياة . بحيث يمكن ملاحظتها و تكرارها دون عناء أو جهد كبير . (محمد حسن غانم ، 2004 ، ص 73)

* **مزايا الملاحظة :** تمتاز الملاحظة بالخصائص التالية :

- تتيح للباحث الفرصة لملاحظة السلوك التلقائي الفعلي في المواقف الطبيعية بدلا من القياس في المواقف المصطنعة كما في الإختبارات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقضي على مقاومة بعض الأفراد في التحدث عن أنفسهم بصراحة فلا نتأثر برغبة الشخص أو عدم رغبته في التحدث كما يحدث في المقابلة .

- تقضي على عدم قدرة الشخص على التعبير عن إتجاهاته و أفكاره أو حتى جهلهم بحقيقة إتجاهاتهم أو دوافعهم .

- تعتبر الملاحظة وسيلة فريدة للحصول على حقائق معينة و يتعذر معها إستخدام أدوات أخرى كما هو الحال في دراسة الأطفال الصغار.

- يتم تسجيل السلوك في نفس الوقت الذي يتم فيه ، فيقل بذلك تدخل إحتمال عامل الذاكرة لدى الملاحظ ، خاصة بعد تقدم وسائل التسجيل الألية التي مكنت من تسجيل كافة عناصر الملاحظة بحيث أتاحت للباحثين فرصة العرض البطيء للمواقف المعقدة و محاولة تفسيرها بدقة .

- يمتد إستخدام الملاحظة إلى الأدوات الأخرى إذ يستطيع الملاحظ المدرب أن يلاحظ خلال الإختبار النفسي عددا من السمات مثل مدى الإهتمام بالإختبار و تعاونه أو سلبياته ، التغيرات الإنفعالية .(يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 261-262)

* **أنواع الملاحظة :**تتعدد أنواع الملاحظة و تصنيفاتها تبعا للمحك الذي تم على أساسه التصنيف .

أ- حسب مشاركة الباحث للعميل:

- ملاحظة مباشرة : حيث تتم بحضور الملاحظ و الملاحظ في موقف واحد .

- ملاحظة غير مباشرة : حيث تتم الملاحظة دون إدراك الملاحظين أن أحدا يلاحظهم .

ب- **حسب موضوعها :**

- الملاحظة الداخلية : إذ يكون موضوع الملاحظة هو الإنسان نفسه فالملاحظ و الملاحظ شيئ واحد و هذا ما يعرف بالإستبطان .

- الملاحظة الخارجية : حيث يكون موضوعها المشاهدات الخارجية .

ج- حسب الدقة العلمية :

- الملاحظة العابرة : و هي مشاهدة بعض الجوانب السلوكية بصورة غير مقصودة ودون تحديد مسبق و لا يستخدم فيها التسجيل و بالتالي فنتائجها غير دقيقة و ليس لها قيمة علمية وإن كانت مصدر إثارة للفكر أحيانا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الملاحظة المنظمة العلمية: و هي مشاهدة الباحث لمواقف أو جوانب سلوكية معينة تبعا لخطة موضوعة فهي ملاحظة منظمة تسير وفق خطة معينة و لها أهداف واضحة ، يقوم بإجرائها شخص مدرب يسجل بدقة ما يلاحظه مستخدما الكثير من الوسائل التي تعينه في التسجيل . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 262-263)

على الرغم من مزايا الملاحظة التي ذكرناها سابقا فإن هناك إنتقادات وجهت لهذه الطريقة من أهمها :

- تأثر الملاحظة بذاتية الملاحظ و يتضح ذلك في الجانب التفسيري من الملاحظة عندما يسقط الملاحظ بعض رغباته و دوافعه على سلوك العميل فالملاحظ الذي يتسم بالعدوانية يميل إلى تفسير سلوك العميل بالعدوانية .

- تأثر الملاحظة بالأفكار السابقة للملاحظ إن تأثر الملاحظ بأفكاره السابقة و توقعاته عن العميل يبعد التفسير عن الموضوعية .

- قصور الملاحظة عن تغطية بعض الجوانب السلوكية الخاصة مثل المشكلات الأسرية .

- عدم تحري الدقة في كل إجراءات الملاحظة سواء كان ذلك في مرحلة الإعداد أو التنفيذ

- ضعف معامل ثبات و صدق المعلومات بطريق الملاحظة إذ إتضح أن درجة الإتفاق بين النتائج التي يخرج بها الباحثون المتعددون على نفس الموقف ليس لها ثبات مرتفع في كل الظروف و كذلك الحال بالنسبة للصدق و عموما يتوقف الثبات و الصدق على عدة عوامل منها السلوك الملاحظ و ظروف الملاحظة ، و دقة الإعداد لها و دقة الملاحظين فإذا تمكنا من تحديد ذلك بدقة فإننا نرى أن معامل ثبات و صدق المعلومات بطريق الملاحظة سيكون مرتفعا . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 268-269)

2-11-2- المقابلة :

المقابلة هي علاقة ديناميكية بين شخصين الموجه و المرشد و العميل و فيها يحاول العميل أن يحصل على حل للمشكلة التي يعاني منها و يحاول المرشد أن يقدم للعميل من خلالها المساعدة الفنية التي يراها ملائمة سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.(كاملة الفرخ شعبان ،عبد الجابر تيم ، 1999، ص95) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- أهداف المقابلة :

إن للمقابلة أهدافا متعددة تتحدد بمجال إستخدامها ، فتارة تستخدم للحصول على معلومات تتعلق بإتجاهات و أراء و قيم و أسباب مشكلة ما ، أو للتأكد من صدق معلومات سابقة أولإستكمال بيانات محددة ، و تلك هي الأهداف الدراسية حيث يتم التركيز على جمع البيانات و الحقائق المتصلة بموضوع معين ، و لها أهداف تشخيصية حيث يتم التركيز على إختبار بعض الفروق التشخيصية التي تكونت بفعل معلومات تم جمعها في مرحلة سابقة ، لذلك فإن الهدف هنا هو الوصول إلى كيفية تفاعل العوامل التي أدت بالمشكلة . و لها أهداف علاجية تتركز في تحرير العميل من صراعاته و مشاعره السلبية و إنفعالاته المكبوتة . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981، ص 270)

ب- مزايا المقابلة : تمتاز المقابلة كوسيلة من وسائل جمع المعلومات بما يلي :

- الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الوسائل الأخرى مثل التعرف على الأفكار و المشاعر و بعض الخصائص الشخصية .

- إتاحة فرصة التنفيس الإنفعالي و تبادل الأراء و المشاعر في جو نفسي آمن تسوده الألفة والتجاوب و الإحترام و الثقة المتبادلة بين المرشد و المسترشد و تكوين علاقة إرشادية ناجحة

- إتاحة الفرصة أمام المسترشد للتفكير بإمعان في حضور مستمع جيد مما يمكنه من التعبير عن نفسه و عن مشكلته

- تعليم المسترشد الطرق المؤدية إلى حل مشكلته التي يعاني منها .

- تنمية المسؤولية الشخصية للمسترشد أثناء المقابلة و ذلك بمساعدته على إتخاذ القرارات التي تنسجم مع قدراته و إستعداداته و إمكانياته و ظروفه الحالية و المستقبلية.(جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة ، 2004 ، ص 85).

ج - أنواع المقابلة :

- المقابلة التشخيصية :

تهدف المقابلة التشخيصية إلى الكشف عن العوامل الدينامية المؤثرة في سلوك المريض والتي أدت إلى الوضع الحالي له ، و يخطط لهذه المقابلة مسبقا ، و في ضوء ذلك تصاغ الأسئلة الهادفة للحصول على معلومات عن ماضي و حاضر شخصية العميل و طبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلته . و محاولة الربط بين المعلومات للخروج بأفكار تشخيصية عن سلوك العميل ، ويفضل عادة عدم التقيد بالأسئلة المحددة سلفا ، فلا بد من أن يحتفظ المقابل بقدر من المرونة فيلقي أسئلة أخرى تستوضح الجوانب الغامضة في الموضوع ، أو للتحقق من صدق الفروض التشخيصية .

ـ المقابلة الإرشادية :

تهدف هذه المقابلة إلى تمكين الفرد من فهم نفسه و قدراته و إستبصاره لمشكلاته و نواحي القوة و الضعف عنده ، و تستخدم هذه المقابلة في حل المشكلات الإنفعالية التي لم تصل حد الإضطراب النفسي .

ـ المقابلة العلاجية :

تهدف هذه المقابلة إلى إستبصار الفرد لذاته و بسلوكه و بدوافعه ، و تخليصه من المخاوف والصراعات الشخصية التي تؤرقه ، و تحقيق الإنطلاق لمشاعره و أفكاره وإنفعالاته وإتجاهاته ، و مساعدته في تحقيق ذاته و حل صراعاته . و في هذه المقابلة يتم علاج الموقف تبعا لمعتقدات و ظروف و قناعات العميل فلا يفرض الحل فرضا عليه (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 273-274)

د- عيوب المقابلة:

1- تحتاج المقابلة إلى عدد كبير من جامعي البيانات و تتطلب وقتا طويلا و نفقات كثيرة من عملية الإختيار و الإعداد .

2- إمتناع المفحوص عن الإجابة على الأسئلة التي يخشى أن تلحق به ضرر مادي أو أدبي إذا أجاب عليها .

3- إعتماد المقابلة على التقرير اللفظي للمفحوص تجعله يعمد إلى تزييف الإجابات في الإتجاه الذي يعتقد أنه يتفق مع إتجاه القائم بالمقابلة . (محمد حسن غانم ، 2004 م)

2-11-3- السجل الشخصي :

يعتبر السجل الشخصي من أهم الأدوات المستعملة في مجال التوجيه التربوي و المهني ، وعادة ما يطلق عليه البطاقة المدرسية ،و هو يحتوي على جميع البيانات التي جمعت عن الفرد طيلة حياته المدرسية ، فهو سجل تراكمي تتبعي لجميع مكونات شخصية الفرد الجسمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و العقلية المعرفية و النفسية و الإجتماعية . و يعتمد عليه بدرجة كبيرة عند مناقشة بعض المشكلات العامة أو الحالات الفردية الخاصة .

1- أنواع السجل الشخصي :

هناك نوعان للسجل المجمع هما :

- السجل المجمع ذو الصفحة الواحدة : و يكون بسيطا يتضمن فقط المعلومات الأساسية الخاصة بالعميل .

- السجل المجمع متعدد الصفحات : وقد يصل إلى حجم الكتيب الصغير و يسمح بأن تضاف إلى صفحاته صفحات جديدة ، و هو يتضمن المعلومات المفصلة من جميع النواحي .(حامد عبد السلام زهران ، 2002، ص 244).

2- الإستخدامات التوجيهية للسجل الشخصي :

- يساعد في توجيه الطالب إلى نوع الدراسة الملائمة مثل الدراسة العامة أو المهنية ، أودخول القسم العلمي أو الأدبي ، أو دخول الكليات المناسبة بعد التخرج من الثانوية .

- تساعد على الكشف المبكر عن الطلاب الذين يمتازون بقدرات عامة أو خاصة و من ثم هناك متسع لتنمية هذه القدرات عندهم .

- تساهم في تحديد إحتياجات الطلاب الصحية و الإجتماعية و النفسية و ذلك بناء على ما تقدمه البطاقة من بيانات .

- تساعد في التعرف المبكر على الإضطرابات السلوكية للطلاب و تشخيصها نظرا لإحتواء البطاقة على معظم مكونات الشخصية .

- تمكن الطالب من فهم و تتبع النمو النفسي و التحصيلي له فيتعرف على نواحي قوته وضعفه مما يزيده إستبصارا بذاته . (يوسف مصطفى القاضي و أخرون ، 1981 ، ص 283- 284) .

3- عوامل نجاح السجل الشخصي :

- **الشمول :**يجب أن تكون المعلومات المتضمنة في السجل الشخصي شاملة و دون تفصيل متعب و غير عملي .

-**الإنتقاء :**يجب أن تتناول المعلومات و الخبرات الهامة التي تظهر الخصائص المميزة للعميل و وضعها في السجل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الإستمرار :** يجب أن تكون المعلومات مستمرة و متجمعة و مرتبة ترتيبا زمنيا ومتصلة وحديثة . و يجب أن يوضع التاريخ عند كل إضافة بحيث يظهر صورة واضحة عن تطور المعلومات ، كما يجب كذلك ذكر الوسائل و الأدوات التي تم بها جمع المعلومات مع إحتوائه على مكان يسمح بإضافة معلومات جديدة .

- **البساطة :** بإعتبار أن بساطة المعلومات تساعد على سهولة إستخدام السجل الشخصي .

-**التنظيم :** يجب تنظيم المعلومات في السجل الشخصي بحيث توضع المعلومات في نظام خاص يضمن عدم إختلاط المعلومات .

- **الحفظ :** يجب حفظ السجلات في مكان آمن و بطريقة تسهل الرجوع إليها في أي وقت وبسرعة .

- **السرية :** يجب أن تحفظ السجلات في سرية تامة بحيث تكون بعيدة عن أيدي غير المختصين و بحيث لا تستعمل المعلومات المحفوظة فيها إلى لأغراض الإرشاد (حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 244- 254) .

2-11-4- الإختبارات النفسية :

بالإضافة إلى الطرق و الوسائل السابقة الذكر المستعملة في جمع المعلومات و البيانات يقوم الموجه بإستعمال بعض الإختبارات النفسية للتعرف على المزيد من مكونات شخصية التلميذ. و تعد هذه الإختبارات النفسية من أدق الوسائل الفنية الموضوعية لفهم الفرد و دراسة سلوكه كونها تمتاز بالموضوعية و الصدق و الثبات .

و تنقسم الإختبارات النفسية إلى عدة أنواع نخص بالذكر منها ما يلي :

- **إختبارات الذكاء:**

إن إختبارات الذكاء تعتبر من أكثر أنواع الإختبارات إنتشارا و أوسعها إستخداما بإعتبارها تفيد في معرفة نواحي الضعف و القوة في الشخص ، كما تساعد في تحديد نوعية المدرسة التي تناسبه هل هي مدرسة خاصة بالمعوقين أو الموهوبين أو هي مدرسة عادية ، و كذلك تساعد هذه الإختبارات في توجيه الطلبة و إرشادهم لإختيار نوع الدراسة و المهنة في المستقبل . و من بين إختبارات الذكاء نجد إختبار ستانفورد بينيه و إختبار وكسلر للذكاء (جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة ، 2004، ص56)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إختبارات القدرات الإستعدادات :**

تقيس إختبارات القدرات و الإستعدادات قدرة العميل على النجاح في طائفة معينة من نواحي النشاط العقلي . و تتنوع إختبارات القدرات و الإستعدادات لتقيس القدرة اللغوية ، و القدرة الرياضية و القدرة الفنية و القدرة الموسيقية و المهارة اليدوية و الحركية الأخرى . و من أمثلة إختبارات القدرات و الإستعدادات نجد إختبار القدرة اللغوية والكتابية ، إختبار الإستدلال اللغوي ، إختبار القدرة العددية ، إختبار القدرة الموسيقية وإختبار السرعة و الدقة و كذلك إختبار التفكير الإستدلالي . (حامد عبد السلام زهران ، 2002 ، ص 111- 112)

-**إختبارات التحصيل :** و تقيس هذه الإختبارات مدى تحصيل التلميذ في المدرسة في مختلف المواد و بعض هذه الإختبارات خاص بمادة واحدة و بعضها يغطي معظم المواد ، و تهدف هذه الإختبارات إلى تشخيص نواحي النقص في تحصيل المواد الدراسية .(محمد مصطفى زيدان ، بدون سنة ، ص 119)

- **إختبارات الميول :** وهي تقيس إهتمامات الأفراد و ميولهم نحو أنشطة أو مهن معينة ومن أهم إختبارات الميول نجد إختبار كودر و سترونج بحيث يستخدم إختبار سترونج بدرجة كبيرة في الدراسات العليا و المهنية بينما إختبار كودر فهو أكثر إستخداما في الثانوية لتوجيه التلاميذ نحو الدراسات و المهن .(سيد عبد الحميد مرسي ، 1975، ص 115) .

و خلاصة القول أنه لا يوجد أسلوب واحد أو طريقة واحدة تصلح مع كل التلاميذ و مع كل المشكلات ، و إنما تتعدد بتعدد المشكلات و تختلف بإختلاف الأفراد .

12-2 - صعوبات التوجيه المدرسي :

تواجه خدمات التوجيه بصورة عامة صعوبات عديدة منها :

- النقص في المتخصصين فيه ، و عدم توفير التسهيلات و الوقت اللازم لتوفير خدمات التوجيه .

- النقص في الإختبارات النفسية المتوفرة في المدرسة علاوة على أن إستخدام هذه الإختبارات يحتاج إلى قدرة و براعة حتى يمكن الإستفادة من نتائجها .

- تعقد ظروف و مشكلات الحياة مما يجعل من التعذر على أي شخص بمفرده أن يحل مشكلات غيره حتى لو توفرت كامل الظروف العلاجية ، فالتوجيه يتطلب توفير الكثير من الإستبصار بمشكلات الأفراد و طرق حلها و هذا يتطلب مشاركة جهود جماعية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن التوجيه المدرسي يعجز عن توفير الخدمات المهنية التي يحتاج إليها التلميذ ذو المشكلات الحادة الناتجة عن سوء التكيف لأن هذه المشكلات تدخل في نطاق عمل هيئات أخرى و متخصصين يستطيعون معالجتها .

- النقص في توفير الخطط المنظمة في التوجيه المدرسي ، كما أن تكليف الأخصائيين وحدهم للقيام بتنظيم خطط برامج التوجيه و تطبيقها يعد مشكلة محيرة ، و لذلك لابد من مساعدة الجهاز الإداري في وضع الخطط اللازمة للتوجيه و تطبيقها (سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطيوي ، 2004، ص 24)

- خلاصة :

في الكثير من الأحيان يصعب على الفرد إختيار نوع الدراسة التي تناسب قدراته وإستعداداته و أيضا يجهل حتى ميوله في بعض الأحيان ، لذا فهو يحتاج إلى التوجيه ، وهنا يبرز دور الموجه لمساعدته على التعرف على قدراته و ميوله ، و بالتالي مساعدته على إكتشاف مشاكله و حلها في ضوء إمكانيات بيئته و إمكانياته الذاتية ، بإختيار الطرق المناسبة لتحقيق أهدافه من أجل التوافق مع البيئة التي يعيش فيها ، و يتم التوجيه من طرف موجه أو شخص أخر قادر على ذلك ، و لكي يتحقق الهدف المرغوب يجب أن يعتمد التوجيه على أسس علمية تراعى فيها كل جوانب الشخصية لكونها الركيزة التي يبنى عليها التوجيه السليم الذي يحقق النجاح للفرد و يجعله راضيا عن نفسه و عن إختياره ، و بالتالي يتكيف في دراسته ومنه يحقق له النجاح الذي يوفر له السعادة في الحياة و بهذا يكون التوجيه قد أدى خدماته على أكمل وجه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

واقع التوجيه المدرسي في الجزائر

تمهيد

3-1- تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

3-2- سير مراكز التوجيه المدرسي

3-3- الأعمال التحضيرية لمراكز التوجيه المدرسي

3-4- مهام مستشار التوجيه المدرسي

3-5- تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي

3-6- إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح

3-7- الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي حسب الشعب و معاملات المواد المقررة في السنة الثانية ثانوي

3-8- مجلس القبول و التوجيه إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي

3-9- الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول و التوجيه

3-10- إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

3-11- توصيات خاصة بطريقة القبول و التوجيه

خلاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد :

التوجيه المدرسي و المهني عمل تربوي حديث العهد نسبيا في مختلف الأنظمة و كان مهنيا في الأساس ، و مع تطور المجتمعات و تعقيد التعليم أصبحت الحاجة ماسة إلى إحداث التوجيه مدرسيا فنشر كتجربة أولى في كل من بريطانيا وهولندا عام (1910) ثم في الدانمارك عام (1915) و من ثمة بدأت الدول تباعا في تطبيقه ، حيث ظهر في فرنسا وإسبانيا و إيطاليا عام (1920) أما في جمهورية ألمانيا الفدرالية و بلجيكا ولكسمبورغ فـقد ظهـر في الـفـترة الـممتـدة ما بين (1925) و (1945) و إبـتـداء من (1950) ظهر في كل من قبرص و إيرلندا .

3-1- تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر :

يجرنا الحديث عن واقع التوجيه المدرسي و المهني في بلادنا إلى العودة قليلا إلى الوراء لنتبع أهم المراحل التي مر بها منذ الإستقلال ، و كذلك أهم النصوص التشريعية التي تنظمه.

في بداية الأمر و على إعتبار أن الدراسة كانت حكرا على أبناء المعمرين و قلة قليلة جدا من أبناء الجزائريين فبالطبع إستحدث التوجيه لفائدة المتمدرسين من التلاميذ . أما غداة الإستقلال فلم تكن وزارة التربية الوطنية تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ، ولكن مع تنظيمها في بداية سنة (1963) أنشئت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي .

و في التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية ، أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم و التخطيط المدرسي في 8 جوان 1964 ، وفي سنة 1965 أسندت مهام التوجيه إلى مصلحة التخطيط و الخريطة المدرسية .

إبتداء من 1967 إلى 1992 تم إسناد مهمة التوجيه المدرسي إلى مصالح مختلفة من وزارة التربية الوطنية ، كمديرية التخطيط و التوجيه المدرسي (1967) ، و مديرية الإمتحانات والـتوجيه الـمـدرسي (1971) ، و مديـرية التـعليم الأساسي و التعليم الثانوي العام و التقني (1977) ، و مـديـرية الإمـتـحانات و التوجيه (1980) ، و مديـرية الإمتحانات و الـتوجيه (1989) ، و مديرية التوجيه و التقويم (1991) ، و مديرية التوجيه و الإتصال (1992) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و في سنة 1991 تم تعين مستشار التوجيه المدرسي بصفة رسمية في الثانويات ، بحيث أنه بعد العمليات التقويمية لممارسة التوجيه المدرسي ، ظهرت ضرورة إعادة النظر في مفهومه و أساليبه للخروج به من التسيير الإداري إلى المتابعة النفسانية – التربوية ، والإسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي و المؤسسات التعليمية و أداءات التلاميذ من خلال :

- التعرف على التلاميذ و طموحاتهم و إرشادهم .
- تقويم نتائجهم المدرسية و كذا إستعداداتهم .
- العمل على تطوير قنوات التواصل داخل المؤسسات التربوية .(مجلة التوجيه ، العدد الأول ، 2004 ، ص 3-4) .

ما تجدر الإشارة إليه في كل ما ذكر أن مسألة التوجيه المدرسي و منذ الشروع فيها غداة الإستقلال لم تعرف إستقرارا في إعتقادنا للطلب المتزايد على التعليم من قبل أبناء الأمة مقابل ضعف في عدد المؤسسات التعليمية و ما تتطلبه من إمكانات بشرية و مادية من ناحية ، ثم إلى عدم إسناد مهمة التخطيط المدرسي بمعناه الواسع إلى أهل الإختصاص للقيام بالبحوث و الدراسات اللازمة لمجابهة الوضعية بصفة علمية دقيقة من جهة ثانية .

أيضا تجدر الإشارة أنه و لأول مرة يعين مستشار التوجيه المدرسي بصفة دائمة في المؤسسة التعليمية سنة 1991 .

3-2- سير مراكز التوجيه المدرسي :

يلعب التوجيه المدرسي و المهني دورا أساسيا في تحقيق السياسة الوطنية للتكفل بقضايا الشباب ، و تملك وزارة التربية و التكوين شبكة هامة من مراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الأقل في كل ولاية . فهذه الهيكلة القديمة لها تجربة معتبرة في مجالها المختص ، و الموظفين العاملين بها قد تلقوا تكوينا جامعيا مختصا لكن نلاحظ مع الأسف أن أغلبية هذه المراكز لا تقوم بدورها في صورة مرضية لأنها لم تعطى لها الأهمية اللازمة ، و نذكر من بين النقائص المسجلة مايلي :

- إنعدام وسيلة النقل في معظم المراكز .
- قلة وسائل الطبع و السحب و ضآلة ميزانية التسيير التي لا تسد الحاجات .
- نقص عدد الموظفين (تقنيين و إداريين) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن أهم النشاطات في برنامج العمل بالمراكز هو نشاط الإعلام الذي يتطلب وحده تنقلات عديدة و طويلة و بإستمرار من أجل جمع المعلومات و القيام بمداومات إعلامية في المؤسسات التعليمية و كذلك تنظيم حملات إعلامية لتوعية تلاميذ الأقسام النهائية .

و نظرا للصعوبات الكبيرة التي يتلقاها فريق المستشاريين أثناء عملية التنقل ميدانيا طلب الأمين العام لوزارة التربية و التكوين إتخاذ بعض إجراءات في مصالح مراكز التوجيه تساعدهم على القيام بمهامهم في أحسن صورة سيما منها رفع ميزانية تسييرها و تزويدها بسيارة إدارية إذا كانت لاتملكها ، و بما أننا على وشك نهاية السنة الدراسية حيث تكثر التنقلات الكبرى (حملات إعلامية ، عقد مجالس القبول بالمدارس الأساسية و مجالس التوجيه بالثانويات) أطلب منكم إعطاء الأولوية لمراكز التوجيه في إستعمال سيارة المصالح الإدارية الأخرى . أما من جانب الإدراة المركزية لوزارة التربية و التكوين فهناك خطة جديدة لدعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي قصد تحقيق هدف التعيين لمستشار واحد في كل ثانوية في أقرب الأجال . (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 89.341 ، المؤرخ في 9-5-1989) .

أ- التطور العددي لمراكز التوجيه :

في سنة 1962 إرتفع عدد المراكز العمومية للتوجيه المدرسي و المهني إلى أن وصل إلى تسعة مراكز منها (الجزائر – وهران – قسنطينة – عنابة – سطيف – سعيدة – تلمسان – الشلف – و تيزي وزو) .

و بعد الإستقلال مباشرة إستأنفت ثلاثة مراكز عملها و هي مراكز (وهران- الجزائر – عنابة) و ذلك بفضل أربعة مستشارين للتوجيه المدرسي و المهني ثلاثة منهم جزائريين تم تكوينهم قبل الإستقلال . كما أعيد فتح مراكز (قسنطينة و تلمسان و سطيف و سعيدة) ما بين 1965 و سنة 1967 . و في سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي و المهني الذي عوض معهد علم النفس التقني و القياس البيولوجي المحدث سنة 1945 بجامعة الجزائر و الذي إختص بتكوين مستشاري التوجيه المدرسي و المهني ، و كذا المختصين في الإختبارات السيكوتقنية . فكانت الدفعة الأولى لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني متكونة من عشرة مستشارين.و في 5 أوت 1966 أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني ، دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتلاه سنة 1971 أول ملتقى حول الروائز السيكوتقنية .(وزارة التربية الوطنية ،التوجيه المدرسي و المهني خلال الفترة الممتدة من 1962إلى 2001، ص 9-10)

ب- تطور مهام التوجيه المدرسي و المهني :

تتمثل المهمة الأساسية للتوجيه في توجيه تلاميذ نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي إلى مختلف شعب التعليم الثانوي فيما يلي :

1- تكييف النشاط التربوي ، كما هو منصوص عليه في أمرية 16 أفريل 1976 المتضمنة نتظيم التربية و التكوين وفقا :

- للقدرات الفردية للتلاميذ .
- متطلبات التخطيط المدرسي .
- حاجات النشاط الوطني .

2- التعرف على التلاميذ و طموحاتهم .

3- تقويم إستعداداتهم و نتائجهم التربوية .

4- تطوير قنوات التواصل الإجتماعي و التربوي داخل المؤسسة التربوية و خارجها .

5- المساهمة في تسيير المسار التربوي للتلاميذ و إرشادهم . (المادة 61 من أمرية 16 أفريل 1976) .

3-3- الأعمال التحضيرية لمراكز التوجيه المدرسي :

إن أهم الأعمال التحضيرية التي تقوم بها مراكز التوجيه المدرسي مايلي :

3-3-1- بطاقة القبول و التوجيه : (البطاقة التركيبية سابقا)

أعيد النظر في بطاقة القبول و التوجيه و أدخلت عليها بعض التغيرات قصد تبسيطها بحيث توضع البطاقة في نسختين لكل تلميذ بدل من ثلاثة و تعود نسخة لثانوية الإستقبال ، و نسخة أخرى لمركز التوجيه ،أما المدرسة الأصلية ممكن أن تستغني عنها بما أنها تملك دفتر التلميذ المدرسي و محضر القبول . أما بالنسبة لأهم التغيرات المدخلة على بطاقة القبول و التوجيه مايلي :

- حذف جدولين " ملاحظات الأساتذة " و تصوير " ملمح التلميذ " الذين ظهرا غير قابلين للإستغلال .
- الأخذ بعين الإعتبار بالنسبة للتوجيه المواد الأساسية بدلا من جميع المواد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حذف مجموعة التوجيه " تقني إقتصادي " و دمجها في مجموعة " التقني " .

3-3-2- معالجة البطاقة :

فور إستلام البطاقة توضع فيها المعلومات العامة و السوابق المدرسية و كذا نتائج الفصل الأول . و بعد إنعقاد مجالس الأقسام للفصل الثاني توضع النتائج المدرسية لهذا الفصل ويشرع في حساب معدلات الطور بالطريقة التالية :

يقسم مجموع النقاط لكل مادة على أربعة (4) بالنسبة لتلاميذ السنة التاسعة أساسي وعلى خمسة (5) بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و تنقل بعد ذلك المعدلات المحصل عليها في الجدول إلى مجموعة التوجيه و يشرع في حساب معدل نتائج التلميذ في كل مجموعة .

عند إنتهاء هذه العملية تسلم البطاقات إلى التلاميذ لتقديم رغباتهم في شعب التعليم الثانوي .

3-3-3- توجيه التلاميذ :

3-3-3-1- ترتيب التلاميذ :

يقع ترتيب التلاميذ على مستوى مؤسساتهم الأصلية إذ أنه بعد أداء الرغبات يشرع في ترتيب جميع التلاميذ حسب الإستحقاق و حسب المعدل في كل مجموعة أي أن كل تلميذ سوف يرتب أربع مرات و توضع درجة التلميذ بعد كل ترتيب .

3-3-3-2- إقتراحات التوجيه :

فور الإعلان النهائي للقبول في السنة الأولى ثانوي يشرع مجلس الأساتذة في دراسة بطاقات التلاميذ المقبولين و يقدم إقتراحين في توجيه كل تلميذ بحيث تؤخذ بعين الإعتبار مايلي :

- قدرات التلاميذ الحقيقية .
- أحسن ترتيباته في مجموعات التوجيه .
- الرغبات المقدمة (بالنسبة للتلاميذ النجباء تعطى الأولوية لإختياراتهم) .
- معطيات النظام التربوي لمؤسسات الإستقبال .

3-3-3-3- خلاصة الأعمال على مستوى مراكز التوجيه :

فور إنتهاء أشغال مجلس الأساتذة ترسل جميع البطاقات إلى مركز التوجيه حيث يشرع في التلخيص على مستوى كل قطاع ، و يعد لهذا الغرض بالمركز جدول لكل مؤسسة التعليم الثانوي توضع فيه نتائج القبول و التوجيه حسب الشعب و تستنتج فيما بعد الفوارق الملحوظة في الزيادة أو النقص . بالمقارن مع النظام التربوي للمؤسسة . تدرس الأوضاع بكل دقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقدم إقتراحات التعديل الضرورية و فقا لإقتراحات الأساتذة و متطلبات الخريطة المدرسية التربوية بالقطاع . و تجدر الإشارة إلى إجبارية حضور ممثل كل مؤسسة الإستقبال هذه الأشغال .

3-3-3-4- إنعقاد مجلس التوجيه :

إن لمجلس التوجيه سلطة كاملة في أعماله و إن قرارات توجيه التلاميذ من مهامه الخاصة . ينعقد مجلس التوجيه على مستوى ثانوية الإستقبال يقرر هذا المجلس توجيه كل تلميذ بعد دراسة إقتراحات التعديل التي يقدمها مركز التوجيه ، يجب التأكيد هنا على ضرورة إحترام رغبات التلاميذ النجباء .

إن عمليات القبول و التوجيه هامة و حساسة حيث يقرر فيها مصير التلاميذ عند نهاية الطور ، لذا يجب توفير الضمان الكامل في سير أعمال القبول و التوجيه و لا يسمح فيها أي تهاون ولا غلط خاصة عند نقل العلامات و حساب المعدلات المختلفة .(وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 528/م ت/ ت م م / المؤرخ في 4- 1 – 1986) .

3-4- مهام مستشار التوجيه المدرسي :

3-4-1- في مجال التوجيه :

1- القيام بالإرشاد النفسي و التربوي (السيكوبيداغوجي) قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 827 المؤرخ في 13 – 11- 1991) .

2- يستدعي مستشار التوجيه المدرسي لمساعدة مدير المؤسسة لإجراء بعض الفحوصات النفسية والضرورية للتكفل ببعض التلاميذ ذوي العاهات (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 994 المؤرخ في 15- 9 – 1983) .

3- المساهمة في عملية إستكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا و المشاركة في تنظيم التعليم المكيف و دروس الإستدراك و تقييمها (مجلة التوجيه ، العدد الأول، 2004 ، ص 4) .

3-4-2- في مجال الإعلام :

1- ضمان سيولة الإعلام و تنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم و إقامة مداومات لإستقبال التلاميذ و الأولياء و الأساتذة و كذا الجمهور الباحث عن المعلومات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين التلاميذ و الأولياء و المتعاملين والمهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية .

3- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات و المهن و المنافذ المهنية المتوفرة .

4- تنشيط خلية الإعلام و التوثيق في المؤسسات التعليمية بالإستعانة بالأساتذة و مساعدي التربية و إثرائها بالوثائق التربوية لتوفير الإعلام الكافي للتلاميذ . (وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم : 92.827 المؤرخ في 13- 12 – 1991) .

5- إعلام السنوات السادسة أساسي ، الأولى متوسط و التاسعة أساسي و الأولى و الثالثة ثانوي (مجلة التوجيه ،العدد الأول ، 2004 ، ص 4) .

3-5- تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي :

تكملة لما جاء في المنشور الوزاري رقم 91.1241.269 و المتعلق بتعيين مستشاري التوجيه المدرسي بالثانويات يقدم مدير التوجيه و التقويم التعليمات التي من شأنها أن تستهل تنظيم هذه العملية .

3-5-1- برنامج النشاطات السنوية للمستشار المقيم بالثانوية :

تمثل العناصر التالية الخطوط العريضة للبرنامج السنوي و يمكن للمستشار أن يبرمج نشاطات أخرى خاصة يراها ضرورية على المستوى المحلي :

- معالجة بطاقة المتابعة و التوجيه و إستغلالها .

- تحليل النتائج المدرسية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في مختلف الفروض و الإختبارات ومن خلال ذلك دراسة توزيع التلاميذ في كل الجذوع المشتركة حسب المواد و الأقسام قصد المشاركة في مجال التنسيق و المتابعة في تعليم كل مادة .

- دراسة و إستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي و المساهمة في تنظيم كيفية و طرق إنجازها .

- إستغلال نتائج الإختبارات السيكولوجية المسبقة و تبليغها إلى المدارس الأساسية الأصلية بالمقاطعة .

- القيام بإجراء الفحوص السيكولوجية على التلاميذ في الثانوية (حسب الحاجة والإمكانيات) و مقارنتها بالنتائج المدرسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إجراء إستبيان الحوافز و الإهتمامات على تلاميذ الثانوية ثم تستغل و تشرح نتائجها للتلاميذ و الأساتذة .

- إقامة و دعم الإتصال المباشر مع التلاميذ عن طريق المقابلة .

- دعم الإعلام تجاه الأساتذة و الأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة و مختصة .

- تنشيط خلية الإعلام و التوثيق في الثانوية و في المدارس الأساسية التابعة للمقاطعة .

- تنظيم حصص إعلامية جماعية لفائدة التلاميذ و تعطى الأولوية للأقسام النهائية (السنة التاسعة أساسي ، الأولى و الثانية ثانوي) .

- ضمان مداولات فعلية في ثانوية الإقامة و قدر الإمكان في المدارس الأساسية بالمقاطعة وذلك وفق رزنامة تحدد من بداية السنة بالتنسيق و التشاور مع مديري المؤسسات المعنية .

- إستقبال و إعلام المسجلين في الثانويات المسائية .

- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات التعليمية (في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التكوينية و المعاهد) .

- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي .

3-5-2- إجراءات إدارية : (علاقة مستشار التوجيه بمدير الثانوية) :

ينصب مدير الثانوية المستشار الذي يعينه مدير التربية ، و يعد له محضرا للتنصيب في أربعة نسخ ، ترسل نسخة إلى كل من مصلحة الموظفين بمديرية التربية و مدير مركز التوجيه كما تقدم نسخة إلى المعني بالأمر و تحفظ النسخة الرابعة في الثانوية .

يمكن معرفة العلاقة التي تربط مستشار التوجيه المدرسي بمدير الثانوية من خلال النقاط التالية :

- يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته عن طريق مدير ثانوية الإقامة .

- يخضع مستشار التوجيه لتوقيت العمل المعمول به في الثانوية المطبق على هيئة الإدارة بالمؤسسة و ذلك طيلة السنة الدراسية .

- يقوم مدير الثانوية بتنقيط مستشار التوجيه لتقييمه في الجانب الإداري و يقترح العلامة على مدير التربية .

- يوفر مدير الثانوية كل الدعم المادي الذي يحتاج إليه المستشار للقيام بمهامه في أحسن صورة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يراقب مدير الثانوية المستشار في التنظيم الإداري للعمل و المواظبة و ذلك بمراعاة وجوب تدخل المستشار في المقاطعة كلها .

- يقدم مستشار التوجيه برنامج نشاطه السنوي في المقاطعة إلى مدير ثانوية الإقامة للإعلام .

- ينسق مستشار التوجيه عمله في مقاطعة تدخله مع كل من مدير الدراسات ، مستشار التربية ، المساعدين التربويين و كذلك مع الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام والأساتذة الرئيسيين .

3-5-3- إجراءات تقنية : (علاقة المستشار بمدير مركز التوجيه):

يتولى مدير مركز التوجيه المسؤولية الكاملة على نشاطات مستشار التوجيه الملحق بالثانوية و يقدم له المساعدة الكاملة لإعداد برنامجه ، فمستشار التوجيه يقوم بإعداد برنامجه السنوي في بداية السنة الدراسية و تحت مسؤولية مدير مركز التوجيه الذي يوقعه ، و يجب أن ينسجم هذا البرنامج الفردي مع برنامج المركز .

و من بين الأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه في إطار علاقته بمدير المركز مايلي :

- يحضر مستشار التوجيه المعين في الثانوية وجوبا إجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه و يعد المستشار خلال هذه الإجتماعات جدولا أسبوعيا لعمله في ثلاثة نسخ يقدم نسخة منها لمدير مركز التوجيه و نسخة لمدير ثانوية إقامته .

إن تعيين مستشار التوجيه في الثانويات بالغة الأهميه إذ أنها ترمي إلى إدماجه الكلي في الفريق التربوي قصد الرفع من مردودية الفعل التربوي ، لذا أرجوا من جميع المتدخلين في هذه العملية السهر على ضمان كل شروط نجاحها . (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 91.219 المؤرخ في 18- 9 – 1991)

و الخلاصة هو أنه على الرغم من المجهودات المقدمة من طرف مديرية التوجيه والتقويم في وضع برنامج النشاطات للمستشارين و تقديم التعليمات التي من شأنها أن تساهم في تنظيم عمل مستشاري التوجيه المدرسي للقيام بعملية التوجيه على أكمل وجه خصوصا ما يتعلق بتوجيه التلاميذ توجيها مناسبا يتماشى مع قدراتهم و إمكانياتهم و كذا مع الحاجات الإقتصادية ، إلا أننا إذا عدنا إلى الواقع نجد أن هذه البرامج مجرد حبر على ورق والدليل على ذلك ما تميز به نظام التعليم الثانوي من عيوب و التي سيتم ذكرها فيما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التوجه المبكر للتلاميذ دون معرفة حقيقية لإمكانياتهم مما تسبب في إهدار كبير في صفوف التلاميذ .

- غموض مهام التعليم الثانوي لدى التلاميذ و أوليائهم مما جعل كل التلاميذ يطمحون إلى مواصلة التعليم العالي و في إختصاصات معينة ، في حين أن الواقع أثبت أن نسبة 20% من التلاميذ فقط يتمكنون من إجتياز عقبة البكالوريا .

- نقص كبير في الإنسجام بين التعليم الثانوي و بين ما قبله و ما بعده من تعليم و تكوين .

- عدم ملاءمة بعض أنماطه مع الحاجات الإقتصادية للبلاد .

- عدم وجود نظام محكم للتقويم مما تسبب في التوجيه الآلي للتلاميذ (وزارة التربية الوطنية ، مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي ، 1991) .

3-6- إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح الجديد :

عرف التعليم الثانوي تطورا هاما منذ الإستقلال و حقق أهدافا كبرى تتعلق خاصة بالجانب الكمي ، لكن التحليل التشخيصي لهذه المرحلة أفرز عددا من النقائص والسلبيات الداخلية والخارجية أدت إلى إنخفاض نوعية التعليم و ضعف مردوده ، و يمكن حصر أهم أسباب هذه الوضعية في العوامل الإجتماعية و التنظيمية و التربوية .

و من المعلوم أنه لا يمكن معالجة كل جوانب النظام التربوي في هذه المرحلة في آن واحد ، بل يتم التحسن تدريجيا . و بالفعل فقد شرعت وزارة التربية الوطنية في تطبيق جملة من الإجراءات و التدابير تهدف إلى إدخال تحسينات على تنظيم التعليم و بنيته بإعادة النظر في الهيكلة الحالية ، آخذة بعين الإعتبار الوضعية في الميدان من حيث الهياكل والتجهيز والتأطير التربوي .(علي عالية ، عبد الفتاح شني ، بدون سنة، ص 69)

3-6-1- أهداف إعادة الهيكلة : تهدف إعادة الهيكلة إلى ما يلي :

- تخفيف الهيكلة الحالية و تفادي التخصص المبكر و الدقيق ، و تقليص عدد الشعب .

- تأجيل التوجيه المدقق إلى نهاية السنة الأولى ثانوي بإعادة نظام الجذوع المشتركة التي ترمي إلى :

- دعم مكتسبات التعليم الأساسي لا سيما في التعابير الأساسية .

- ضمان تجانس أحسن بين مستويات التلاميذ .

- العناية بالتقويم بإعتباره بعدا تربويا هاما و ضروريا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع نظام للتوجيه يكون فعالا و مبنيا على مقاييس بيداغوجية موضوعية و شفافة .

- ضمان إنسجام داخلي أحسن للتعليم الثانوي و تناسق أفضل بينه و بين التعليم الأساسي من جهة و التعليم الجامعي و التكوين المهني و الشغل من جهة ثانية .

- التمييز إبتداء من نهاية الجذوع المشتركة بين نمطين من التعليم الثانوي :

1- المحضر للتكوين العالي .

2- المؤهل لعالم الشغل .

- تحسين المناهج التعليمية من حيث تصورها و محتوياتها و طريقة عرضها ثم إعتماد الطرق التربوية الملائمة .

* **التنظيم التربوي :**ينظم التعليم الثانوي الذي يدوم ثلاث سنوات كما يلي :

1- السنة الأولى : تنظم السنة الأولى ثانوي كما هو معلوم على شكل جذعين مشتركين هما:

- الجذع المشترك " علوم إنسانية "

- الجذع المشترك " علوم و تكنولوجيا " و يكون هذا الأخير بصفة إنتقائية نظرا لنمط المؤسسات الحالية على صيغتين (أ) و (ب) تتميز الصيغة (أ) بمادة الرسم والتكنولوجيا وتتميز الصيغة(ب) بمادة العلوم الطبيعية .

2- السنتان الثانية و الثالثة : بعد سنة الجذع المشترك يبدأ تعليم التلاميذ ضمن نمطين مختلفين من التعليم الثانوي هما : (علي عالية ، عبد الفتاح شني، بدون سنة ، ص 69-70).

أ – **التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :** يوجه إلى هذا النوع من التعليم تلاميذ الجذعين المشتركين الذين تتوفر لديهم القدرات و الكفاءات الضرورية لمواصلة التعليم الجامعي ويحضرون لذلك ، و تختم الدراسة في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بإمتحان البكالوريا.

يتضمن هذا التعليم ثلاث مجموعات من الشعب :

***مجموعة الشعب الأدبية :** و تتكون من ثلاث شعب هي :

- شعبة الأداب و العلوم الإنسانية .

- شعبة الأداب و العلوم الشرعية .

- شعبة الأداب و اللغات الأجنبية .

* **مجموعة الشعب العلمية :** و تتكون من شعبتين هما :

- شعبة علوم الطبيعة و الحياة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعبة العلوم الدقيقة .

* **مجموعة الشعب التكنولوجية:** و تتكون من شعبتين هما :

- شعبة التكنولوجيا مع ثلاثة إختيارات (هندسة كهربائية – هندسة ميكانيكية – هندسة مدنية)

- شعبة التسيير و الإقتصاد (وزارة التربية الوطنية ، مشروع إعادة هيكلة التعليم ، فبراير 1991) .

ب- التعليم الثانوي التأهيلي :

يوجه إلى هذا النمط من التعليم تلاميذ الجذع المشترك الذين تظهر لديهم إستعدادات يمكن تنميتها بكيفية أفضل في هذا النمط من التعليم ذي الطابع العملي تحضيرا لإحدى المهن . تختم الدراسة في التعليم الثانوي التأهيلي بإمتحان خاص يتوج بشهادة نهاية التعليم الثانوي التأهيلي و يتضمن هذا النمط من التعليم مجموعتين من الشعب :

* مجموعة الشعب الموجهة للقطاع الصناعي و الأشغال العمومية و تتكون من أربع شعب هي :

- شعبة الميكانيك .

- شعبة الكهرباء .

- شعبة الكيمياء .

- شعبة البناء و الأشغال العمومية .

*مجموعة الشعب الموجهة لقطاع الخدمات و تتكون من شعبتين هما :

- شعبة المحاسبة .

- شعبة العلوم المكتبية .(علي عالية ،عبد الفتاح شني، بدون سنة ، ص 72) .

3-7- الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي حسب الشعب ومعاملات المواد المقررة في السنة الثانية ثانوي.

1- شعبة العلوم التجريبية :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 2

- الرياضيات ،معامل 5

- العلوم الفيزيائية ، معامل 5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 6

- العلوم الإسلامية ، معامل 2

- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 2

- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2

- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2

- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1

- التربية الفنية ، معامل1

- الأمازيغية ، معامل 2

2- شعبة الرياضيات :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل2

- الرياضيات ، معامل 7

- العلوم الفيزيائية ، معامل 6

- علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 2

- العلوم الإسلامية ، معامل 2

- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 2

- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2

- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2

- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1

- التربية الفنية ، معامل1

- الأمازيغية ، معامل 2

3- شعبة تقني رياضي :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 2

- الرياضيات ، معامل 6

- العلوم الفيزيائية ، معامل 5

- التكنولوجيا ، معامل 6

- العلوم الإسلامية ، معامل 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 2
- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2
- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2
- التربية البدنية و الرياضية ن معامل 1
- الأمازيغية ، معامل 2

4- شعبة تسيير و إقتصاد :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 2
- الرياضيات ، معامل 3
- التسيير المحاسبي و المالي ، معامل 5
- الإقتصاد و المناجمانت ، معامل 4
- القانون ، معامل 2
- العلوم الإسلامية ، معامل 2
- التاريخ و الجغرافيا ، معامل3
- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 2
- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 2
- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1
- التربية الفنية ، معامل 1
- الأمازيغية ، معامل 2

5- شعبة أداب و فلسفة :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 5
- الفلسفة ، معامل 5
- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 4
- العلوم الإسلامية ، معامل 2
- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 3
- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 3
- الرياضيات ، معامل 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العلوم الفيزيائية ، معامل 2
- علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 2
- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1
- التربية الفنية ، معامل 1
- الأمازيغية ، معامل 2

6- شعبة لغات أجنبية :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 4
- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 4
- اللغة الأجنبية الثانية ، معامل 4
- اللغة الأجنبية الثالثة ، معامل 4
- العلوم الإسلامية ، معامل 2
- التاريخ و الجغرافيا ، معامل 4
- الرياضيات ، معامل 2
- التربية البدنية و الرياضية ، معامل 1
- التربية الفنية ، معامل 1
- الأمازيغية ، معامل 2 (وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم :186 المؤرخ في 23-03-2006) .

3-8- مجلس القبول و التوجيه إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي :

ينشأ مجلس القبول و التوجيه في كل مؤسسة ثانوية و متقنة لقبول التلاميذ و توجيههم في نهاية السنة الأولى من الجذوع المشتركة إلى فروعها في السنة الثانية و ذلك طبقا للقرار الوزاري 92/96 الصادر في 6 أفريل 1996 يجتمع هذا المجلس في نهاية السنة الدراسية على مستوى المؤسسة بعد الإنتهاء من إنعقاد مجالس الأقسام للقيام بما يلي :

- دراسة إقتراحات مجالس الأقسام فيما يتعلق بتقويم و توجيه تلاميذ الجذوع المشتركة .
- أخذ القرار النهائي في قبول و توجيه تلاميذ الجذوع المشتركة في مختلف الشعب والتخصصات المفتوحة في السنة الثانية بالمؤسسة أو في مؤسسة أخرى في حالة عدم وجود الشعبة التي يوجه إليها التلميذ بالمؤسسة الأصلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أخذ قرار القبول و التوجيه في الشعب و التخصصات غير المرتبطة بالجذوع المشتركة الأصلية إذا كانت المتطلبات التربوية تستلزم ذلك .

- أخذ القرار بإعادة السنة الأولى ثانوي في الجذع المشترك الذي قضى فيه التلميذ سنته أوفي الجذع المشترك الذي يناسب الملمح التربوي للتلميذ .

3-8-1- تركيب المجلس : يتشكل هذا المجلس من :

- مدير التربية أو ممثله (رئيسيا) .
- مدير الثانوية أو المتقنة .
- نائب المدير للدراسات .
- مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني أو مستشار التوجيه المكلف بالمقاطعة .
- الأساتذة الرئيسيين (مسئولي الأقسام) في السنة الأولى ثانوي حسب كل جذع .
- المستشار الرئيسي للتربية .
- أساتذة المادة الرئيسية لكل شعبة من شعب السنة الثانية ثانوي المفتوحة في المؤسسة .
- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ .

و يتولى مدير مركز التوجيه المدرسي و المهني ، أو مستشار التوجيه المكلف بالمقاطعة مسؤولية أمانة المجلس ، و تخضع مداولات المجلس للسرية المهنية طبقا للمادة السادسة من القرار السالف الذكر .

يتم تسجيل قرار مجلس القبول و التوجيه في السنة الثانية في محضر يعد لهذا الغرض ، ويوضع في نسختين يوقعه أعضاء المجلس ، و تعلق نسخة منه في مكان من المؤسسة يكون بارزا للجميع لإطلاع كل من التلاميذ و الأولياء و الأساتذة على تلك القرارات ، وتبقى معلقة إلى نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية الموالية . و تبلغ هذه القرارات النهائية للتلاميذ وأوليائهم في كشوف النقاط الخاصة بالفصل الثالث ، و يحتفظ الأولياء بحق الطعن في هذه القرارات في حالات محددة و مبررة .

3-8-2- بطاقة المتابعة و التوجيه الخاصة بتلاميذ السنة الأولى ثانوي :

عملت المصالح المركزية بمديرية التقويم و التوجيه و الإتصال بوزارة التربية على مراجعة و تبسيط بطاقة المتابعة و التوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي و ذلك لتسهيل تداولها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإستغلالها و التعامل مع المعطيات الخاصة بالتلميذ التي تتضمنها ، و ذلك بتخصيص بطاقة لكل جذع مشترك .

و تم تعديل مجموعات التوجيه المدرجة ضمن كل بطاقة وفقا لمتطلبات كل شعبة .

3-8-3- الإنتقال و التوجيه إلى السنة الثانية ثانوي :

وضعت المصالح المركزية بوزارة التربية إجراءات جديدة للإنتقال من سنة إلى أخرى إبتداء من السنة الدراسية السابقة 99/98 و إشترطت في ذلك الحصول على معدل (10/ 20) للإنتقال من سنة إلى أخرى و من طور إلى طور (رشيد أورلسان ، 2000، ص 93) . أما خلال السنة الدراسية 2005-2006 فقد تم تنصيب الجذعين المشتركين (جذع مشترك أداب ، جذع مشترك علوم و تكنولوجيا) في جميع مؤسسات التعليم الثانوي ، المنبثق عن التوجيه الأولي من السنة التاسعة أساسي ،و مواصلة لإستكمال عملية توجيه التلاميذ إلى السنة الثانية ثانوي و ذلك بإتخاذ التدابير التالية :

1- تنبثق عن الجذع المشترك أداب شعبتان هما :

- شعبة أداب / فلسفة .

- شعبة لغات أجنبية .

تفتح الشعبتان المذكورتان في جميع مؤسسات التعليم الثانوي بالولاية على أن يوجه التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية :

- شعبة أداب و فلسفة: ما بين 80% - 85%

- شعبة لغات أجنبية : ما بين 15 %- 20 %

2- كما تنبثق عن الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا الشعب التالية :

- شعبة العلوم التجريبية

- شعبة رياضيات

- شعبة تسيير و إقتصاد

- شعبة تقني رياضي بإختياراتها الأربعة :

* هندسة ميكانيكية

* هندسة كهربائية

* هندسة مدنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* هندسة الطرائق

و يتم توجيه تلاميذ هذا الجذع المقبولين في السنة الثانية ثانوي وفق النسب التالية :

- شعبة علوم تجريبية :مابين50% -55%

- شعبة الرياضيات :مابين8 %- 11%

- شعبة تسيير و إقتصاد :مابين 16%-20%

شعبة تقني رياضي :مابين18%- 22 % (وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم : 16 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، المؤرخ في 14 -5- 2005) .

و كان الهدف من ذلك وضع مقاييس تربوية موحدة و متجانسة تتسم مع المنطق التربوي وتستجيب للتوجيهات و المساعي التي تبذلها الدولة لترقية البعد النوعي في التعليم ، وهذه التوجيهات ستتكامل مع إجراءات مشروع المؤسسات و إدخال بيداغوجية المعالجة المتمثلة في الإستدراك و الدعم ، و تطوير البرامج التعليمية و تعزيز الجهود الرامية في مجملها إلى تحسين نوعية التعليم الممنوح ، و رفع مردودية المؤسسات و ترشيد إستعمال الوسائل المتاحة ، و النهوض بالتعليم في جميع الجوانب البيداغوجية و الأدائية والتنظيمية والتسييرية ، إستجابة لمتطلبات التحسين و ضرورة التجديد و مواكبة المستجدات العملية و التربوية ، غير أن تحقيق ذلك متوقفا بالدرجة الأولى على التأطير التربوي الذي يقع على عاتقه عبء التغيير النوعي المأمول و الذي هو مركز إهتمام الوزارة . و من الضروري في مجال التقويم البيداغوجي أن يقوم مجلس المعلمين و الأساتذة في مطلع كل سنة دراسية بوضع مشروع تقويم حسب كل مستوى ، و كل مادة تحدد فيه فترات التقويم و عددها ، و كيفية حساب المعدل و الحد الأدنى لمعدل الإرتقاء وفقا للتعليمات الرسمية وإشعار التلاميذ وأوليائهم بذلك .

كما يجب عليهم أيضا القيام بفحص عام لمستوى تلاميذهم في المواد الأساسية أسبوعين بعد إنطلاق الدراسة في مطلع كل سنة دراسية لتحديد المستوى العام للقسم ، للتمكن من توجيه عملهم من جهة ، و مجهودات التلاميذ من جهة أخرى ، أما التلاميذ الذين يبتعدون كثيرا عن المستوى العام للقسم فيجب إشعار أوليائهم و حثهم على مراقبة عمل أبنائهم ومساعدتهم على تدارك عجزهم ليتمكنوا من مواصلة تعلمهم بدون أي إرتياب .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتعين على السادة رؤساء المؤسسات التعليمية بالتعاون مع السادة مديري مراكز التوجيه المدرسي و المهني السعي إلى إستغلال نتائج مختلف الفحوص و الإختبارات الفصلية ، وكذا نتائج إمتحان نهاية السنة في الحوار و التشاور بين أساتذة أقسام بداية ونهاية مختلف الأطوار التعليمية ، حتى يتسنى للمشرفين على المؤسسات التعليمية متابعة نتائج تلاميذهم في مختلف الأطوار التعليمية و إستنباط الإجراءات و الترتيبات التي يجب إتخاذها لتحسينها (رشيد أورلسان ، 2000 ، ص 93- 94) .

3-9- الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول والتوجيه :

يجدر التذكير بأن القبول و التوجيه يعتمدان أساسا على النتائج المدرسية المحصل عليها وعلى قدرات التلاميذ و رغباتهم .

1- عملية القبول :

يرتب تلميذ كل جذع مشترك حسب النتائج المدرسية المحصل عليها وفق المعدل السنوي العام و يرشح للقبول التلاميذ الذين تسمح لهم نتائجهم من الإستفادة من التعليم في السنة الثانية ثانوي ، في حدود لا يمكن أن تتجاوز إمكانيات الإستيعاب المتوفرة في الشعب والتخصصات المفتوحة في المؤسسة التربوية ، و يستأنس في هذا الشأن بتقديرات مصالح التنظيم التربوي و الخريطة المدرسية . كما يقترح للقبول في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي أحسن التلاميذ بإعتبار نتائجهم المدرسية ، و يرشح للقبول في التعليم الثانوي العام و التكنولوجي كذلك أحسن التلاميذ بإعتبار النتائج و القدرات .

2- عملية التوجيه :

إن عملية التوجيه أكثر تعقيدا بإعتبار أنها ستحاول من خلال مراعاة

- النتائج المدرسية .
- ملاحظات الأساتذة .
- نتائج الإختبارات النفسية و الإهتمامات .
- رغبات التلاميذ و الأولياء .

التوفيق بين هذه المعطيات و الإمكانيات الفعلية للتلاميذ قبل توجيههم في الشعبة أو الفرع الذي سيسمح لهم تثمين طاقاتهم و قدراتهم . فسيعمد توجيه التلاميذ في مختلف الشعب على تقدير الملمح التربوي للتلميذ بإعتبار مستلزمات كل شعبة من خلال موادها الأساسية و من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال الوزن النسبي لكل مادة في الشعبة المعتبرة فيستعمل أحسن ملمح يظهر به التلميذ في الإحتمالات المحسوبة بالنسبة لمجموعات التوجيه . و يشرع في التحضير لذلك قبل إنعقاد مجالس الأقسام و مجلس القبول و التوجيه من خلال :

- إستعمال بطاقة المتابعة و التوجيه:

إن تنصيب البطاقة وفقا للمنشور رقم 482 و المنشور رقم 484 بتاريخ 21- 12 1991 كان يرمي إلى إيجاد وثيقة تلخيصية تسهل التعامل مع كل المعطيات الخاصة بالتلميذ والمسهلة لـتوجيهـه (الرغبات ، النتائج المدرسية ، الإهتمامات ، ملاحظات المستشار وهيئة الأساتذة) .

إن هذه البطاقة التي تتولى إدارة المؤسسة بملئها بمساعدة مستشار التوجيه المدرسي ستكون المرجع الأساسي في التوجيه .

- تقدير الملمح التربوي للتلميذ : (مجموعات التوجيه)

يقوم تقدير الملمح التربوي للتلميذ على أساس النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الفصلين الأول و الثاني بإعتماد كل مادة من مواد المجموعة في الفترة المعتبرة و ترتيب التلميذ في كل مجموعة و يمكن أن يصحح الملمح بعلامات الفصل الثالث و تقوم إدارة المؤسسة التربوية بالتعاون مع مصالح التوجيه أو المستشار المنصب في الثانوية بإعداد هذه العمليات لإستغلالها من طرف مجلس القسم ثم من طرف مجلس القبول أو التوجيه لإتخاذ قرار التوجيه (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 96 المؤرخ في 1992) .

3-10- إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي :

تعتبر عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية لما لها من أثار على مستقبل التلميذ لذا يجب أن يتم فعل التوجيه بالتوفيق بين رغبات التلميذ و ملمحه و متطلبات مختلف فروع التعليم الثانوي العام و التكنولوجي . و نظرا للمستجدات التي أدرجت في هيكلة التعليم ما بعد الإلزامي ، و الغايات ، و الأهداف التي ترمي إليها مختلف فروع التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، و كذا مستلزماتها البيداغوجية ، فإن هذا المنشور المتعلق بالإجراءات الإنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي يحدد الترتيبات التي يجب إعتمادها لتوجيه التلاميذ المقبولين في التعليم الثانوي إلى الجذعين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى مختلف الشعب المنبثقة عنها في السنة الثانية منه .

ومن أهم التعديلات التي أدخلت على كل من بطاقة الرغبات ، بطاقة المتابعة و التوجيه ومجموعات التوجيه من حيث المواد المشكلة لها و المعاملات المسندة لكل منها و التي تضمنتها هذه الترتيبات (وزارة التربية الوطنية ، إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، 2005) هي :

3-10-1- بطاقة الرغبات :

يعبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة ، عن الشعبة التي يرغب مواصلة دراسته فيها في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، و المنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه .

يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائه بعد إطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسته و شروط الإلتحاق بها .

3-10-2- مجموعات التوجيه :

تحدد مجموعات التوجيه إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي بإعتماد المواد التعليمية التي تؤهل التلميذ إلى مواصلة الدراسة في الشعبة المعنية .

يتم حساب معدل كل مادة من المواد المشكلة لمجموعات التوجيه بإعتماد نتائج التلميذ في المادة :

- للفصلين الأول و الثاني: لتوقعات التوجيه المسبق عند نهاية الفصل الثاني و إعداد مشروع الخريطة التربوية .

- للفصول الثلاث للتوجيه النهائي في نهاية السنة الدراسية .

أما حساب معدل التلميذ في كل مجموعة توجيه فيتم بإعتماد المعاملات المسندة للمواد المشكلة لكل منها كالتالي :

*** بالنسبة للشعب المنبثقة عن الجذع المشترك أداب :**

- شعبة الأداب واللغات الأجنبية :

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 3

- اللغة الأجنبية الأولى ، معامل 3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- اللغة الأجنبية الثانية ،معامل 3

-التاريخ والجغرافيا ،معامل 1

- شعبة الأداب والفلسفة :

-اللغة العربية و أدابها ، معامل 5

-التاريخ والجغرافيا، معامل 2

-اللغة الأجنبية الأولى، معامل 2

-اللغة الأجنبية الثانية، معامل 1

***بالنسبة للشعب المنبثقة عن الجذع المشترك علوم و تكنولوجيا:**

- شعبة الرياضيات:

-الرياضيات ،معامل 6

- العلوم الفيزيائية ، معامل 4

-اللغة العربية و أدابها ،معامل 1

- شعبة تقني رياضي :

- الرياضيات ، معامل 3

- العلوم الفيزيائية ، معامل 3

-التكنولوجيا ، معامل 4

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 1

-شعبة العلوم التجريبية:

-الرياضيات ، معامل 3

-علوم الطبيعة و الحياة ، معامل 4

- العلوم الفيزيائية ، معامل 3

-اللغة العربية و أدابها ، معامل 1

- شعبة التسيير و الإقتصاد :

-الرياضيات ، معامل 4

-التاريخ و الجغرافيا ،معامل 4

- اللغة العربية و أدابها ، معامل 2

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الإعلام اللآلي ، معامل 1

3-10-3- التحضير لعملية التوجيه:

إن إعداد مشروع الخريطة التربوية للسنة الدراسية الموالية يستمر في التنفيذ وفق الطريقة السارية المفعول بالعمل على ضوء نتائج التوجيه المسبق المنجز مباشرة بعد الفصل الثاني للسنة الدراسية . و يجدر التذكير هنا بما يلي :

1- ضرورة مراعاة متطلبات التحجيم المقترح لآفاق سنة 2015 ضمن أهداف الإصلاح والتي يجب السعي ، تدريجيا ، إلى بلوغها.

2- ضرورة إعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية التوجيه و الإمتناع عن اللجوء إلى التوزيع الآلي للتلاميذ على الأفواج التربوية لمختلف الشعب .

3- ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي ، إمكانيات الإستقبال و التأطير من جهة ، و رغبات التلاميذ و إمكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر إلى متطلبات الشعبة المعنية من جهة ثانية ، الأمر الذي يتطلب تحضيرا جادا للعملية بالتحاور و التشاور البناء بين جميع المتدخلين في الفعل التربوي المرافقين للتلميذ في بناء مشروعه الشخصي .

3-10-4- إجراء التوجيه النهائي :

يمارس التوجيه المدرسي و المهني ضمن رؤية ذات طابع شمولي للوصول به إلى تحقيق التوافق و الإنسجام بين مستلزمات مختلف شعب التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، و نتائج التلميذ و رغباته .

و للتمكن من التوفيق بين هذه العناصر ، أراء و ملاحظات كل من الأساتذة و مستشار التوجيه المدرسي و المهني و المستلزمات البيداغوجية للشعب المرغوب فيها ، يشترط أن تكون العملية قد هيئ لها منذ مرحلة التعليم المتوسط بمساهمة كل المعنيين بهذا الفعل التربوي .

و عليه يعتمد في توجيه التلاميذ إلى مختلف شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، على ترتيبهم وفق رغبتهم الأولى ثم الثانية فالثالثة و الرابعة لتلبية تفاضلية لما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في المؤسسة. (وزارة التربية الوطنية ، إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، 2008)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-11- توصيات خاصة بطريقة القبول والتوجيه :

تكملة للمنشور رقم 556 /ت/ت م م / 87 بتاريخ 13-1-1987 يذكر نائب المدير للتوجيه المدرسي و المهني بالأهمية البالغة التي يجب أن تحظى بها سير و متابعة طريقة القبول التوجيه ، لهذا يجب القيام خاصة بما يلي :

1- تنظيم و تنشيط حصص التوعية و الشرح لفائدة مديري المؤسسات و الأساتذة والتلاميذ و الأولياء

2- السهر على إنجاز أعمال التلخيص في أحسن صورة على مستوى قطاع كل ثانوية .

3- يجب على كل مستشار الوصول إلى أوضاع مضبوطة و واضحة في قطاعه الخاص .

4- الإطلاع الجيد على الأشغال المتعلقة بتحضير الموسم الدراسي المقبل على مستوى مصلحة التنظيم التربوي ، و هذا قصد التعرف بالإجراءات المحددة لكل قطاع جغرافي .

5- المتابعة عن قرب لعمليات التوجيه على مستوى المدارس الأساسية خاصة الجديدة منها حيث يلاحظ نقص التجربة لدى الفريقين الإداري و التربوي أو التي تشكو من بعض الصعوبات (عدد هام من التلاميذ ، نقص في الموظفين ...) .

6- تسجل أثناء سير الأعمال الملاحظات و الإقتراحات المكتشفة أو الواردة من مسئولي المؤسسات (وزارة التربية الوطنية ، منشور رقم : 556/ ت/ ت م م / المؤرخ في 13- 1- 1987) .

خـلاصـة :

نظرا للأهمية و الدور الفعال للتوجيه المدرسي في المجال الدراسي و المستقبلي للتلميذ دفعنا إلى تناول فصل بعنوان واقع التوجيه المدرسي في الجزائر . فتطرقنا إلى تطور التوجيه المدرسي و المهني في الجزائر و كذا طريقة سير مراكز التوجيه المدرسي مع ذكر الأعمال التحضيرية لهذه المراكز ، كما عرفنا مهام مستشار التوجيه المدرسي وكيفية تنظيم أعمالهم مع التطرق إلى إعادة هيكلة التعليم الثانوي قبل الإصلاح و التعرف كذلك على مجلس القبول والتوجيه و أهم الإجراءات التنظيمية لعمليتي القبول و التوجيه ، كما تطرقنا كذلك إلى الإجراءات الإنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي و في الأخير عرضنا أهم التوصيات الخاصة بطريقة التوجيه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الدافعية للإنجاز

تمهيد

4-1- تعريف الدافعية للإنجاز

4-2- خصائص الدافعية

4-3- مكونات الدافعية

4-4- وظائف الدافعية

4-5- مهارة إستثارة دافعية الإنجاز

4-6- نظريات الدافعية

4-7- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

4-8- أنواع الدوافع

4-9- خصائص السلوك المدفوع

4-10- علاقة الدافعية بالسلوك

4-11- طرق قياس الدوافع

4-12- تصنيف الدوافع

4-13- صفات أصحاب الدافع القوي للإنجاز

4-14- طرق زيادة دافع الإنجاز

4-15- مشكلات قياس الدوافع

خلاصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تـمــهيد :

حظي موضوع الدافعية و لا يزال بإهتمام بالغ من قبل الكتاب و الباحثين السلوكيين وخاصة علماء النفس حيث يعتبر الكثيرون الدافعية عملية نفسية رئيسية تشكل أهم محور و مرتكز في المدخل النفسي . سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الدافعية من خلال مختلف وجهات النظر و نعدد خصائصها و مكوناتها و وظائفها ، و نبين مهارة إستثارة دافعية الإنجاز ثم نشرح أهم نظرياتها و ما يرتبط بها من مفاهيم مع التطرق إلى أنواع الدوافع و تصنيفاتها وذكر خصائص السلوك المدفوع ، و العلاقة الموجودة بين الدافعية و السلوك ، و نبين كذلك طرق قياس الدوافع ، ثم نتطرق إلى صفات ذوي دافع الإنجاز المرتفع و طرق زيادته ، ثم نسلط الضوء على مشاكل قياس الدوافع و نختم هذا الفصل بخلاصة عامة له .

4- الدافعية للإنجاز :

4-1- تعريف الدافعية للإنجاز :

يعرف " **أبو العزايم الجمال** "(1988) الدافع للإنجاز على أنه " إهتمام مستمر للوصول إلى حالة من تحقيق الهدف ناشئة عن حافز طبيعي ، و هو إهتمام يشحن و يوجه و يختار السلوك " (علاء محمود الشعراوي، 2000، ص 214) .

كما يعرف " **محمد جاسم العبيدي** " (1998) الدافعية للإنجاز على أنها " مقدار الرغبة والنزوع في بذل جهد لأداء الواجبات و المهمات الدراسية بصورة جيدة " (محمد جاسم محمد ، 2004 ، ص 303) .

أما "**محي الدين أحمد حسين** "(1988) فيعرفها على أنها " سعي الفرد لتركيز الجهد والإنتباه و إستمرارية النشاط و المثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة و التغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت ، و أقل جهد ، و الرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع " (مجلة كلية التربية ، العدد 66 ، 2002 ، ص 14) .

و يعرفها أيضا " **عبد الغفار** " (1984) بأنها " تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مجرى سعي الفرد و مثابرته في الإشباع و ذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ضوء محدد للإمتياز و يقاس بالإختبار المستخدم في الدراسة " (محمد جاسم محمد ، 2004 ، ص 303) .

أما " **إبراهيم قشقوش ، طلعت منصور**"(1997) فيعرفان الدافع للإنجاز " بأنه إستثارة السلوك و تنشيطه و توجيهه نحو هدف معين " (سمير عبد الله ، مصطفى كردي، 2003 ، ص 116).

و كذلك تعرف الدافعية بأنها " حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه و تعمل على إستمراره وتوجيهه نحو هدف معين (فايز مراد دندش ، 2003 ، ص 81) .

و حسب هذه التعاريف و رغم تعددها إلا أن الباحثين يتفقون على أن الدافعية هي منبع للطاقة الداخلية التي توجه سلوك الفرد ، و هذا السلوك يتسم بالإستمرارية و النشاط والمثابرة من أجل تحقيق هدف معين .

4-2- خصائص الدافعية :

من خصائص الدافعية و حسب محمود محمد بني يونس (2007) أنها :

- عملية عقلية عليا غير معرفية .
- عملية إفتراضية و ليست فرضية .
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس و التجريب بأساليب و أدوات مختلفة .
- واحدة من حيث أنواعها (الفطرية و المتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري ، لكنها تختلف من شخص إلى أخر من حيث شدتها أو درجاتها .
- ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية (فسيولوجية و نفسية) وعوامل خارجية (مادية أو إجتماعية) .
- قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة ، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أوالخوف و الكذب قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص .

تبين من خلال تناولنا لخصائص الدافعية على أن الدافعية مفهوم مجرد لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة و إنما يمكن الكشف عنها بإستعمال أدوات مختلفة ، و على الرغم من أنه لايمكن ملاحظتها إلا أننا نلمس أثرها في سلوكاتنا المعرفية و الإنفعالية و الإجتماعية .(محمد محمود بني يونس ،2007 ، ص 23 -24) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-3- مكونات الدافعية :

الدافعية عملية تتكون من تفاعل مجموعة من المكونات التمايزية و التكاملية التي نجدها عند كل أفراد الجنس البشري من حيث النوع لكنها تختلف من حيث درجتها بين فرد و فرد أخر .

و من بين هذه المكونات نذكر مايلي :

- المكون الذاتي : و الذي يتضمن المكونات الخاصة بالجانب المعرفي و الإنفعالي والفسيولوجي للشخص .

- المكون الموضوعي : و يشتمل على المكونات التي تتعلق بالجانب الذاتي للفرد ، كالمكونات المادية سواء كانت فيزيائية أو كيميائية أو بيولوجية و كذلك المكون الإجتماعي .

و بالتالي فإن الدافعية تنتج عن تفاعل هذه المكونات بحيث أنه إذا حدث إختلاف في درجات تفاعل هذه المكونات أدى إلى إختلاف الدافعية من شخص إلى أخر (محمد محمود بني يونس ، 2007) .

4-4- وظائف الدافعية :

إن من أهم وظائف الدافعية أنها :

- تعمل الدافعية على تنشيط سلوك الفرد و إزدياد نشاطه البدني و النفسي (محمد جاسم محمد ، 2004)

- تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه و التخلص من التوتر الذي يعيشه (نادر فهمي الزيود و أخرون ، 1999) .

- تحرر الطاقة الإنفعالية الكامنة في الكائن الحي و التي تثير نشاطا معينا (مصطفى غالب ، 1983 ، ص 115) و هذا ينطبق على الدوافع الفطرية و المكتسبة ، و تعد الأسس الأولى لعملية إكتساب المهارات و التعديل من أنماط السلوك الأولية و التي تكمن فيها أسس عملية التعلم (طلعت همام ، 1984 ، ص 77) .

- تساعد الدافعية على تفسير السلوكات الصادرة عن الكائن الحي بمختلف أنواعها .

- تستخدم الدافعية في تشخيص العديد من الإضطرابات السلوكية و النفسية و القيام بمعالجتها ، كما تعمل كذلك على مساعدة القائمين على تربية الناشئة من خلال معرفتهم للدوافع الأولية و الثانوية في تفسير سلوكات المتعلمين و فهمها (خيري وناس ، بوصنوبرة عبد الحميد ، 2007) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالدافعية هي منشطة و مفسرة و موجهة للسلوك الإنساني ، كما أنها تحرر الطاقات الكامنة لدى الفرد و تشخص مختلف الإضطرابات النفسية و السلوكية .

و بالتالي يمكن القول أن للدافعية وظائف متنوعة و متعددة و مفيدة .

4-5- مهارة إستثارة دافعية الإنجاز :

للتمكن من إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعد ه في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من بينها ما يلي :

- على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام بإختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعيتهم ، و ذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة و ذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جو من التعاطف و التآزر المعنوي بينه و بين المعلم من جهة و بينه و بين زملائه من جهة أخرى ، و هذا ما يخلق لهم حرية العمل و الإنجاز للأنشطة بالطريقة التي يرونها أنسب مما يجعلهم في جو مليئ بدافعية مرتفعة للإنجاز ، و هذا ما ينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي .

- على المعلم أن يقوم بعملية الدعم الإجتماعي للتلميذ ، و ذلك من خلال إشراك الأسرة في حث التلاميذ على الدراسة و مساعدتهم على تجاوز العقبات التي تواجههم في دراستهم ، ويتم ذلك بإعلام الأسرة بالمستوى الذي بلغه التلميذ بواسطة الكشوف أو التقارير على نتائجهم الدراسية و بذلك تكون الأسرة و المدرسة معا بيئة تساهم إيجابيا في تحسين أداء التلاميذ و رفع دافعيتهم للإنجاز .

- إشعارالتلاميذ بقدرتهم و كفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية و إقناعهم بمؤهلاتهم و خبراتهم التي يجب فقط عليهم أن يوظفوها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة ، و هذا ما يساهم في تدعيم ثقتهم بالنفس و يكونوا بذلك مدفوعين أكثر لإنجاز الأنشطة ، إذ أنه و في هذه الحالة تكون مؤهلاتهم طاقة داخلية للسلوك المدفوع نحو الإنجاز على إعتبار إعتقاد التلميذ بقدرته في التعامل مع مختلف الأنشطة في مختلف المواد يحفزه على بذل مجهودات لبلوغ مستوى معرفي معين و بالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم و التعليم و منه إرتفاع دافعتيهم للإنجاز . (Barbara. L . james e , pope, 200)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-6- نظريات الدافعية :

نظرا لأهمية الدافعية لدى الإنسان فقد عرفت إهتماما لا متناهي من طرف علماء النفس وهذا إبتداء من خمسينيات القرن الماضي و إلى اليوم و من بين هذه النظريات نذكر ما يلي :

4-6-1- النظرية المعرفية :

يرى أصحاب النظرية المعرفية أمثال **كارول دويك** " **Carol Dweck** " إلى أن دافعية التلاميذ للإنجاز قائمة على مدى إقتناع التلميذ بما يحققه على مستوى إنجاز الأنشطة وكذا مدى بلوغ أهدافه مثل الحصول على نتائج مرضية ، و كذا إمكانيات النجاح أو التفوق الدراسي .

و لذا فهذه النظرية تجعل من الرضا على الإنجاز ، و الأهداف الدراسية و إمكانيات النجاح هي من أهم العوامل التي تساهم في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ ، و هي من العوامل التي قد ترفع من مستوى الدافعية أو تخفض من مستواها .

4-6-2- نظرية سكينر :

لقد فسر الدافعية على أساس المنعكس الشرطي إنطلاقا من التجارب التي قام بها على الحيوان .

و يرى سكينر " **skinner** " بأن الأفراد يولدون صفحة بيضاء ، و تجارب الحياة والأحداث التي تقع في محيط الفرد و التي يسجلها الفرد في ذاكرته شيئا فشيئا و تتحول إلى مثيرات تؤدي به إلى القيام بسلوكات على نحو معين .

و لذا فمن منظور هذه النظرية دافعية التعلم و الإنجاز لدى التلميذ تستثار و ترتفع بواسطة المحفزات و المكافآت عن طريق حثهم على مواصلة النجاح الذي يحرزونه على مستوى إنجاز الأنشطة التعليمية ، و يكون هذا التحفيز بمنح نقاط جيدة لهم ، و هدايا تشجيعية .

(Barbara . l . James e , Pope , 2000)

4-6-3- نظرية التحليل النفسي :

تعود نظرية التحليل النفسي في أصولها إلى فرويد " **Freud** " الذي تحدث عن اللاشعور والكبت عند تفسيره للسلوك السوي و الغير سوي ، حيث يرى أن معظم أنواع السلوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنساني مدفوعة بحافزين هما الجنس و العدوان ، و هو يؤكد على أهمية تفاعل هاذين الحافزين مع خبرات الطفولة المبكرة و أثرها في تحديد العديد من جوانب السلوك الإنساني . يتبين لنا من خلال نظرية التحليل النفسي أنها تمدنا بتفسيرات لتطور السلوك الإنساني وآلياته التي تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك تلاميذه و تمكنه من تحقيق تواصل أكثر فاعلية معهم مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل (نادر فهمي الزيود و أخرون ، 1999 ، ص 72 – 77) .

4-6-4- نظرية الحاجة للإنجاز:

ركز العالم النفسي ماكليلاند في دراساته المتعددة على الظروف التي تمكن الأفراد من تطوير دافع الإنجاز ، و تأثير ذلك على السلوك الإنساني . و قد طور هو و زملاؤه مقياس قوة الحاجة و من ثم درسوا العلاقة بين قوة الحاجات في مجتمعات مختلفة والظروف التي عززت و زادت من قوة الحاجات ، و نتائج الحاجات في منظمات الأعمال . و إعتمدوا في دراساتهم على الصور حيث كانوا يطلعون أفراد الدراسة على صور و يطلبون منهم كتابة قصص عن تلك الصور . و لقد إفترضوا أن ما أدركه الفرد وأخبر عنه في القصة عكس قيم الفرد و دوافعه و إهتماماته ، و لقد توصل ماكليلاند Mc clelland زملاؤه إلى تحديد ثلاث أنواع من الدوافع لدى المديرين الناجحين و هي :

- الحاجة للإنجاز :

يميل الناس الذين لديهم حاجة قوية للإنجاز لأن يكونوا طموحين و لديهم رغبة شديدة لتحقيق النجاح ، و يحبون التحدي ، و يضعون لأنفسهم أهدافا طموحة و كبيرة من الممكن تحقيقها ، كما أنهم يرغبون تلقي تغذية راجعة حول مستوى أدائهم و إنجازهم .

- الحاجة للقوة :

يرى ماكليلاند Mc clelland و زملاؤه المديرين ذوي الحاجة القوية للقوة يميلون إلى الرغبة في التأثير على الأخرين و ممارسة النفوذ و الرقابة عليهم و التأثير على سلوكهم لخدمة أهداف المنظمة . ويسعى هؤلاء للوصول إلى مراكز قيادية. وهنالك وجهان للقوة : أحدهما إيجابي ويركز على الإهتمام بمساعدة الأخرين لتحقيق الأهداف ، وأما الوجه الأخر وهو سلبي فهو موجه نحو تحقيق مصلحة شخصية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاجة للإنتماء :

بالإضافة إلى الحاجة للإنجاز و الحاجة للقوة ، فإن لدى المدير الناجح رغبة قوية للعمل والتواجد مع الغير ، و التفاعل الإجتماعي ، و مساعدة الأخرين على النمو و التقدم ، وينتابه شعور البهجة و السرور عندما يكون محبوبا من قبل الأخرين (حسين حريم ، 1997 ، ص 114 – 115) .

4-6-5- نظرية ماسلو للحاجات : و يعرف أيضا بنموذج الحاجات المتدرجة لأبراهام ماسلو.

لقد إهتم ماسلوMaslow بموضوع الدافعية للإنجاز أو الأداء و ذلك في مجال العمل داخل المؤسسات الإنتاجية و ذلك من خلال دراسته أثر الأجور على الرضا الوظيفي للعمال وعلاقة ذلك بدافعية الإنجاز لدى العامل .

و على هذا يقسم ماسلو الحاجات إلى خمس أصناف متدرجة بشكل هرمي من الأسفل إلى الأعلى (Claude Levy Leboyer, 1998) كما هو موضح في الشكل التالي

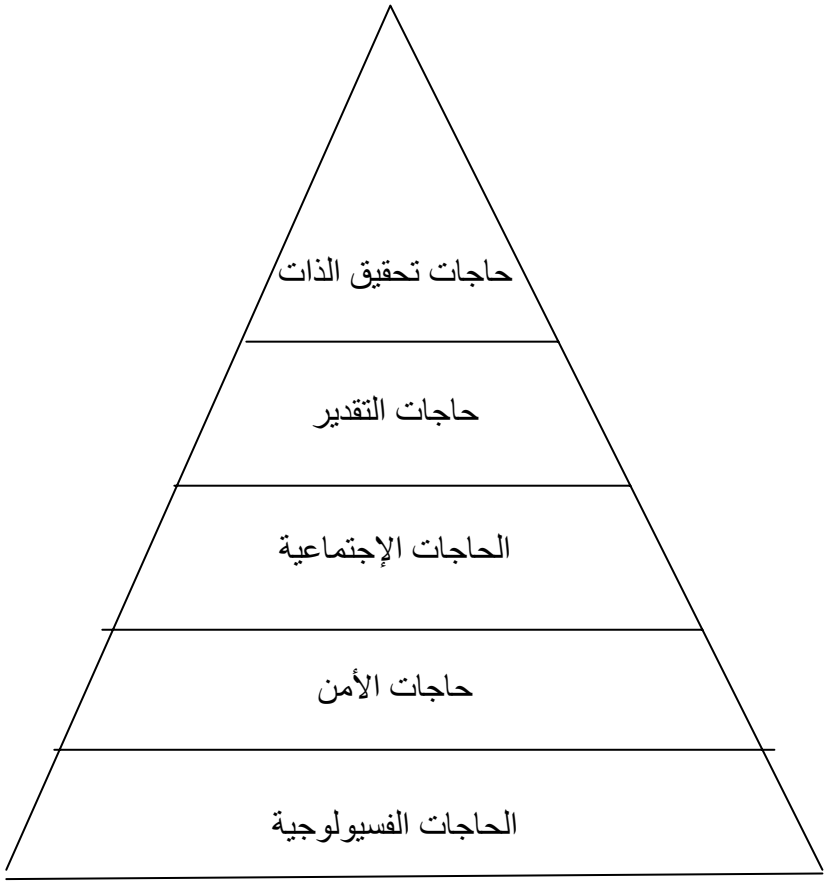

التدرج الهرمي طبقا لنظرية ماسلو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الحاجات الفسيولوجية : تعطي هذه الحاجات المرتبة الأولى في سلم الحاجات لماسلو وتشتمل على الحاجات الأساسية للإنسان كالحاجة للطعام و الكساء و المأوى (حسين حريم ، 1997 ، ص 123) .

2- حاجات الأمن : تشير هذه الحاجات إلى رغبة الفرد في السلامة و الأمن و الطمأنينة في تجنب القلق و الإضطراب و الخوف (محمد فرحان القضاه، محمد عوض الترتوري ، 2006 ، ص 173)

3- الحاجات الإجتماعية : تتمثل الحاجات الإجتماعية في رغبة الفرد في وجوده بين الأخرين من أصدقاء و رغبته في إقامة علاقات يحيطها التعزيز و الود و محاولة كسب لمزيد من المكانة الإجتماعية من خلال المركز أو النفوذ داخل الجماعة التي ينتمي إليها (محمد صالح الحناوي ، محمد سعيد سلطان ، 1997، ص 217) .

4- حاجات التقدير : يتم التركيز في هذه الحاجات على رغبة الفرد في أن يحتل مكانة إجتماعية مرموقة وتحقيق إحترام الأخرين له و يرفع من ثقته بنفسه و قوته و كفاءته ، بالإضافة إلى أن إشباع حاجات تقدير يمكن أن تتحقق من خلال الترقيات و الألقاب البراقة (محمد صالح الحناوي ، محمد سعيد سلطان ، 1997) .

5- حاجات تحقيق الذات : تمثل هذه الحاجات أعلى مراحل الإشباع عند ماسلو بحيث تعبر عن حاجة الفرد على إستغلال قدراته و كفاءاته للوصول إلى ما يصبوا إليه (حسين حريم ، 1997) .

و حسب ماسلو كل حاجة من هذه الحاجات تستثار بشكل دافعي إلى غاية تحقيقها الرضا لدى الفرد و تمنح دورها الدافعي للحاجة الموالية لها إلى غاية بلوغ قمة الهرم . (Claude levy Leboyer, 1998) .

4-7- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

إن من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية نذكر ما يلي :

4-7-1- الحاجة :

تمثل الحاجة رغبة فطرية يسعى الكائن الحي إلى تحقيقها من أجل تحقيق التوازن والإنتظام في الحياة ، و هذه الحاجة تظهر أهميتها عندما يواجه الكائن الحي صعوبات أو ظروف تعيق إشباع هذه الحاجة بحيث يظهر عليه القلق و الإضطراب و عدم الشعور بالسعادة في الحياة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالإنسان الذي يشعر بحاجة معينة يشعر بنقص لكنه يمكن له أن يسد هذا النقص بنشاط معين فـمثـلا حاجة الإنسان للإنتماء يمكن إشباعها عن طريق تكوين علاقات صداقة مع الأخرين (رجاء محمود أبو علام ، 1986) .

فالحاجة إذن هي نقطة البداية التي تعمل على إثارة دافعية الكائن الحي و التي تحفز طاقته وتدفعه في الإتجاه الذي يحقق إشباعها .

4-7-2- الحافز :

و يقصد به المثير الداخلي أو الناحية العضوية التي تبدأ بالنشاط و تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام بإستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية و يشعر بها الكائن الحي كالإحساس بالضيق أو التوتر (محمود منسي ، 1990 ، ص 60).

4-7-3- الأهداف :

تعتبر الأهداف من بين المفاهيم المرتبطة بالدافعية بحيث أنه عند تحقيق الأهداف يتمكن الكائن الحي من إعادة التوازن النفسي و الجسمي و يقلل من الحوافز فمثلا عند كسب الأصدقاء فإن ذلك سيؤدي إلى تحقيق التوازن و التقليل من الحوافز المتماثلة كحوافز الإنتماء فالهدف إذن هو عبارة عن النتيجة المعروفة و المباشرة لأداء مقصود من أجل إشباع حاجة تحقيق الذات (محمد محمود بني يونس ، 2007) .

4-7-4- العادة :

هناك نوع من الخلط بين إستخدام كل من مفهوم العادة و مفهوم الدافع على الرغم من وجود إختلاف بينهما ، فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي و تنمو نتيجة عمليات التدعيم و تتركز على الإمكانية السلوكية ، بينما الدافع فيتركز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة . و إذا كان هناك إختلاف في العادات فإن هذا الإختلاف يكون ضئيلا و محدودا بين الأفراد في حين أن الدوافع هي التي تزيد من نطاق هذا التباين حيث يؤدي التذبذب في حالات الدافعية إلى تغاير السلوك عبر المواقف المتشابهة فإذا قام طالب بمذاكرة دروسه أثناء الدراسة فإنه يمكننا أن نتحدث في هذه الحالة عن وجود عادة يقف وراءها دافع قوي يتمثل في السعي نحو تحقيق النجاح والتفوق ، بينما إذا قام هذا الطالب بالقراءة و الإطلاع في أثناء الإجازة و بعد ظهور النتيجة فإننا في هذه الحالة نتحدث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن وجود عادة تكونت لدى الطالب و هي عادة القراءة و الإطلاع (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 80) .

4-7-5- الإنفعال :

إن التمييز الدقيق بين الدوافع و الإنفعالات لايمكن تحقيقه في كل الحالات فالإنفعالات تعمل أحيانا كدوافع في توليد الإستجابات كالغضب مثلا في موقف ما يمكن أن يدفع الفرد لأن يسلك بشكل معين في هذا الموقف مما أدى بالبعض إلى إستخدام كل من الدوافع والإنفعالات على أنهما يعنيان نفس الشيئ . و لا يوجد تمييز حاسم و قاطع بين الإنفعالات و الدوافع ، إلا أن أهم الأسس و الملامح التي يمكن من خلالها التمييز بينهما تتمثل فيما يلي :

- في حالة الإنفعالات يكون التركيز على الخبرات الذاتية و الوجدانية المصاحبة للسلوك ، أما بخصوص الدوافع فيكون التركيز على النشاط الموجه نحو الهدف .

- يتسم السلوك الإنفعالي عن أنواع السلوك الأخرى بأنه سلوك مضطرب و غير منظم ويصاحبه العديد من التغيرات الفسيولوجية الداخلية و يتميز بأنه أكثر شدة وجدانية (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 81- 82) .

4-7-6- الرغبة :

تتمثل الرغبة في شعور الفرد بالميل نحو أشخاص أو أشياء معينة كرغبة الطالب مثلا في السفر إلى مكان معين . و الرغبة على خلاف الحاجة التي تنشأ من حالة نقص أو إضطراب ، فهي تنشأ من تفكير الفرد فيها أو إدراكه الأشياء المرغوبة ، كما أنها تسعى إلى تحقيق لذة في حين أن الحاجة تهدف إلى تجنب ألم . فالإنسان مثلا قد يكون في حاجة إلى شيئ لكنه لا يرغب فيه مثل حاجته إلى تناول أدوية لا يرغب فيها أو قد يرغب في شيئ لا يكون بحاجة إليـه مـثلا قد يرغب في تناول الحلوى و هو ليس بحاجة إليها بل قد تكون ضارة بصحته (أحمد عزت راجح ، 1976) .

4-7-7- الطموح :

إن طموح الفرد يتمثل في تحقيقه للأهداف التي يسعى إليها و بذلك فهو يؤثر في درجة نشاطه فمثلا الطالب الذي يطمح إلى الإلتحاق بكلية الطب سوف يدرس بجد ليحصل على المجموع الذي يمكنه من ذلك (رجاء محمود أبو علام ، 1986) وللطموح علاقة بالخلفية الأسرية و بالنجاح السابق . و هناك عوامل كثيرة تؤثر في مستوى الطموح منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توقع النجاح له أثر طيب على مستوى الطموح ، في حين أن توقع الفشل له تأثير معوق ولذلك نجد أن النجاح الماضي أو الفشل لهما أثرهما في تحديد مستوى الطموح عقب النجاح أو الفشل .

- إذا كان مستوى الطموح أعلى من قدرة الفرد فقد يكون العمل الذي يواجهه الطالب معقدا جدا و صعبا بحيث لا يستطيع تحقيق الهدف الذي حدده مستوى طموحه ، كما أن مستوى الطموح إذا كان أقل من قدرة الفرد فإنه قد يجد العمل سهلا جدا بحيث لا يتحدى المتعلم و لا يستثيره .

- كثيرا ما يضع الأفراد غير الآمنين لأنفسهم أهدافا عالية بعيدة ليشعروا بالنجاح حتى ولو أدركوا أنهم عاجزين عن تحقيقها .

- كثيرا ما يؤثر أقران التلميذ في تحديد مستوى الطموح و لذلك نجده يضع لنفسه مستوى من الطموح يلائم معايير الجماعة التي ينتمي إليها (رجاء محمود أبو علام ، 1986 ، ص 201 – 202) .

و الخلاصة أن جميع هذه المفاهيم و رغم إختلاف تسميتها إلا أنها ترتبط ببعضها وتتداخل فيما بينها بحيث لا نجد تمييز حاسم و قاطع يفصل بعضها عن بعض ، بإعتبار أن كل من مفهوم الدوافع و بعض المفاهيم المرتبطة بها كالحاجة و الحافز و الأهداف والطموح تسعى إلى تحقيق و إشباع هدف معين الغرض منه هو تحقيق التوازن النفسي والجسمي و التخلص من القلق و التوترات .

4-8- أنواع الدوافع :

إن من بين أنواع الدوافع نذكر ما يلي :

1- دوافع شعورية أو واعية : و هي الدوافع التي يعيها الفرد و يشعر بها و يدركها بحيث أنه عندما يدرك الفرد دوافع سلوكاته فإنه يتم التوصل إلى حلول للعديد من الإضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص من حيث تقييمها و تقويمها . إن مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تقييمها و تقويمها و بالتالي يصبح من السهل تعديل السلوكات الإنسانية .

2- دوافع لاشعورية أو لا واعية : و هي الدوافع التي لا نعيها و لا نشعر بها و لا ندركها وتكون قابلة للملاحظة غير مباشرة بإعتبارها تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها كإستخدام المقاييس الإسقاطية . و حسب المدرسة الفرويدية فإن هذه الدوافع اللاشعورية تنقسم إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دوافع لا شعورية مؤقتة و هي الدوافع التي لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بالسلوك لكنه يستطيع أن يكشف عنها و أن يحدد طبيعتها إذا أخذ يتأمل في سلوكه و في الدوافع التي تحركه . و هناك دوافع لا شعورية دائمة و هي الدوافع المكبوتة و التي لا يستطيع الفرد أن يكشف عنها و أن يحدد طبيعتها مهما بذل من جهد و إرادة ، و التي لا يمكن أن تصبح شعورية إلا بطرق خاصة كالتنويم المغناطيسي مثلا . فالحاجات النفسية و الإتجاهات النفسية و العادات و مستوى الطموح هي دوافع لا شعورية و من الأمثلة في حياتنا اليومية على الدوافع اللاشعورية فلتات اللسان ، و زلات القلم ، و النسيان .

3- دوافع فردية : و هي الدوافع التي تصدر عن كل فرد على حده .

4- دوافع إجتماعية : و هي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة معينة ،أو عن شخص ضمن جماعة صغيرة أو كبيرة .

5- دوافع واقعية : و هي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع أو تسمى الدوافع الواقعية الحياتية .

6- دوافع متخيلة : و هي دوافع يمكن أن تكون غير موجودة فعلا إذ أنها مجرد تخيلات أوتوقعات يتوقعها الفرد و يتخيلها في حين أنها ربما لا تكون لها أساس في الواقع .(محمد محمود بني يونس ، 2007 ، ص 32-33).

4-9- خصائص السلوك المدفوع :

إن إزدياد و إستمرار نشاط الكائن الحي متوقف على قوة الدافع بحيث أنه يمكن أن يواجه الكائن الحي صعوبات تمنعه من إشباع دوافعه و لكنه سرعان ما يكرر النشاط لعدة مرات ، كما أنه قد يغير من أساليب سلوكه حتى يكيف نفسه مع المواقف التي تعرقله و تحول دون إشباع هذه الدوافع عنده . فمن خلال هذا النشاط يتمكن الكائن الحي من تحقيق هدفه و إشباع دوافعه و الوصول إلى حالة من التوازن (رجاء أبو علام ، 1986) لذلك يمكننا القول أن السلوك المدفوع يتميز بمجموعة من الخصائص نذكر أهمها :

4-9-1- الغرضية :

إن الدافع يعمل على توجيه السلوك نحو غرض معين يؤدي إلى إنهاء التوتر الناشئ عن عدم إشباعه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-9-2- النشاط :

يقوم الكائن الحي ببذل نشاطا ذاتيا و تلقائيا لإشباع دوافعه ، بحيث يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع فمثلا الكائن الحي الذي يبقى لمدة يومين بدون طعام يكون أكثر نشاطا في حصوله على الطعام من الذي بيقى لمدة يوم واحد .

4-9-3- الإستمرار :

إن نشاط الكائن الحي يبقى مستمرا بوجه عام حتى يتخلص من حالة التوتر التي أوجدها الدافع و يرجع إلى حالة التوازن .

4-9-4- التنوع :

يعمل الكائن الحي على تنوع سلوكه و تغيير أساليب نشاطه إذا لم يتمكن من إشباع الدافع بطريقة مباشرة .

4-9-5- التحسن :

من خلال المحاولات المختلفة التي يقوم بها الكائن الحي لإشباع دوافعه يتحسن سلوكه مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أهدافه في المحاولات القادمة (عبد المجيد سيد أحمد منصور وأخرون ، 2005)

4-9-6- التكيف الكلي :

يتطلب إشباع الدافع من الإنسان تكيفا كليا عاما ، و ليس في صورة تحريك جزء صغير من جسمه ، و يختلف مقدار التكيف الكلي بإختلاف أهمية الدوافع و حيويتها ، فكلما زادت قوة الدافع كلما زادت الحاجة إلى التكيف الكلي (عبد المجيد سيد أحمد منصور و أخرون ، 2005 ص 166) .

4-9-7- توقف السلوك :

يتوقف سلوك الكائن الحي عندما يتمكن من تحقيق الهدف الذي يسعى إليه و هو إشباع الدافع (رجاء محمود أبو علام ، 1986) .

4-10-علاقة الدافعية بالسلوك :

1- السلوكات القائمة على العلاقة مثير إستجابة تعتبر نقطة إنطلاق بالنسبة لردود الأفعال ، إذ تعتبر الإستثارة كشرط أساسي للإستجابة و ينتج عن هذا بالضرورة السلوك الدافعي ، فقد أكد الباحثين في علم النفس المعاصر العلاقة الوطيدة بين الدافعية و السلوك من منطلق أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدافعية هي منظومة من السلوكات التي تترجم ردود أفعال الفرد مدفوعة في حالة بلوغ المثيرات العتبة اللازمة لردود الأفعال .

2- قد أكدت البحوث في علم النفس التجريبي و التي درست العلاقة بين الدافعية و السلوك من حيث حاجات الفرد من منطلق الأثر الذي تخلقه الحاجات على ردود أفعاله الفزيولوجية ، فالدافعية تتجلى في مجموعة ردود الأفعال الفزيولوجية التي يترجمها الفرد في ردود أفعاله السلوكية المختلفة .

3- تتجلى علاقة الدافعية بالسلوك من خلال الأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وبلوغها ، و هذه الأخيرة ما هي إلا محفزات تزود سلوك الفرد بنزعة دافعية قائمة على مبدأ (إقدام – إقدام) من خلال تجلي أثار إيجابية لتلك الأهداف على نفسية الفرد ، و لذا فالأثر يلعب دورا فعالا في إستثارة دافعية الفرد للسلوك و الإقدام على أفعال دون غيرها .(Richard Meili, 1963) .

4-11- طرق قياس الدوافع :

إن من بين طرق قياس الدوافع ما يلي :

- طريقة التفضيل :

نقوم في هذه الطريقة بمقارنة دافع بدافع أخر مثلا نأخذ طفل صغير جوعان و نعطيه الخيار بين الطعام و بين الذهاب إلى اللعب و نتيجة لإختياره يتبين أي الدافعين أقوى .

- طريقة العقاب :

و في هذه الطريقة نقوم بوضع حاجزا مؤلما في طريق الوصول إلى الهدف ثم نعمل على تسجيل عدد المرات التي يتغلب فيها الكائن الحي على ذلك الحاجز ليصل إلى الهدف .

- طريقة المقاومة :

تشبه هذه الطريقة طريقة العقاب إلا أنه الإختلاف الموجود بينهما هو أنه في طريقة المقاومة القياس يقوم على مقدار الصعوبة التي يتحملها الكائن الحي للوصول إلى الهدف .

- يمكن أن نقوم بقياس شدة الدافع من خلال سهولة التعلم و التحصيل و من خلال العمل البدني و المجهود العضلي اللذان يعتبران مقياسا لشدة الدافع (سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكناني ، 1983).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- السلوك الواضح :

و فيها نقوم بالإستماع إلى أحاديث الأفراد بدلا من سؤالهم مباشرة عن دوافعهم و نستنتج منها شدة الدوافع .

- الطريقة الإسقاطية :

تتضمن هذه الطريقة أن يطلب من الشخص أن يقوم بإظهار رد الفعل تجاه بعض المتغيرات المبهمة ، و يفترض في هذه الطريقة أنه ليس من المهم أن تكون دوافعه على مستوى شعوري أو لا شعوري ، كما أن أحد المسلمات المتعلقة بالطريقة الإسقاطية هي أن الفرد يظل غير واع بما تكشف عنه إستجاباته (سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكناني ، 1996 ، ص 204 – 205) .

12-4- تصنيف الدوافع :

هناك العديد من التصنيفات التي قدمها الباحثون عند تقسيمهم لأنواع الدوافع المختلفة ومن هذه التقسيمات ما يلي :

1- التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية و الدوافع الإستهلاكية :

إن الدافع الوسيلي هو الذي يؤدي إشباعه إلى الوصول إلى دافع أخر ، أما الدافع الإستهلاكي فوظيفته هي الإشباع الفعلي للدافع ذاته .

2- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها إلى ثلاثة فئات :

- الفئة الأولى : دوافع الجسم و ترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد و تساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية و يعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي و من هذه الدوافع الجوع والعطش و الجنس .

الفئة الثانية : دوافع إدراك الذات من خلال مختلف العمليات العقلية و هي التي تؤدي إلى مستوى تقدير الذات و تعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات و منها دافع الإنجاز.

- الفئة الثالثة : الدوافع الإجتماعية ، و التي تختص بالعلاقات بين الأشخاص و منها دافع السيطرة .

3- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية " ماسلو "Maslow في الدافعية الإنسانية :

قدم ماسلو تنظيما هرميا للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي :

- حاجات فسيولوجية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حاجات الأمن .

- حاجات الإنتماء و الحب .

- حاجات تقدير الذات .

- حاجات تحقيق الذات .

- حاجات الفهم و المعرفة . (أنظر تصنيف ماسلو للحاجات ص 85).

وقد أوضح ماسلو Maslow في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الإرتقاء المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها بالنسبة للفرد . ولا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلى بعد إشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها ، و على الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو فإنه يقع ضمن حاجات تقدير و تحقيق الذات ، حيث تعد دافعية الإنجاز مكونا أساسيا يسعى الفرد نحو تحقيق ذاته فهو يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، و فيما يحققه من أهداف و فيما يسعى إليه من أساليب تضمن حياة أفضل .

4 - تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ :

و هو من أكثر التصنيفات شيوعا و إستخداما حيث تنقسم الدوافع إلى فئتين :

- الفئة الأولى : و تشتمل على الدوافع فسيولوجية المنشأ : و يطلق عليها الدوافع الفسيولوجية أو الأولية و من هذه الدوافع دافع الأمومة .

- الفئة الثانية : و تتضمن الدوافع الإجتماعية و التي يكتسبها الفرد من البيئة و الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ، و تتأثر بالسياق النفسي و الإجتماعي للفرد و يطلق عليها البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية و من أمثلة هذه الدوافع دافع الإنجاز – دافع الإستقلال – التملك و حب الإستطلاع (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 84 – 87) .

13-4- صفات أصحاب الدافع القوي للإنجاز :

يتميز ذوي الإنجاز العالي بخصائص تختلف تماما عن ذوي الإنجاز المنخفض و هذه الخصائص هي :

- إن أصحاب دافع الإنجاز العالي يضعون نصب أعينهم أعمال ذات مخاطرة متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم و قدراتهم و أن يعملوا خبراتهم بالشكل الذي يستطيعون أن يحققوا به أهدافهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يميل ذوي دافع الإنجاز العالي إلى إختيار تلك الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدى إنجازهم و مدى تحقيقهم لهذه الأهداف .

- يميل ذوي دافع الإنجاز العالي إلى إختيار تلك الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من جراء إتمام العمل بنجاح .

- فور قيام ذوي دافع الإنجاز العالي بإختيار العمل و تحديد أهدافه يصبح هذا العمل مسيطرا على مشاعر و حواس و كيان و وجدان الفرد بالقدر الذي لا يمكن أن نرى فرد يترك العمل في المنتصف بل أنه لا يتركه إلا بعد أن ينتهي منه تماما ، حتى لو أن هناك مشاكل نشأت من جراء التنفيذ ، فإنها تصبح مسيطرة على العمل و مشاكله (أحمد ماهر ، 1999 ، ص 146) .

- يميل الأشخاص ذو الدافعية العالية إلى العمل طويلا لحل المشكلات الصعبة و يفضلون العمل مع الأشخاص المثابرين ، كما أن ذوي الدافعية المرتفعة يحصلون على درجات أعلى في المدرسة و يستجبون للفشل بطريقة تختلف عن الأشخاص منخفضي الإنجاز حيث يزيدهم الفشل إصرارا و مثابرة على النجاح ، في حين ينسحب منخفضوا الإنجاز عن الموقف لأنهم لا يثقون في قدراتهم (يوسف محمد عبد الله ،سبيكة يوسف الخليفي، 2001 ، ص 18- 19) .

4-14- طرق زيادة دافع الإنجاز :

قامت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة حول برامج تدريب تربوية كان الغرض منها زيادة أو تنمية دافع الإنجاز لدى الأفراد في عدة مجالات سواء في مجال العمل أو مجالات الدراسة و من أمثلة ذلك ما قام به ماكليلاند و الشلولر و زملاؤه (رجا محمود أبو علام ، 1986) حيث صمم ماكليلاند برنامجا يتضمن أربعة محاور أساسية تساهم في زيادة دافع الإنجاز و هي كما يلي :

4-14-1- التعريف بدافعية الإنجاز :

إن دافعية الإنجاز هي نظام شبكي من التفكير و المشاعر و السلوك المرتبط بالسعي نحو الإمتياز . و بذلك فإن ماكليلاندMcclelland يبدأ برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي ويستهله بتدريب المشاركين على التعرف على مفهوم دافعية الإنجاز و تدريبهم على التفكير في إطار المفاهيم الإنجازية ، حيث يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قصصا على بطاقات إختبار تفهم الموضوع ، ثم يقومون بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعد على معايشة الأفكار الإنجازية و إكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز وهنا يبدأ المشاركون أولا في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسؤول على البرنامج تعريفا يتضمن الخصائص التالية :

- التنافس مع الذات - التنافس مع الأخرين - الإستغراق في عمل طويل - الإنجاز الفردي المتميز .

و يصبغ ماكليلاند Mcclelland المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالأتي (بقد ما يستطيع المشارك أن يستوعب بدقة و وضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي ، بقد ما ينمو و يقوى الدافع الإنجازي لديه) و غاية التدريب على كل من التفكير الإنجازي و السلوك الإنجازي والربط بينهما هي نقل المشارك لهما و تطبيقهما في حياته و هو ما يعني إنتقال أثر التدريب .

4-14-2- دراسة الذات :

يدور هذا المحور حول القيام بمحاولة إكتساب المشارك دافعية الإنجاز التي تتمثل في محاولة إحداث تغيير أو تعديل على المستويين الفكري و السلوكي لدى الفرد لذلك فلا بد من إتاحة الفرصة له في البرنامج لكي يتبصر بالحقائق الخاصة بحياته و بعمله بقيمه وأهدافه و كيف تتأثر بتنمية دافعية الإنجاز من جوانبه الإيجابية و السلبية . و ثمة مدخلات في برنامج التدريب تساعد على تحقيق هذا الهدف منه مدى إستجابة دافعية الإنجاز المرتفعة لمطالب الحياة اليومية و المهنية ، و ذلك بعرض خصائص ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة في علاقتها بالنجاح الوظيفي و الحياتي بصفة عامة بحيث يدرك المشارك العلاقة بين دافعية الإنجاز ومطالب الحياة و إلى مدى تقابل تنمية دافعية الإنجاز لديه لمتطلبات حياته و واقعه على نحو واضح أن عمله و حياته تتطلب هذه التنمية . كما أن هناك وسائل تستخدم لتعين على تعرف المشارك على نفسه من خلال الألعاب التي يشارك فيها ، و تتيح المنافسة التي تعقب ذلك الفرصة للمشارك لكي يدرك الإتفاق أو الإختلاف بين شبكة الإرتباطات الأساسية في الشخصية و هو مفهوم الذات ، وبين شبكة الإرتباطات الجديدة و هي دافعية الإنجاز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-14-3- تحديد الهدف :

يدور هذا المحور حول المتغيرات الخاصة ببناء البرنامج التي تساعد على رفع فعاليته وكفاءته و تجيب تلك المتغيرات على تساؤلات عدة منها : لماذا يبقي هؤلاء المشاركين هذا البرنامج ؟ و ما يتوقعون منه ؟

فالمدخل الحالي يعد بمثابة التدريب على الشبكة الإنجازية في حياة المشاركين اليومية . وقد وضع ماكليلاندMcclelland بعض الإجراءات لتحقيق إثارة المشاركين و إهتمامهم بالحضور للبرنامج وهي تبدأ بالدعاية له و التعريف به و ذكر الهدف منه ، و لنجاح هذا البرنامج لابد من إختيار المكان الذي تعقد فيه الجلسات بحيث يكون خارج المدرسة تتوفر فيه الراحة و الهدوء ، مما يعطي المشاركين شعورا بأنهم موضع الإهتمام و كذلك تعريف المشاركين بالأفراد التي سبق و قدم لهم البرنامج و مدى ما حققوه من تغيير . و يتم وضع الخطط الإنجازية فرديا ثم تناقش في مجموعة تتكون من 4 إلى 5 أفراد من أجل الوصول إلى خطة كاملة .

4-14-4- التدعيم و المساندة :

يرى ماكليلاندMcclelland أن التفاعل بين الأفراد له دور حاسم في بناء أي موقف يهدف إلى تعديل السلوك ، حيث يوضح أن الخبرة الإنفعالية لا تنفصل عن الخبرة المعرفية وخاصة و أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الإنفعالية للشبكة المرتبطة به و من هنا يؤكد ماكليلاند Mclelland على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم و بين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب و قد أشار أيضا إلى أن الهدف هو إحداث تغيير يتطلب بالطبع أن يتحلى الفرد عما إعـتـاده من أساليب قائمة من التفكير و السلوك لأن ذلك يثير لديه قلقا معوقا يعطل التغيير (حسين أبو رياش و أخرون ، 2006 ، ص 195- 199) .

بالإضافة إلى البرامج التي وضعها ماكليلاند من أجل تنمية أو زيادة دافع الإنجاز نجد كذلك الشلولر ساهم هو الأخر في وضع أسس في بناء برامج تنمية دافعية الإنجاز بحيث لخصها في ست خطوات و هي :

- تركيز الإنتباه على مايحدث في محيط الشخص في المكان و الزمان .
- تقديم أفكار و أعمال و مشاعر جديدة تتميز بالكثرة و تكامل الخبرة .
- مساعدة الفرد على أن يستفيد من خبرته و ذلك بمحاولة إدراك مضمون خبراته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الربط بين خبرة الشخص و قيمه و أهدافه و سلوكه و علاقاته مع الأخرين .

- المساعدة على إستقرار الفكرة الجديدة عن طريق ممارسة مشاعر و أحاسيس و أعمال ترتبط بهذه الفكرة .

- إستيعاب هذه التغيرات .(رجاء محمود أبو علام ، 1986 ، ص 213- 214) .

15-4- مشكلات قياس الدوافع :

يعتبر قياس الدوافع من أشق الأعمال التي تواجه السيكولوجي و تنبثق الصعوبات من تعقد وتشابك الدوافع الإنسانية و لا بد لنا عند قياس الدوافع من أخذ النقاط التالية في الإعتبار :

- يجب أن يكون القياس غير مباشر أي لا بد من إستنتاجه عن طريق ملاحظة و قياس السلوك المدفوع و ذلك نظرا لإحتمال وجود أنواع شتى من القمع و الكف داخلية وخارجية للتعبير المباشر عن الدوافع .

- هناك العديد من المظاهر السلوكية المختلفة للدوافع المثارة .

- الدوافع المثارة لا تحدث مجزأة أو متفرقة بل تتزامن دائما في إتساق مع بعضها البعض ولذلك فقد يصعب معرفة أي الدوافع هو الذي نقيسه .

- قياس الدوافع لذاته قد يؤدي إلى تغيير في حالة الدافع أثناء قياسه فمثلا عند محاولة قياس شدة الجوع لدى الشخص بملاحظة المجهود الذي يبذله للوصول إلى الطعام يصبح من الضروري وضع العراقيل في طريقه مما يؤثر على الدافع لأن مجرد وضع العراقيل قد يجعله ينظر إلى الطعام على أنه أكثر جاذبية و هذا يدخل تغيرات على شدة الجوع (سيد محمد خير الله ، عبد المنعم الكناني ، 1983 ، ص 203- 204) .

خلاصة :

لقد تناولنا في هذا الفصل موضوع الدافعية للإنجاز فعرفنا ماهية الدافعية للإنجاز من خلال إستعراضنا أهم التعاريف المتعلقة بها و عرفنا كذلك خصائصها و مكوناتها وظائفها مع التطرق إلى مهارات إستثارة دافعية الإنجاز و إستعراض مختلف النظريات المتعلقة بها ، كما حددنا بعض المفاهيم المرتبطة بدافعية الإنجاز و تعرفنا على أنواع الدوافع و خصائص السلوك المدفوع و العلاقة الموجودة بين الدافعية و السلوك و كذلك تطرقنا إلى طرق قياس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدوافع و أهم تصنيفاتها ثم تعرفنا على صفات ذوي دافع الإنجاز القوي و أهم طرق زيادة دافع الإنجاز و مشكلات قياس الدوافع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجانب الميداني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

منهجية البحث

5-1- المنهج المعتمد

5-2- عينة البحث

5-3- زمان و مكان إجراء البحث

5-4- أدوات جمع المعلومات

5-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-1- المنهج المعتمد:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب إستخدامه في البحث ، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى إستخدام المنهج الوصفي الشائع الإستعمال في العلوم الإنسانية والإجتماعية ،وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز في الشعب العلمية و الأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

يعرف المنهج الوصفي على أنه " المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل إختبار الفروض أو الإجابة على أسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة " (مهني محمد غنايم ، سمير عبد القادر جاد ، 2004 ، ص 24) .

كما يعرف بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لإستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (شحاتة سليمان ، محمد سليمان ، 2006 ، ص 337) .

فالمنهج الوصفي إذن هو ذلك المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة أو الموضوع المدروس في حالته الراهنة من خلال جمع البيانات و تحليلها تحليلا دقيقا من أجل إختبار الفروض و الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها .

5-2- عينة البحث :

لقد تم إختيار أفراد عينة البحث من ثانويات للتعليم العام بدائرة برج منايل حيث تكونت العينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بعد الجذع المشترك في التخصصات التالية :

- الشعب العلمية (تسيير و إقتصاد – تقني رياضي – رياضيات – علوم تجريبية) .
- الشعب الأدبية (لغات – أداب و فلسفة) .و بلغ حجم العينة 231 تلميذا و تلميذة منهم 70 ذكور و 161 إناثا .

أما بخصوص طريقة إختيار العينة فكانت بالطريقة العشوائية لمختلف الشعب والتخصصات الموجودة على المستوى الثاني من التعليم الثانوي بإعتبار أنه في الطريقة العشوائية تكون أمام كافة مفردات المجتمع فرص متساوية ليكونوا أعضاء في العينة .

و تتوزع عينة البحث كما هو موضح في الجدول التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة البحث حسب الثانويات .

الثانويات	التلاميذ الموجهين إلى الشعب العلمية	التلاميذالموجهين إلى الشعب الأدبية	المجموع
ثانوية السعيد كنتور (برج منايل)	60	39	99
ثانوية الشافعي أحمد (برج منايل)	26	50	76
ثانوية خودي السعيد (برج منايل)	30	26	56
المجموع	116	115	231

5-3- زمان و مكان إجراء البحث :

قبل الإنطلاق في تطبيق دراستنا قمنا في منتصف شهر فيفري من سنة 2009 م بإجراء زيارة إستطلاعية كان الهدف منها إكتشاف مجموعة من الصعوبات الهامة التي يجب مراعاتها في الدراسة الميدانية كالصعوبات التي يتلقاها التلاميذ في فهم عبارات المقياس المعتمد أما فيما يخص التطبيق النهائي فقد وزعنا مقياس الدافع للإنجاز على التلاميذ في عدد من الثانويات بدائرة برج منايل في أوائل شهر مارس 2009م و قد تم إسترجاع 231 إستمارة من أصل 283 إستمارة موزعة ، إذ هناك من أجاب على كل عبارات المقياس وهناك من أجاب على بعض العبارات فقط ، كما أن هناك من لم يجب عليها إطلاقا بل هناك من لم يعدها لنا أصلا.

و ما تجدر الإشارة إليه هو أننا تلقينا كل المساعدات و التسهيلات من طرف رؤساء المؤسسات عند قيامنا بالدراسة الميدانية و ذلك بفضل الرخصة المقدمة من طرف مديرة التربية لولاية بومرداس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5-4- أدوات جمع المعلومات :

نـــقـصد بـــأداة البحث تلك الطريقة العلمية التي يستخدمها الباحث في عملية جمع المعلومات و البيانات الخاصة بموضوع البحث . و على هذا الأساس إعتمدنا في هذا البحث على مقياس الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين الذي أعده في الأصل **هيرمانز "hermans"** سنة **1970**، و عند صياغة عبارات المقياس إستخدم الصفات العشرة التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل الدراسي و هي :

- مستوى الطموح – سلوك تقل المخاطرة – الحراك الإجتماعي – المثابرة – توتر العمل – إدراك الزمن – التوجه للمستقبل – إختيار الرفيق – سلوك التعرف – سلوك الإنجاز .

ثم قام الدكتور **فاروق عبد الفتاح موسى** بترجمته إلى العربية و تكييفه على البيئة المصرية . (يوسف محمد العبد الله ، سبيكة يوسف الخليفي، 2001 ، ص 29) .

- وصف المقياس :

يتكون مقياس الدافع للإنجاز من 28 فقرة في صورة إختبار الإختيار من متعدد ، تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تليها خمس عبارات (أ – ب – ج – د – ه) أو أربع عبارات (أ- ب- ج – د) و يوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة .

- طريقة تقدير درجات المقياس :

يتم تقدير درجات المقياس حسب إتجاه الإجابة ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5 - 4 - 3- 2 - 1) و في الفقرات السالبة تكون الدرجات (1- 2- 3- 4 - 5) و بالمثل في حالة الفقرات التي تليها أربع عبارات .

على ذلك تكون أقصى درجة هي 130 و أدنى درجة 28 (مجلة كلية التربية ، العدد 26 ، 2002 ، ص 32) .

5-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

مما لاشك فيه أن كل بحث ميداني يتطلب إستخدام أساليب إحصائية محددة و خاصة به وتمتاز هذه الأساليب في كونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا .أما عن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي : - المتوسط الحسابي – الإنحراف المعياري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إختبار t. test لدراسة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتين من الأفراد (عبد المنعم أحمد الدردير ، 2006 ، ص 64) .

يعد هذا الإختبار من أكثر الإختبارات دلالة و شيوعا في الأبحاث النفسية و التربوية ويهدف هذا الإختبار لمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات حقيقية يمكن أن ننسبها إلى متغيرات معينة أم أنها ترجع للصدفة وحدها .

و إختبار t. test يرجع إلى أبحاث " ستودنت " لقياس دلالة فروق المتوسطات غير المرتبطة و المرتبطة للعينات المتساوية و غير المتساوية ، كما يستخدم الإختبار للعينات الصغيرة و هي التي يقل حجمها عن 30 حالة و يستخدم كذلك للعينات الكبيرة و هي أكثر من 30 حالة . و في حالة العينات التي يقل أفرادها عن 5 يمكن إستخدام الإختبارات اللابرامترية للدلالة التي تصلح للتوزيعات الحرة غير مقيدة بإعتدالية التوزيع (فؤاد البهي سيد ، 1978 ، ص 332 - 333) .

و يسعى بحثنا هذا إلى معرفة الفروق الموجودة بين تلاميذ الشعب العلمية و الأدبية في الدافعية للإنجاز ، و كذلك معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز والفروق الموجودة بين التلاميذ الموجهين حسب رغباتهم و الموجهين بدون رغبة .

و هذا بإستخدام مقياس الدافع للإنجاز **لعبد الفتاح موسى** 1987 و إعتمادنا على القانون الإحصائي المتمثل فيما يلي :

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{(S_1^2.(N_1-1) + (S_2^2.(N_2-1)}{N_1+N_2-2} \times \frac{N_1+N_2}{N_1 X N_2}}}$$

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

6-1- عرض و تحليل النتائج و تفسيرها

6-2- مناقشة نتائج الفرضيات

6-3- الإستنتاج العام

6-4- الخاتمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-1- عرض و تحليل النتائج و تفسيرها :

- الفرضية الأولى :

التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز .

- الجدول رقم (02) : يمثل الفرق بين مجموعتي التلاميذ في الدافعية للإنجاز حسب التوجيه بعدما طبقنا قانون (T) تم الحصول على النتائج التالية :

البيانات الإحصائية / نوع العينة	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الإنحراف المعياري S	حجم العينة N	قيمة T المحسوبة	قيمة T المجدولة	مستوى الدلالة
التلاميذ الموجهين حسب رغباتهم	97.06	13.71	135	-0.72	1.64	0.05
التلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم	97.95	10.21	96			

القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 229 هي 1.64

تحليل الجدول رقم (03) :

من خلال نتائج الجدول رقم (01) المبين أعلاه تبين لنا بأن القيمة المجدولة T = 1.64 تفوق القيمة المحسوبة T = 0.72 – و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يشير إلى عدم رفض الفرضية الصفرية القائلة بأن التوجيه القائم على رغبة التلميذ لا يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز .

و بالتالي لم تتحقق الفرضية الأولى التي تنص على أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفرضية الثانية :

دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية.

- الجدول رقم (04):يمثل الفرق بين مجموعتي التلاميذ في الدافعية للإنجاز حسب الشعب.

بعدما طبقنا قانون (T) تم الحصول على النتائج التالية :

البيانات الإحصائية / نوع العينة	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الإنحراف المعياري S	حجم العينة N	قيمةT المحسوبة	قيمةT المجدولة	مستوى الدلالة
التلاميذ الموجهين نحوالشعب الأدبية	97.47	11.24	115	0.28	1.64	0.05
التلاميذ الموجهين نحوالشعب العلمية	97.12	13.42	116			

القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 229 هي 1.64

تحليل الجدول رقم (02) :

إفترضنا في هذا البحث أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية ، و للتأكد من صحة الفرضية تم تطبيق إختبار T للفروق ، و تبين من خلال تطبيقه كما يوضحه الجدول رقم (02) بأن القيمة المجدولة T = 1.64 تفوق القيمة المحسوبة T = 0.28 و هذا ما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية ، و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ، بينما ترفض فرضية البحث القائلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية .

الفرضية الثالثة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) .

- الجدول رقم (03):يمثل الفرق بين الجنسين (إناث ، ذكور) في الدافعية للإنجاز.

بعدما طبقنا قانون (T) تم الحصول على النتائج التالية :

البيانات الإحصائية / نوع العينة	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الإنحراف المعياري S	حجم العينة N	قيمةT المحسوبة	قيمةT المجدولة	مستوى الدلالة
إنـــــاث	99.49	10.04	161	4.23	1.96	0.05
ذكـــــور	92.38	15.51	70			

القيمة المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 229 هي 1.96

تحليل الجدول رقم (03) :

لقد تم صياغة الفرضية الثالثة على الشكل الأتي : هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) ، و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق إختبار T للفروق ، و تبين من خلال تطبيقه كما يوضحه الجدول رقم (03) بأن القيمة المحسوبة T = 4.23 تفوق القيمة المجدولة T = 1.96 و هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية القائلة بأن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور).

و بالتالي تتحقق الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-2- مناقشة نتائج الفرضيات :

الفرضية الأولى :

إفترضنا في هذا البحث أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيتة للإنجاز . و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق إختبار T للفروق ، وبعد حساب المتوسطات الحسابية تبين أنه لا توجد فروق بين التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة و التلاميذ الموجهين بدون رغبة ، حيث قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين على أساس الرغبة $\overline{X} = 97.06$ أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين بدون رغبة الرغبة فقدر $\overline{X} = 97.95$ و هذا ما يعبر عن مستويات حسنة و قوية إلى حد ما في الدافعية للإنجاز ، و قد يعود هذا لعدة عوامل هي : بذل التلاميذ مجهودات معتبرة في أداء واجباتهم المنزلية و عدم تضيعهم الوقت الكبير في اللهو ، و حبهم إنجاز واجباتهم و مراجعة دروسهم ، كما يتميزون بالجدية في العمل ويعملون بدون تعب لمدة طويلة و يحاولون الوصول إلى مراكز مرموقة في المجتمع ، ويخططون للمستقبل في معظم الأحيان ، و لهم علاقات طيبة مع المعلمين والزملاء في المدرسة ...إلخ من الصفات التي زادت من دافعيتهم للإنجاز.

و إنطلاقا من النتائج المتوصل إليها في هذه الفرضية يمكن القول أنه لايوجد فرق بين التلاميذ الموجهين على أساس رغباتهم و التلاميذ الموجهين بدون رغباتهم في دافعية الإنجاز ، و هذا عكس ما توصل إليه الباحث " عاطف حسن شواشرة " (2007) في دراسته التي هدف من خلالها إلى معرفة تأثير نتائج التوجيه المدرسي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الذين يعانون من تدني الدافعية للإنجاز و الضعف في التحصيل الدراسي حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم و الذين لم تحترم رغباتهم ، فالتلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغبتهم يعانون من تدني دافعية الإنجاز و التحصيل الدراسي و يفتقدون إلى الرغبة في التعامل مع الأنشطة التعليمية المختلفة ، و بذلك لم يجد معهم البرنامج التوجيهي نفعا ، و على العكس من ذلك فإن هذا البرنامج أدى إلى دافعية عالية لدى التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم (عاطف حسن شواشرة ، 2007) ، كما توصلت كذلك دراسة الباحث " بشلاغم يحي " (2006) إلى أن التوجيه الإختياري للتلاميذ الذي يتوافق و رغباتهم له علاقة بالإنجاز الدراسي لديهم (بشلاغم يحي 2006) . أما دراسة " أبو عبد الله خليل أنشاصي " (2004)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد توصلت إلى أن هناك التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم كانت الدافعية للإنجاز لديهم مرتفعة ، على عكس من الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم و الذين كانت دافعيتهم للإنجاز متدنية ، و يعانون من مختلف المشكلات المرتبطة بإنخفاض الدافعية للإنجاز .(أبوعبد الله خليل أنشاصي ، 2004) .

الفرضية الثانية :

إفترضنا في هذا البحث أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية . و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق إختبار T للفروق . و بعد حساب المتوسطات الحسابية تبين أنه لاتوجد فروق في الدافعية للإنجاز بين تلاميذ الشعبتين ، حيث قدر المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية $\overline{X}$ = 97.47 أما بالنسبة للتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية فقدر $\overline{X}$ = 97.12 و بالتالي فالفرضية الثانية و التي تنص على أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية لم تتحقق . و يمكن تفسير ذلك بما يلي :

- تمكن التلاميذ من المواد الأساسية المقررة في الشعبة الموجهين إليها .
- كفاءة الأساتذة و قدرتهم في إيصال المعلومات للتلاميذ بأبسط طريقة لكلى الشعبتين .
- توعية الأساتذة و المستشارين بأهمية كل من الشعبتين (الأدبية و العلمية) في الحياة العملية للتلميذ مستقبلا .

الفرضية الثالثة :

إفترضنا في هذا البحث أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) . و للتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق إختبار T للفروق .و تبين خلال تطبيقه أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.23 و قيمةT المجدولة تساوي 1.96 عند مستوى الدلالة 0.05 . و هذا ما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) ، بينما الفرضية الثالثة والتي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) تحققت ، و يمكن تفسير ذلك بما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجود روح التحدي التي توجد لدى الإناث كوسيلة لإثبات الذات على الصعيد الأسري والإجتماعي .

- رغبة الإناث في تحقيق المكانة الإجتماعية المرموقة في المجتمع و تأمين مستقبلهم

أما بالنسبة لنتائج البحث المتوصل إليها في هذه الفرضية فهي تتماشى مع دراسة الباحث " لوكس " (1979) التي توصل من خلالها إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الإنجاز بين الطلاب و الطالبات لصالح الطالبات ، كما تتماشى مع دراسة الباحث " عبد الرحمن الطريري " (1988) التي أوضحت الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز لصالح الإناث ، و كذلك تتماشى مع دراسة " فاروق عبد الفتاح " (1986) و التي أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب و الطالبات في الدافع للإنجاز لصالح الطلاب ، كما وجد أن مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب لا يتزايد بتقدم المستوى الدراسي بينما يتزايد لدى الطالبات بتقدمهن الدراسي تزايدا دالا .

و تتفق نتائج دراستنا كذلك مع دراسة أمينة التركي (1985) بعنوان : التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الإنجاز و وجهة الضبط دراسة مقارنة بين الجنسين لدى بعض طلاب المرحلة الثانوية في دولة قطر في الصف الأول و الثاني ثانوي . التي توصلت من خلالها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث لصالح الإناث في متغيرات دافعية الإنجاز وهي (المثابرة – التعاطف الوالدي – الإستقلالية – الخوف من الفشل – الإستجابة للنجاح و الفشل و الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز) .

هذا و قد أوضح محمد المرى (1988) أيضا من خلال دراسته على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في دافعية الإنجاز لصالح الإناث (سمير عبد الله ، مصطفى كردي ، 2003،-120 -121- 128) .

بينما لاتتفق نتائج بحثنا مع دراسة " سيد الطواب " (1990) فقد توصل من خلال دراسته إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز ، و ذلك نظرا لطبيعة المجتمعات و الفترة الزمنية التي أجريت فيها مثل هذه الدراسات ، و إستشهد بقوله أن الدراسات المبكرة مثل دراسة M.horner و التي أجريت في الستينات ، تختلف عن الدراسات التي تمت في فترة الثمانينات و التسعينات من حيث الظروف التاريخية و العوامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجتماعية ، الثقافية و النفسية المميزة لكل فترة من هذه الفترات.(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص50)

كمت لاتتماشى نتائج بحثنا كذلك مع دراسة " مصطفى تركي " (1988) التي هدف من خلالها إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع العربي ، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة الكويتية في الدافعية للإنجاز في موقف محايد و موقف منافسة في الثقافة العربية . و التي توصل من خلالها إلى أنه لاتوجد فروق في الدافعية للإنجاز بين الذكور و الإناث و أرجع الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور و الإناث في الدافعية للإنجاز إلى أن الأسرة العربية الحديثة تحث و تشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة و العمل (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000 ، ص 48)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-6- الإستنتاج العام :

لقد كان الهدف من دراستنا توضيح ما إذا كان التوجيه المدرسي الحالي في الجزائر يؤدي الدور الصحيح في إستثارة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في مختلف التخصصات والشعب ، كما يهدف أيضا إلى معرفة النتائج التي يتلقاها التلميذ في حياته الدراسية في حالة التوجيه غير صحيح ، و كذلك معرفة الفروق الموجودة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز .

لذلك إفترضنا ثلاث فرضيات الفرضية الأولى و التي تنص على أن التوجيه القائم على رغبة التلميذ يؤثر إيجابا على دافعيته للإنجاز و هذه الفرضية لم تتحقق .

بحيث كنا نتوقع أن التلاميذ الذين وجهوا حسب رغباتهم تكون دافعيتهم للإنجاز مرتفعة ، في حين أن التلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم تكون دافعيتهم للإنجاز متدنية . و لكن بعدما قمنا بحساب المتوسطات الحسابية لكلا التلاميذ (الموجهين حسب الرغبة و الموجهين بدون رغبة) وجدنا المتوسط الحسابي $\bar{x} = 97.06$ بالنسبة للتلاميذ الموجهين حسب رغباتهم ، بينما وجدنا $\bar{x} = 97.95$ بالنسبة للتلاميذ الموجهين بدون رغبة و هو فرق ضئيل جدا .

وهذا مايدل على عدم وجود فرق في الدافعية للإنجاز سواء لدى التلاميذ الموجهين حسب رغباتهم أو التلاميذ الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم . و بهذا يمكن أن نعتبر أن الدافعية للإنجاز تتأثر بعدة عوامل منها :

طرق التدريس ، طبيعة المناهج و كذلك كثافة البرامج في مختلف الشعب الدراسية ، والعوامل المدرسية عامة المتمثلة في الجو و العلاقات السائدة داخل الفصل الدراسي مع المعلم و الزملاء ،و حتى مع الإدارة و عمال المؤسسة .

و بهذه العوامل يمكن أن نفسر ما توصلنا إليه في إختبار الفرضية الثانية و القائلة أن دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية أفضل من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية فهذه الفرضية لم تتحقق بحيث كان الفرق بين المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين نحو الشعب الأدبية و الذي قدر ب $\bar{x} = 97.47$ و المتوسط الحسابي للتلاميذ الموجهين نحو الشعب العلمية و المقدر ب $\bar{x} = 97.12$ فرق ضئيل جدا .

أما بالنسبة للفرضية الثالثة و التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز (إناث ، ذكور) تحققت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بحيث وجدنا قيمة T المحسوبة تساوي 4.23 أما قيمة T المجدولة تساوي 1.96 و بالتالي فهذه النتيجة التي توصلنا إليها و هي قبول الفرضية الثالثة التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) لاتتماشى مع توقعاتنا فالنتيجة التي كنا نتوقع الوصول إليها في الفرضية الثالثة هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز بين الجنسين (إناث ، ذكور) و ذلك للأسباب التالية :

1- هو أن الفرص التعليمية و المهنية اليوم أصحبت متاحة لكل الجنسين (إناث ، ذكور)

2- تضاؤل النظرة الوالدية التي تميز بين الأنثى و الذكر ، فكلاهما أصبح يلقي نفس المعاملة الوالدية و الرعاية و الإهتمام في غرس مفاهيم الإستقلال و الإعتماد على النفس و الإنجاز .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-4- الخاتمة :

يندرج هذا البحث في إطار البحوث الإجتماعية و النفسية و الذي يهدف إلى معرفة أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية و الأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي . و للوصل لذلك خصصنا مجموعة من الفصول موزعة على جانبين نظري وتطبيقي ، ففي الجانب النظري بدأنا بحثنا هذا بالفصل الأول عنوانه مدخل عام للدراسة تناولنا فيه إشكالية ، الفرضيات ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، تحديد المصطلحات و المفاهيم ، الدراسات السابقة ، أما الفصل الثاني فهو خاص بالتوجيه المدرسي بينما الفصل الثالث مخصص لواقع التوجيه المدرسي في الجزائر و الفصل الثالث خصص لدافعية الإنجاز.أما الجانب التطبيقي فقد تطرقنا فيه إلى المنهج المعتمد في البحث ،و عينة البحث ، زمان ومكان إجراء البحث ، أدوات جمع المعلومات معتمدين في ذلك على مقياس الدافع للإنجاز .

و بعد الإستعانة ببعض المقاييس الإحصائية منها المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري وإختبار T لدراسة الفروق ، و القيام بعرض و تحليل و مناقشة النتائج تم التوصل إلى أن الفرضية الأولى و الثانية لم تتحقق ، بينما تحققت الفرضية الثالثة . و في الأخير قمنا بوضع إستنتاج عام لهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإقتراحات :

نظرا للمكانة التي أصبح يحتلها هذا الموضوع و الدور الذي يؤديه بإعتباره الحجر الأساسي و نقطة الإنطلاق الضرورية التي يبنى عليها نجاح أو فشل التلميذ في مساره الدراسي والمهني ، دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع من أجل التحقق العلمي مما إذا كان للتوجيه المدرسي أثر على الدافعية للإنجاز عند التلاميذ أم لا يوجد له أثر على الدافعية للإنجاز عند التلاميذ .

و من خلال بحثنا و ما توصلنا إليه من نتائج تبين لنا أن هذا الموضوع يحتاج إلى العديد من الدراسات المختلفة و العديدة و المتنوعة لكي نلم بهذه الظاهرة . و من هنا إرتأينا تقديم بعض الإقتراحات حول القيام بإجراء بحوث تثري هذا الموضوع من جوانب أخرى لم تسمح لنا طبيعة الموضوع بالتطرق لها من بينها :

- علاقة التوجيه و الإرشاد بخدمات الصحة النفسية
- أثر التوجيه المدرسي على مستوى الطموح لدى المراهق التمدرس
- علاقة التوجيه المدرسي بالتوافق النفسي

إضافة إلى بعض الإقتراحات الخاصة بالتوجيه منها :

- تكثيف برامج التوجيه و زيادة الحصص الإعلامية في المرحلة الثانوية و تعريف التلاميذ بمختلف الشعب و التخصصات قصد تحسيسهم بضرورة تحقيق النجاح و الوصول إلى الجامعة .
- تقديم المساعدة النفسية للتلاميذ في المرحلة الثانوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المـ ـراجـ ـ ـع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قـــائـمة الـــمـــراجـــع :

الـكـتـب :

1-أحمد أحمد عواد (1997) : علم النفس التربوي و صعوبات التعلم ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع ، الإسكندرية، الطبعة الأولى

2-أحمد أوزي (1993) : المراهق و العلاقات المدرسية ، الرباط المغرب ، بدون طبعة

3-أحمد محمد الزيادي ، هشام إبراهيم الخطيب (2001) : مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى

4-أحمد عزت راجح (1976) : أصول علم النفس ، المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع ، القاهرة ، بدون طبعة

5-أحمد ماهر (1999) : السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، الطبعة السابعة

6- جودت عزت عبد الهادي ، سعيد حسني العزة (2004) : مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، مكتبة درا الثقافة ، الأردن، الطبعة الأولى

7- حامد عبد السلام زهران (2002) : التوجيه و الإرشاد النفسي ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثالثة

8- حسين حريم (1997) : السلوك التنظيمي ، دار زهران ، الأردن، بدون طبعة

9- حسين أبورياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمية عمور سليم شريف (2006) : الدافعية والذكاء العاطفي ، درا الفكر للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى

10- رمضان محمد القذافي (2001) : التوجيه و الإرشاد النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، الطبعة الثالثة

11- رجاء محمود أو علام (1986) : علم النفس التربوي ، دار القلم للنشر و التوزيع ، الكويت ،الطبعة الرابعة

12- رشيد أورلسان (2000) : التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ، بدون طبعة

13- سعيد عبد العزيز ، جودت عزت عطيوي (2004) : التوجيه المدرسي أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية ، مكتبة دار الثقافة ، الأردن ، الطبعة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14- سيد عبد الحميد مرسي (1975) : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، الخانجي ، القاهرة ، بدون طبعة

15- سيد محمد خير الله ، ممدوح عبد المنعم الكناني (1983) : سيكولوجية التعلم بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت، بدون طبعة

16- شحاتة سليمان ، محمد سليمان (2006) : مناهج البحث بين النظرية و التطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة ، بدون طبعة

17- صبحي عبد اللطيف معروف (2005) : نظريات الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، مؤسسة الرواق ، عمان ، الطبعة الأولى

18- طلعت همام (1984) : سين و جيم في علم النفس التربوي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الأولى

19- عبد اللطيف محمد خليفة (2000) : الدافعية للإنجاز ، دار غريب ، القاهرة ، بدون طبعة

20- علي أحمد عبد الرحمن عياصرة (2006) : القيادة و الدافعية في الإدارة التربوية ، دار مكتبة حامد ، عمان ، الطبعة الأولى

21- عبد العزيز البسام (1972) : المدرسة الثانوية الشاملة ، دار المعارف ، القاهرة ، بدون طبعة

22- عصام عوض يوسف (2006) : التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي ، دار أسامة ، الأردن ، الطبعة الأولى

23- عبد المجيد سيد أحمد منصور ، محمد بن عبد المحسن التويجري ، إسماعيل محمد الفقي (2005) : علم النفس التربوي ، العبيكان للنشر و التوزيع ، الرياض ،الطبعة الرابعة

24- عبد المنعم أحمد الدردير (2006) : الإحصاء البارامتري واللابارامتري ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى

25- علي عالية ، عبد الفتاح شني (دون تاريخ) : دليل الأستاذ المتربص ، بدون طبعة

26- فايز مراد دندش (2003) : معنى التعلم و كنهه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية ، عالم الكتب ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى

27- فؤاد البهي سيد (1978) : علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري ، درا الفكر العربي ، بدون طبعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28- كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم (1999) : مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الأردن، الطبعة الأولى

29- لطفي بركات أحمد ، أحمد مصطفى زيدان (1964) : التوجيه التربوي و الإرشاد النفسي في المدرسة العربية ، المكتبة المصرية ، بدون طبعة

30- مفيد نجيب حواشين ، زيدان نجيب حواشين (2005) : إرشاد الطفل و توجيهه ، دار الفكر،عمان ، الطبعة الثانية

31- مصطفى حسين باهي ، أمينة إبراهيم شلبي (1998) : الدافعية نظريات و تطبيقات ، دار النشر مركز الكتاب ،القاهرة، الطبعة الأولى

32- محمود عبد الحليم منسي (2000) : مدخل في علم النفس التعليمي ، مركز الإسكندرية للكتاب ، بدون طبعة

33- محمد مصطفى زيدان (1965) : السلوك الإجتماعي للفرد و أصول الإرشاد النفسي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، بدون طبعة

34- محمد مصطفى زيدان (دون تاريخ) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعلم العام ، دار الشروق للنشر و التوزيع و الطباعة ، بدون طبعة

35- محمد حسن غانم (2004) : مناهج البحث في علم النفس ، المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع ،الإسكندرية ، بدون طبعة

36- محمد جاسم محمد (2004) : علم النفس التربوي و تطبيقاته ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن، الطبعة الأولى

37- محمد محمود بني يونس (2007) : سيكولوجية الدافعية و الإنفعالات ، دار الميسرة ، الأردن ، بدون طبعة

38- محمود منسي (1990) : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، بدون طبعة

39- مصطفى غالب (1983) : علم النفس التربوي ، دار النشر و التوزيع مكتبة الهلال ، بيروت ، بدون طبعة

40- محمد فرحان القضاه ، محمد عوض الترتوري (2006) : أساسيات علم النفس التربوي النظرية و التطبيق ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، بدون طبعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

41- محمد صالح الحناوي ، محمد سعيد سلطان (1997) : السلوك التنظيمي ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، بدون طبعة

42- محمد مهني غنايم ، سمير عبد القادر جاد (2004) :مناهج البحث في التربية و علم النفس ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى

43- نبيل محمد زايد (2003) : الدافعية و التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة الطبعة الأولى

44- نـادر فـهمي الـزيود ، صالـح ذياب هندي ، هـشام عامر عليان ، تيسير مفلح كوافحة (1999) : التعلم و التعليم الصفي ، دار الفكر ، الأردن ، الطبعة الرابعة

45- يوسف مصطفى القاضي ، لطفي محمد فطيم ، محمود عطا حسين (1981) : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، بدون طبعة

الـــمـــجـــلات :

46- مجلة التوجيه (2004) : التوجيه المدرسي و المهني تاريخ و أفاق ، العدد الأول . 47- سمير عبد الله ، مصطفى كردي (2003) :المسؤولية الإجتماعية و علاقتها بدافع الإنجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف ، مجلة علم النفس العددان الخامس و الستون والسادس والستون

48- علاء محمود الشعراوي (2000) : أثر التغذية الراجعة الشفهية و المكتوبة على الدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلو كلية التربية ، العدد الثالث و الأربعون . 49- يوسف محمد عبد الله ، سبيكة يوسف الخليفي (2001) :أثر كل من الإتجاهات نحو الدراسة و دافعية الإنجاز و عادات الإستذكار على الأداء الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة قطر ، المجلة التربوية ،المجلد الخامس عشر ، العدد الستون

50- مجلة كلية التربية (2002) :العدد السادس و الستون .

51- مجلة كلية التربية (2002) :العدد السادس و العشرون

المنشورات الوزارية :

51- وزارة التربية الوطنية ، التوجيه المدرسي و المهني خلال الفترة الممتدة من 1962- 2001 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

52- وزارة التربية الوطنية ، إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، 2005.
53- وزارة التربية الوطنية ، إجراءات إنتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي ، 2008
54- المادة 61 من أمرية 16 أفريل 1976 .
55- وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم: 994 المؤرخ في 15- 9- 1983
56- وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم :92.827 المؤرخ في 13-12-1991
57- وزارة التربية الوطنية ، القرار رقم: 827 المؤرخ في 13-11-1991
58- وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم: 16 المتضمن تحديد هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ، المؤرخ في 14-5-2005
59- وزارة التربية الوطنية ، قرار رقم :186 المؤرخ في 23-3-2006
60- وزارة التربية الوطنية ،منشور رقم: 528/مت/تمم/المؤرخ في 4-1-1986
61- وزارة التربية الوطنية ،منشور رقم: 556/ت/تمم/المؤرخ في 13-1-1987
62- وزارة التربية الوطنية ،منشور رقم: 89.341 المؤرخ في 9-5-1989
63- وزارة التربية الوطنية ،مشروع إعادة هيكلة التعليم الثانوي ،1991
64- وزارة التربية الوطنية ،منشور رقم: 91.219 المؤرخ في 18-9-1991
65- وزارة التربية الوطنية ،منشور رقم :96 المؤرخ في 1992

الرسائل :

66- أبو عبد الله خليل أنشاصي (2004) : ظاهرة تدني دافعية التعلم و دور الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة غزة فلسطين
67- برو محمد (1993) : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي للشعب الأدبية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، الجزائر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

68- بشلاغم يحي (2006) : دور التوجيه المدرسي في توجيه التلاميذ نحو شعب السنة الأولى ثانوي في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب ، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان.

69- دربالي بن قيرش (1995) : دور التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع ، الجزائر .

70- زهرة حميدة (2006) : تقدير الذات و الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، الجزائر .

71- عاطف حسن شواشرة (2007) : فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في إستثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل ، رسالة لنيل شهادة الماجستير،كلية الدراسات التربوية ، الجامعة العربية المفتوحة .

الـــمعـــاجـــم :

72 - حسن شحاتة ، زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ،القاهرة ،الطبعة الأولى

73- فاروق عبده فيله ، أحمد عبد الفتاح الزكي (2004) : معجم مصطلحات لفظا وإصطلاحا ،دار الوفاء ، الإسكندرية ، بدون طبعة

المراجع باللغة الأجنبية :

74-Barbara .L.Mccombs,James. e.Pope (2000) : motivation ses èlèves , donner le gout d apprendre , paris

75- Claud levy , leboyer (1998) : La motivation dans L’ entreprise modeles et stratégies, édition d’organisation

76- G.L’amoureusc et E.Gosseline(1996) : psychlogie de travail et de L’organisation, édition Québec

77- Pier vianin (2006) : La motivation scolaire de buech , larcier promier édition , bruscelles

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

78- Roger Gal (1955) : L’ orientation scolair, Boulevard saint Germain , paris

79- Richard meili (1963) : Motivation , émotion et presonnalite , saint. Germain , paris

www.manaraa.com

الـ ـمـ ـلاحـ ـق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية
لولاية :.....

بـطاقــة الــرغـبات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
جذع مشترك علوم و تكنولوجيا
200 / 200

المؤسسة .....القسم .....
لقب و إسم التلميذ .....تاريخ الإزدياد .....

بعد التشاور مع أوليائي ،وقع إختياري على الترتيب التالي (1،2،3،4،5،6) :
أ- السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :

- رياضيات ☐
- تقني رياضي ☐
- علوم تجريبية ☐
- تسيير و إقتصاد ☐

ب – المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

التاريخ :.....
إمضاء الولي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية
لولاية :.....

بـطـــاقــة الــرغــبــات

خاصة بتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي
جذع مشترك آداب
200 / 200

المؤسسة .....القسم .....
لقب و إسم التلميذ .....تاريخ الإزدياد .....

بعد التشاور مع أوليائي ،وقع إختياري على الترتيب التالي (1،2،3،4،5،6) :
أ- السنة الثانية من التعليم الثانوي العام و التكنولوجي :

- لغات أجنبية ☐
- أداب و فلسفة ☐

ب- المسار المهني :

- تعليم مهني ☐
- تكوين مهني ☐

التاريخ :.....
إمضاء الولي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إختبار الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين

AQuestlonnaire hfeasure of Achievement Motivtion

دكتور فاروق عبد الفتاح موسى
كلية التربية – جامعة الزقازيق

الإسم :.....العمر .....الجنس : ذكر / أنثى
النسبة المئوية :

تعليمات

1- يستخدم هذا الإختبار لقياس مقدار دافع الفرد للإنجاز
2- يتكون الإختبار من 28 فقرة غير كاملة و يلي كلا منها عدد من العبارات التي يمكن أن يكمل كل منها الفقرة ، و يوجد أمام كل عبارة قوسان
3- إقرأ الفقرة الناقصة ثم إختر العبارة التي ترى أنها تكمل الفقرة و ضع علامة (x) بين القوسين الموجودين أمام العبارة ، لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحد .
4- لا توجد إجابات صحيحة و إجابات خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأسك بصدق .

مثال :أرى أن المواد التي أدرسها :

( ) ... (أ)صعبة جدا
( ) ...(ب)صعبة
( ) ...(ج)لا صعبة و لا سهلة
( ) ...(د)سهلة
( ) ...(ه) سهلة جدا

فإذا كان المفحوص يرى أن المواد التي يدرسها سهلة فإنه يضع العلامة بين القوسين أمام العبارة (د)

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- إن العمل شيئ:

( ) ... (أ)أتمنى ألا أفعله
( ) ...(ب)لا أحب أداؤه كثيرا جدا
( ) ...(ج)أتمنى أن أفعله
( ) ...(د)أحب أداءه
( ) ...(ه) أحب أداءه كثيرا جدا

2- في المدرسة يعتقدون أني :

( ) ... (أ) أعمل بشدة جدا
( ) ...(ب)أعمل بتركيز
( ) ...(ج)أعمل بغير تركيز
( ) ...(د) غير مكترث بعض الشئ
( ) ...(ه)غير مكترث جدا

3- أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا :

( ) ... (أ) مثالية
( ) ...(ب) سارة جدا
( ) ...(ج)سارة
( ) ...(د) غير سارة
( ) ...(ه) غير سارة جدا

4- أن تنفق قدرا من الوقت للإستعداد لشيئ هام :

( ) ... (أ) لا قيمة له في الواقع
( ) ...(ب)غالبا ما يكون أمرا ساذجا
( ) ...(ج)غالبا ما يكون مفيدا
( ) ...(د)له قدر كبير من الأهمية
( ) ...(ه)ضروري للنجاح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- عندما أعمل تكون مسؤولية أمام نفسي :
( ) ... (أ)مرتفعة جدا
( ) ...(ب) مرتفعة
( ) ...(ج)ليست مرتفعة و لا منخفضة
( ) ...(د) منخفضة
( ) ...(ه) منخفضة جدا

6- عندما يشرح المعلم الدرس :
( ) ... (أ)أعقد العزم على أن أبذل قصارى جهدي أن أعطي عن نفسي إنطباعا حسنا
( ) ...(ب)أوجه إنتباها شديدا عادة إلى الأشياء التي تقال
( ) ...(ج)تتشتت أفكاري كثيرا في أشياء أخرى
( ) ...(د)لي ميل كبير إلى الأشياء التي لا علاقة لها بالمدرسة

7-أعمل عادة :
( ) ... (أ)أكثر بكثير مما قررت أن أعمله
( ) ...(ب)أكثر بقليل مما قررت أن أعمله
( ) ...(ج)أقل بقليل مما قررت أن أعمله
( ) ...(د)أقل بكثير مما قررت أن أعمله

8- إذا لم أصل إلى هدفي و لم أؤدي مسئولية تماما عند إذن :
( ) ... (أ)أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي
( ) ...(ب)أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي
( ) ...(ج) أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى
( ) ...(د)أجدى راغبا في التخلي عن هدفي
( ) ...(ه)أتخلى عن هدفي عادة

9- أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي :

( ) ... (أ)غير هام جدا
( ) ...(ب)غير هام
( ) ...(ج)هام
( ) ...(د)هام جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- إن بدأ أداء الواجب المنزلي يكون :

( ) ... (أ)مجهودا كبيرا جدا
( ) ...(ب)مجهودا كبيرا
( ) ...(ج)مجهودا متوسطا
( ) ...(د)مجهودا قليلا جدا

11- عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى دروسي تكون :

( ) ... (أ) مرتفعة جدا
( ) ...(ب)مرتفعة
( ) ...(ج)متوسطة
( ) ...(د)منخفضة
( ) ...(ه)منخفضة جدا

12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة التليفزيون أو سماع الراديو فإني بعد ذلك :

( ) ... (أ) دائما أعود مباشرة إلى المذاكرة
( ) ...(ب)أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل
( ) ...(ج)أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى
( ) ...(د)أجد أن الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى

---

13 – إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة :

( ) ... (أ)أحب أن أؤديه كثيرا
( ) ...(ب)أحب أن أؤديه أحيانا
( ) ...(ج)أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا
( ) ...(د)لا أعتقد أن أكون قادرا على تأديته
( ) ...(ه)لا يجذبني تماما

14- يعتقد الأخرون أني :
( ) ... (أ) أذاكر بشدة جيدا
( ) ...(ب) أذاكر بشدة
( ) ...(ج)أذاكر بدرجة متوسطة
( ) ...(د)لا أذاكر بشدة جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

( ) ...(ه)لا أذاكر بشدة

15- أعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون :

( ) ... (أ) غير هام
( ) ...(ب)له أهمية قليلة
( ) ...(ج)ليس هام جدا
( ) ...(د)هاما إلى حد ما
( ) ...(ه)هاما جدا

16- عند عمل شيئ صعب فإنني :

( ) ... (أ)أتخلى عنه سريعا جدا
( ) ...(ب)أتخلى عنه سريعا
( ) ...(ج)أتخلى عنه بسرعة متوسطة
( ) ...(د)لا أتخلى عنه سريعا جدا
( ) ...(ه)أضل أواصل العمل عادة

17- أنا بصفة عامة :

( ) ... (أ) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان
( ) ...(ب)أخطط للمستقبل كثيرا
( ) ...(ج)لا أخطط للمستقبل كثيرا
( ) ...(د)أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة

18- أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا :

( ) ... (أ) مهذبين جدا
( ) ...(ب)مهذبين
( ) ...(ج)مهذبين كالآخرين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة
( ) ...(د)غير مهذبين
( ) ...(ه)غير مهذبين على الإطلاق

19- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذين يحققون مركزا مرموقا في الحياة :
( ) ... (أ) كثيرا جدا
( ) ...(ب)كثيرا
( ) ...(ج)قليلا
( ) ...(د)بدرجة صفر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20- عندما أرغب في عمل شيئ أتسلى به :

( ) ... (أ)عادة لا يكون لدي وقت لذلك
( ) ...(ب)غالبا لا يكون لدي وقت لذلك
( ) ...(ج)أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت
( ) ...(د)دائما يكون لدي وقت

21- أكون عادة :

( ) ... (أ)مشغولا جدا
( ) ...(ب)مشغولا
( ) ...(ج)غير مشغول كثيرا
( ) ...(د)غير مشغول
( ) ...(ه)غير مشغول على الإطلاق

22- يمكن أن أعمل في شيئ ما بدون تعب لمدة :
( ) ... (أ)طويلة جدا
( ) ...(ب)طويلة
( ) ...(ج)متوسطة
( ) ...(د)قصيرة
( ) ...(ه)قصيرة جدا

23- ان علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة :
( ) ... (أ) ذات قدر كبير جدا
( ) ...(ب)ذات قدر
( ) ...(ج)أعتقد أنها غير ذات قدر
( ) ...(د) أعتقد أنها مبالغ في قيمتها
( ) ...(ه)أعتقد أنها غير هامة تماما

24- يتبع الأولاد أباءهم في ادارة الأعمال لانهم :
( ) ... (أ)يريدون توسيع و إمتداد الأعمال
( ) ...(ب)محظوظون لأن أباءهم مديرون
( ) ...(ج)يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الإختيار
( ) ...(د)يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25- بالنسبة للمدرسة أكون :
( ) ... (أ)في غاية الحماس
( ) ...(ب)متحمسا جدا
( ) ...(ج)غير متحمس بشدة
( ) ...(د)قليل الحماس
( ) ...(ه)غير متحمس على الإطلاق

26- التنظيم شيئ :

( ) ... (أ)أحب أن أمارسه كثيرا جدا
( ) ...(ب) أحب أن أمارسه
( ) ...(ج)لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا
( ) ...(د)لا أحب أن أمارسه على الإطلاق

27- عندما أبدأ شيئا فاني

( ) ... (أ)لا أنهيه بنجاح على الإطلاق
( ) ...(ب)أنهيه بنجاح نادرا
( ) ...(ج)أنهيه بنجاح أحيانا
( ) ...(د)أنهيه بنجاح عادة

---

28 – بالنسبة للمدرسة أكون :
( ) ... (أ) متضايقا كثيرا جدا
( ) ...(ب)متضايقا كثيرا
( ) ...(ج)أتضايق أحيانا
( ) ...(د)أتضايق نادرا
( ) ...(ه)لا أتضايق مطلقا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفتاح التصحيح لإختبار الدافعية للإنجاز

	الرمز والدرجة	الرقم	الرمز والدرجة	الرقم	الرمز والدرجة	الرقم	الرمز والدرجة	الرقم	الرمز والدرجة	الرقم	الرمز والدرجة	الرمزو الدرجة
	أ 1		أ 4		أ 5		أ 1		أ 5		أ	1
	ب 2		ب 3		ب 4		ب 2		ب 4		ب	2
1	ج 3	6	ج 2	11	ج 3	16	ج 3	21	ج 3	26	ج	3
	د 4		د 1		د 2		د 4		د 2		د	4
	ه 5				ه 1				ه 1			
	أ 5		أ 4		أ 4		أ 4		أ 5		أ	1
	ب 4		ب 3		ب 3		ب 3		ب 4		ب	2
2	ج 3	7	ج 2	12	ج 2	17	ج 2	22	ج 3	27	ج	3
	د 2		د 1		د 1		د 1		د 2		د	4
	ه 1								ه 1		ه	5
	أ 1		أ 5		أ 5		أ 5		أ 5		أ	1
	ب 2		ب 4		ب 4		ب 4		ب 4		ب	2
3	ج 3	8	ج 3	13	ج 3	18	ج 3	23	ج 3	28	ج	3
	د 4		د 2		د 2		د 2		د 2		د	4
	ه 5		ه 1		ه 1		ه 1		ه 1		ه	5
	أ 1		أ 1		أ 5		أ 4		أ			
	ب 2		ب 2		ب 4		ب 3		ب			
4	ج 3	9	ج 3	14	ج 3	19	ج 2	24	ج			
	د 4		د 4		د 2		د 1		د			
	ه 5				ه 1							
	أ 5		أ 1		أ 1		أ 4		أ 5			
	ب 4		ب 2		ب 2		ب 3		ب 4			
5	ج 3	10	ج 3	15	ج 3	20	ج 2	25	ج 3			
	د 2		د 4		د 4		د 1		د 2			
	ه 1		ه 5		ه 5				ه 1			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للشعب الأدبية :

الأفراد	الدرجات	X^2	$\bar{X}-X$	$(\bar{X}-X)^2$
1	104	10816	6.53	42.64
2	99	9801	1.53	2.34
3	95	9025	-2.47	6.10
4	78	6084	-19.47	379.08
5	90	8100	-7.47	55.80
6	83	6889	-14.47	209.38
7	96	9216	-1.47	2.16
8	94	8836	-3.47	12.04
9	93	8649	-4.47	19.98
10	96	9216	-1.47	2.16
11	104	10816	6.53	42.64
12	107	11449	9.53	90.82
13	96	9216	-1.47	2.16
14	117	13689	19.53	381.42
15	112	12544	14.53	211.12
16	117	13689	19.53	381.42
17	90	8100	-7.47	55.80
18	82	6724	-15.47	239.32
19	87	7569	-10.47	109.62
20	75	5625	-22.47	504.90
21	99	9801	1.53	2.34
22	89	7921	-8.47	71.74
23	85	7225	-12.47	155.50
24	101	10201	3.53	12.46
25	108	11664	10.53	110.88
26	103	10609	5.53	30.58
27	104	10816	6.53	42.64
28	106	11236	8.53	72.76
29	91	8281	-6.47	41.86
30	107	11449	9.53	90.82
31	92	8464	-5.47	29.92
32	107	11449	9.53	90.82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.22	-0.47	9409	97	33
42.64	6.53	10816	104	34
504.90	-22.47	5625	75	35
72.76	8.53	11236	106	36
0.22	-0.47	9409	97	37
29.92	-5.47	8464	92	38
56.70	7.53	11025	105	39
155.50	-12.47	7225	85	40
341.14	-18.47	6241	79	41
20.52	4.53	10404	102	42
0.28	0.53	9604	98	43
55.80	-7.47	8100	90	44
271.26	-16.47	6561	81	45
110.88	10.53	11664	108	46
19.98	-4.47	8649	93	47
30.58	5.53	10609	103	48
0.22	-0.47	9409	97	49
110.88	10.53	11664	108	50
2.16	-1.47	9216	96	51
6.40	2.53	10000	100	52
2.34	1.53	9801	99	53
6.10	-2.47	9025	95	54
211.12	14.53	12544	112	55
20.52	4.53	10404	102	56
209.38	-14.47	6889	83	57
30.58	5.53	10609	103	58
2.34	1.53	9801	99	59
110.88	10.53	11664	108	60
183.06	13.53	12321	111	61
1557.88	-39.47	3364	58	62
273.24	16.53	12996	114	63
0.22	-0.47	9409	97	64
1719.76	-41.47	3136	56	65
550.84	-23.47	5476	74	66
273.24	16.53	12996	114	67
30.58	5.53	10609	103	68
157.00	12.53	12100	110	69
209.38	-14.47	6889	83	70
55.80	-7.47	8100	90	71

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

0.28	0.53	9604	98	72
241.18	15.53	12769	113	73
132.94	11.53	11881	109	74
89.69	-9.47	7744	88	75
131.56	-11.47	7396	86	76
110.88	10.53	11664	108	77
89.68	-9.47	7744	88	78
41.86	-6.47	8281	91	79
41.86	-6.47	8281	91	80
110.88	10.53	11664	108	81
19.98	-4.47	8649	93	82
157.00	12.53	12100	110	83
271.26	-16.47	6561	81	84
29.92	-5.47	8464	92	85
132.94	11.53	11881	109	86
90.82	9.53	11449	107	87
6.40	2.53	10000	100	88
2.16	-1.47	9216	96	89
72.76	8.53	11236	106	90
183.06	13.53	12321	111	91
30.58	5.53	10609	103	92
55.80	-7.47	8100	90	93
55.80	-7.47	8100	90	94
56.70	7.53	11025	105	95
132.94	11.53	11881	109	96
6.10	-2.47	9025	95	97
12.46	3.53	10201	101	98
56.70	7.53	11025	105	99
0.22	-0.47	9409	97	100
90.82	9.53	11449	107	101
209.38	-14.47	6889	83	102
12.04	-3.47	8836	94	103
183.06	13.53	12321	111	104
6.40	2.53	10000	100	105
55.80	-7.47	8100	90	106
0.22	-0.47	9409	97	107
0.28	0.53	9604	98	108
157.00	12.53	12100	110	109
6.10	-2.47	9025	95	110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

89.68	-9.47	7744	88	111
30.58	5.53	10609	103	112
157.00	12.53	12100	110	113
42.64	6.53	10816	104	114
72.76	8.53	11236	106	115
14418.6			11210	115 مج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للشعب العلمية

الأفراد	الدرجات	X^2	$\bar{X}-X$	$(\bar{X}-X)^2$
1	98	9604	0.88	0.77
2	103	10609	5.88	34.57
3	98	9604	0.88	0.77
4	94	8836	-3.12	9.73
5	96	9216	-1.12	1.25
6	92	8464	-5.12	26.21
7	91	8281	-6.12	37.45
8	96	9216	-1.12	1.25
9	97	9409	-0.12	0.01
10	105	11025	7.88	62.09
11	95	9025	-2.12	4.49
12	90	8100	-7.12	50.69
13	111	12321	13.88	192.65
14	103	10609	5.88	34.57
15	115	13225	17.88	319.69
16	113	12769	15.88	252.17
17	94	8836	-3.12	9.73
18	106	11236	8.88	78.85
19	93	8649	-4.12	16.97
20	101	10201	3.88	15.05
21	108	11664	10.88	118.37
22	100	10000	2.88	8.29
23	104	10816	6.88	47.33
24	98	9604	0.88	0.77
25	98	9604	0.88	0.77
26	115	13225	17.88	319.69
27	97	9409	-0.12	0.01
28	31	961	-66.12	4371.85
29	98	9604	0.88	0.77
30	87	7569	-10.12	102.41
31	86	7396	-11.12	123.65
32	94	8836	-3.12	9.73
33	101	10201	3.88	15.05
34	96	9216	-1.12	1.25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

172.13	-13.12	7056	84	35
777.29	27.88	15625	125	36
478.73	21.88	14161	119	37
47.33	6.88	10816	104	38
65.93	-8.12	7921	89	39
15.05	3.88	10201	101	40
34.57	5.88	10609	103	41
1377.89	-37.12	3600	60	42
50.69	-7.12	8100	90	43
3377.93	-58.12	1521	39	44
581.77	-24.12	5329	73	45
23.81	4.88	10404	102	46
4.49	-2.12	9025	95	47
0.77	0.88	9604	98	48
118.37	10.88	11664	108	49
23.81	4.88	10404	102	50
47.33	6.88	10816	104	51
118.37	10.88	11664	108	52
16.97	-4.12	8649	93	53
8.29	2.88	10000	100	54
1.25	-1.12	9216	96	55
16.97	-4.12	8649	93	56
141.13	11.88	11881	109	57
9.73	-3.12	8836	94	58
9.73	-3.12	8836	94	59
15.05	3.88	10201	101	60
23.81	4.88	10404	102	61
172.13	-13.12	7056	84	62
26.21	-5.12	8464	92	63
34.57	5.88	10609	103	64
1.25	-1.12	9216	96	65
165.89	12.88	12100	110	66
435.97	20.88	13924	118	67
0.01	-0.12	9409	97	68
141.13	11.88	11881	109	69
47.33	6.88	10816	104	70
118.37	10.88	11664	108	71
293.09	-17.12	6400	80	72
141.13	11.88	11881	109	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16.97	-4.12	8649	93	74
34.57	5.88	10609	103	75
62.09	7.88	11025	105	76
123.65	-11.12	7396	86	77
34.57	5.88	10609	103	78
4.49	-2.12	9025	95	79
118.37	10.88	11664	108	80
15.05	3.88	10201	101	81
581.77	-24.12	5329	73	82
489.29	-22.12	5625	75	83
228.61	-15.12	6724	82	84
293.09	-17.12	6400	80	85
0.01	-0.12	9409	97	86
118.37	10.88	11664	108	87
62.09	7.88	11025	105	88
489.29	-22.12	5625	75	89
356.45	18.88	13456	116	90
0.01	-0.12	9409	97	91
34.57	5.88	10609	103	92
26.21	-5.12	8464	92	93
284.93	16.88	12996	114	94
118.37	10.88	11664	108	95
0.01	-0.12	9409	97	96
50.69	-7.12	8100	90	97
50.69	-7.12	8100	90	98
4.49	-2.12	9025	95	99
3.53	1.88	9801	99	100
3.53	1.88	9801	99	101
23.81	4.88	10404	102	102
141.13	11.88	11881	109	103
15.05	3.88	10201	101	104
221.41	14.88	12544	112	105
228.61	-15.12	6724	82	106
47.33	6.88	10816	104	107
259.85	-16.12	6561	81	108
78.85	8.88	11236	106	109
34.57	5.88	10609	103	110
8.29	2.88	10000	100	111
9.73	-3.12	8836	94	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

65.93	-8.12	7921	89	113
435.97	20.88	13924	118	114
50.69	-7.12	8100	90	115
102.41	-10.12	7569	87	116
20734.56			11267	مج 116

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للجنس الأول إناث

الأفراد	الدرجات	X^2	$\bar{X}-X$	$(\bar{X}-X)^2$
1	116	13456	16.51	272.58
2	75	5625	-24.49	599.76
3	105	11025	5.51	30.36
4	108	11664	8.51	72.42
5	97	9409	-2.49	6.20
6	80	6400	-19.49	379.86
7	73	5329	-26.49	701.72
8	101	10201	1.25	2.28
9	108	11664	8.51	72.42
10	95	9025	-4.49	20.16
11	103	10609	3.51	12.32
12	105	11025	5.51	30.36
13	103	10609	3.51	12.32
14	93	8649	-6.49	42.12
15	109	11881	9.51	90.44
16	80	6400	-19.49	379.86
17	108	11664	8.51	72.42
18	104	10816	4.51	20.34
19	109	11881	9.51	90.44
20	97	9409	-2.49	6.20
21	118	13924	18.51	342.62
22	110	12100	10.51	110.46
23	96	9216	-3.49	12.18
24	92	8464	-7.49	56.10
25	84	7056	-15.49	239.94
26	102	10404	2.51	6.30
27	101	10201	1.51	2.28
28	109	11881	9.51	90.44
29	93	8649	-6.49	42.12
30	96	9216	-3.49	12.18
31	100	10000	0.51	0.26
32	93	8649	-6.49	42.12
33	108	11664	8.51	72.42
34	104	10816	4.51	20.34

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.30	2.51	10404	102	35
72.42	8.51	11664	108	36
2.22	-1.49	9604	98	37
20.16	-4.49	9025	95	38
6.30	2.51	10404	102	39
90.06	-9.49	8100	90	40
12.32	3.51	10609	103	41
2.28	1.51	10201	101	42
110.04	-10.49	7921	89	43
20.34	4.51	10816	104	44
380.64	19.51	14161	119	45
650.76	25.51	15625	125	46
2.28	1.51	10201	101	47
156.00	-12.49	7569	87	48
2.22	-1.49	9604	98	49
6.20	-2.49	9409	97	50
240.56	15.51	13225	115	51
2.22	-1.49	9604	98	52
2.22	-1.49	9604	98	53
0.26	0.51	10000	100	54
72.42	8.51	11664	108	55
2.28	1.51	10201	101	56
42.12	-6.49	8649	93	57
42.38	6.51	11236	106	58
182.52	13.51	12769	113	59
240.56	15.51	13225	115	60
132.48	11.51	12321	111	61
90.06	-9.49	8100	90	62
20.16	-4.49	9025	95	63
30.36	5.51	11025	105	64
6.20	-2.49	9409	97	65
56.10	-7.49	8464	92	66
12.18	-3.49	9216	96	67
30.14	-5.49	8836	94	68
2.22	-1.49	9604	98	69
12.32	3.51	10609	103	70
2.22	-1.49	9604	98	71
6.20	-2.49	9409	97	72
210.54	14.51	12996	114	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1721.42	-41.49	3364	58	74
72.42	8.51	11664	108	75
0.24	-0.49	9801	99	76
12.32	3.51	10609	103	77
271.92	-16.49	6889	83	78
6.30	2.51	10404	102	79
156.50	12.51	12544	112	80
20.16	-4.49	9025	95	81
0.24	-0.49	9801	99	82
0.26	0.51	10000	100	83
72.42	8.51	11664	108	84
72.42	8.51	11664	108	85
341.88	-18.49	6561	81	86
90.06	-9.49	8100	90	87
2.22	-1.49	9604	98	88
6.30	2.51	10404	102	89
209.96	-14.49	7225	85	90
30.36	5.51	11025	105	91
56.10	-7.49	8464	92	92
42.38	6.51	11236	106	93
20.34	4.51	10816	104	94
6.20	-2.49	9409	97	95
56.40	7.51	11449	107	96
56.10	-7.49	8464	92	97
56.40	7.51	11449	107	98
42.38	6.51	11236	106	99
2.28	1.51	10201	101	100
209.96	-14.49	7225	85	101
110.04	-10.49	7921	89	102
0.24	-0.49	9801	99	103
156.00	-12.49	7569	87	104
305.90	-17.49	6724	82	105
90.06	-9.49	8100	90	106
306.60	17.51	13689	117	107
156.50	12.51	12544	112	108
306.60	17.51	13689	117	109
12.18	-3.49	9216	96	110
56.40	7.51	11449	107	111
12.18	-3.49	9216	96	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42.12	-6.49	8649	93	113
30.14	-5.49	8836	94	114
12.18	-3.49	9216	96	115
90.06	-9.49	8100	90	116
20.16	-4.49	9025	95	117
461.82	-21.49	6084	78	118
0.24	-0.49	9801	99	119
20.34	4.51	10816	104	120
210.54	14.51	12996	114	121
110.46	10.51	12100	110	122
271.92	-16.49	6889	83	123
90.06	9.49	8100	90	124
182.52	13.51	12769	113	125
90.44	9.51	11881	109	126
72.42	8.51	11664	108	127
132.02	-11.49	7744	88	128
72.08	-8.49	8281	91	129
72.08	-8.49	8281	91	130
72.42	8.51	11664	108	131
110.46	10.51	12100	110	132
341.88	-18.49	6561	81	133
56.10	-7.49	8464	92	134
90.44	9.51	11881	109	135
56.40	7.51	11449	107	136
0.26	0.51	10000	100	137
12.18	-3.49	9216	96	138
42.38	6.51	11236	106	139
132.48	11.51	12321	111	140
12.32	3.51	10609	103	141
90.06	-9.49	8100	90	142
90.06	-9.49	8100	90	143
90.44	9.51	11881	109	144
30.36	5.51	11025	105	145
6.20	-2.49	9409	97	146
30.14	-5.49	8836	94	147
132.48	11.51	12321	111	148
0.26	0.51	10000	100	149
90.06	-9.49	8100	90	150
110.46	10.51	12100	110	151

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20.16	-4.49	9025	95	152
132.02	-11.49	7744	88	153
12.32	3.51	10609	103	154
110.46	10.51	12100	110	155
20.34	4.51	10816	104	156
12.32	3.51	10609	103	157
42.38	6.51	11236	106	158
20.34	4.51	10816	104	159
90.06	-9.49	8100	90	160
20.16	-4.49	9025	95	161
16152.24			16019	مج 161

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للجنس الثاني ذكور

الأفراد	الدرجات	X^2	$X-\bar{X}$	$(X-\bar{X})^2$
1	91	8281	-1.38	1.90
2	96	9216	3.62	13.10
3	103	10609	10.62	112.78
4	94	8836	1.62	2.62
5	104	10816	11.62	135.02
6	31	961	-61.38	3767.50
7	86	7396	-6.38	40.70
8	94	8836	1.62	2.62
9	96	9216	3.62	13.10
10	84	7056	-8.38	70.22
11	60	3600	-32.38	1048.46
12	39	1521	-53.38	2849.42
13	73	5329	-19.38	375.58
14	94	8836	1.62	2.62
15	94	8836	1.62	2.62
16	103	10609	10.62	112.78
17	86	7396	-6.38	40.70
18	75	5625	-17.38	302.06
19	82	6724	-10.38	107.74
20	97	9409	4.62	21.34
21	83	6889	-9.38	87.98
22	104	10816	11.62	135.02
23	75	5625	-17.38	302.06
24	108	11664	15.62	243.98
25	103	10609	10.62	112.78
26	104	10816	11.62	135.02
27	91	8281	-1.38	1.90
28	75	5625	-17.38	302.06
29	97	9409	4.62	21.34
30	79	6241	-13.38	179.02
31	93	8649	0.62	0.38
32	103	10609	10.62	112.78
33	97	9409	4.62	21.34
34	96	9216	3.62	13.10
35	111	12321	18.62	346.70
36	56	3136	-36.38	1323.50

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

337.82	-18.38	5476	74	37
31.58	5.62	9604	98	38
21.34	4.62	9409	97	39
87.98	-9.38	6889	83	40
213.74	14.62	11449	107	41
47.30	8.62	10201	101	42
6.86	2.62	9025	95	43
159.26	12.62	11025	105	44
0.38	0.62	8649	93	45
40.70	-6.38	7396	86	46
19.18	-4.38	7744	88	47
31.58	5.62	9604	98	48
112.78	10.62	10609	103	49
28.94	-5.38	7569	87	50
5.66	-2.38	8100	90	51
656.38	25.62	13924	118	52
11.42	-3.38	7921	89	53
129.50	-11.38	6561	81	54
5.66	-2.38	8100	90	55
21.34	4.62	9409	97	56
243.98	15.62	11664	108	57
467.42	21.62	12996	114	58
0.14	-0.38	8464	92	59
112.78	10.62	10609	103	60
92.54	9.62	10404	102	61
276.22	16.62	11881	109	62
74.30	8.62	10201	101	63
384.94	19.62	12544	112	64
107.74	-10.38	6724	82	65
135.02	11.62	10816	104	66
185.50	13.62	11236	106	67
112.78	10.62	10609	103	68
58.06	7.62	10000	100	69
2.62	1.62	8836	94	70
16612.28			6467	مج 70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للتلاميذ الموجهين حسب رغباتهم

الأفراد	الدرجات	X^2	$\bar{X}-X$	$(\bar{X}-X)^2$
1	107	11449	9.94	98.80
2	92	8464	-5.06	25.60
3	107	11449	9.94	98.80
4	106	11236	8.94	79.92
5	101	10201	3.94	15.52
6	85	7225	-12.06	145.44
7	89	7921	-8.06	64.96
8	99	9801	1.94	3.76
9	87	7569	-10.06	101.20
10	82	6724	-15.06	226.80
11	117	13689	19.94	397.60
12	112	12544	14.94	223.20
13	117	13689	19.94	397.60
14	96	9216	-1.06	1.12
15	107	11449	9.94	98.80
16	96	9216	-1.06	1.12
17	93	8649	-4.06	16.48
18	94	8836	-3.06	9.36
19	96	9216	-1.06	1.12
20	90	8100	-7.06	49.84
21	95	9025	-2.06	4.24
22	78	6084	-19.06	363.28
23	99	9801	1.94	3.76
24	104	10816	6.94	48.16
25	112	12544	14.94	223.20
26	95	9025	-2.06	4.24
27	108	11664	10.94	119.68
28	108	11664	10.94	119.68
29	81	6561	-16.06	257.92
30	90	8100	-7.06	49.84
31	98	9604	0.94	0.88
32	102	10404	4.94	24.40
33	85	7225	-12.06	145.44
34	105	11025	7.94	63.04

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25.60	-5.06	8464	92	35
79.92	8.94	11236	106	36
48.16	6.94	10816	104	37
0.00	-0.06	9409	97	38
35.28	5.94	10609	103	39
3.76	1.94	9801	99	40
119.68	10.94	11664	108	41
286.96	16.94	12996	114	42
531.76	-23.06	5476	74	43
1685.92	-41.06	3136	56	44
194.32	13.94	12321	111	45
16.48	-4.06	8649	93	46
326.16	-18.06	6241	79	47
48.16	6.94	10816	104	48
35.28	5.94	10609	103	49
197.68	-14.06	6889	83	50
49.84	-7.06	8100	90	51
321.84	17.94	13225	115	52
254.08	15.94	12769	113	53
79.92	8.94	11236	106	54
16.48	-4.06	8649	93	55
15.52	3.94	10201	101	56
119.68	10.94	11664	108	57
8.64	2.94	10000	100	58
0.88	0.94	9604	98	59
0.88	0.94	9604	98	60
321.84	17.94	13225	115	61
0.00	-0.06	9409	97	62
0.88	0.94	9604	98	63
101.20	-10.06	7569	87	64
15.52	3.94	10201	101	65
780.64	27.94	15625	125	66
481.36	21.94	14161	119	67
48.16	6.94	10816	104	68
64.96	-8.06	7921	89	69
15.52	3.94	10201	101	70
35.28	5.94	10609	103	71
49.84	-7.06	8100	90	72
24.40	4.94	10404	102	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.24	-2.06	9025	95	74
0.88	0.94	9604	98	75
119.68	10.94	11664	108	76
24.40	4.94	10404	102	77
48.16	6.94	10816	104	78
119.68	10.94	11664	108	79
16.48	-4.06	8649	93	80
8.64	2.94	10000	100	81
1.12	-1.06	9216	96	82
142.56	11.94	11881	109	83
15.52	3.94	10201	101	84
24.40	4.94	10404	102	85
170.56	-13.06	7056	84	86
25.60	-5.06	8464	92	87
167.44	12.94	12100	110	88
438.48	20.94	13924	118	89
0.00	-0.06	9409	97	90
142.56	11.94	11881	109	91
48.16	6.94	10816	104	92
119.68	10.94	11664	108	93
291.04	-17.06	6400	80	94
142.56	11.94	11881	109	95
16.48	-4.06	8649	93	96
35.28	5.94	10609	103	97
63.04	7.94	11025	105	98
15.52	3.94	10201	101	99
578.88	-24.06	5329	73	100
63.04	7.94	11025	105	101
358.72	18.94	13456	116	102
0.00	-0.06	9409	97	103
486.64	-22.06	5625	75	104
9.36	-3.06	8836	94	105
9.36	-3.06	8836	94	106
578.88	-24.06	5329	73	107
3370.96	-58.06	1521	39	108
1373.44	-37.06	3600	60	109
170.56	-13.06	7056	84	110
1.12	-1.06	9216	96	111
9.36	-3.06	8836	94	112

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

122.32	-11.06	7396	86	113
4363.92	-66.06	961	31	114
48.16	6.94	10816	104	115
9.36	-3.06	8836	94	116
35.28	5.94	10609	103	117
1.12	-1.06	9216	96	118
35.28	5.94	10609	103	119
0.88	0.94	9604	98	120
9.36	-3.06	8836	94	121
1.12	-1.06	9216	96	122
25.60	-5.06	8464	92	123
0.00	-0.06	9409	97	124
63.04	7.94	11025	105	125
286.96	16.94	12996	114	126
167.44	12.94	12100	110	127
197.68	-14.06	6889	83	128
49.84	-7.06	8100	90	129
119.68	10.94	11664	108	130
82.08	-9.06	7744	88	131
36.72	-6.06	8281	91	132
36.72	-6.06	8281	91	133
119.68	10.94	11664	108	134
257.92	-16.06	6561	81	135
25209.92			13104	مج 135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الدرجات للتلاميذ اللذين لم يوجهوا حسب رغباتهم

الأفراد	الدرجات	X^2	$\bar{X}-X$	$(\bar{X}-X)^2$
1	104	10816	6.05	36.60
2	75	5625	-22.95	526.70
3	108	11664	10.05	101.00
4	91	8281	-6.95	48.30
5	75	5625	-22.95	526.70
6	97	9409	-0.95	0.90
7	103	10609	5.05	25.50
8	97	9409	-0.95	0.90
9	96	9216	-1.95	3.80
10	97	9409	-0.95	0.90
11	58	3364	-39.95	1596.00
12	100	10000	2.05	4.20
13	99	9801	1.05	1.10
14	102	10404	4.05	16.40
15	83	6889	-14.95	223.50
16	90	8100	-7.95	63.20
17	98	9604	0.05	0.00
18	91	8281	-6.95	48.30
19	103	10609	5.05	25.50
20	86	7396	-11.95	142.80
21	82	6724	-15.95	254.40
22	75	5625	-22.95	526.70
23	108	11664	10.05	101.00
24	97	9409	-0.95	0.90
25	80	6400	-17.95	322.20
26	108	11664	10.05	101.00
27	95	9025	-2.95	8.70
28	103	10609	5.05	25.50
29	96	9216	-1.95	3.80
30	93	8649	-4.95	24.50
31	111	12321	13.05	170.30
32	95	9025	-2.95	8.70
33	103	10609	5.05	25.50
34	98	9604	0.05	0.00

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

142.80	-11.95	7396	86	35
49.70	7.05	11025	105	36
9.30	3.05	10201	101	37
81.90	9.05	11449	107	38
223.50	-14.95	6889	83	39
0.90	-0.95	9409	97	40
145.20	12.05	12100	110	41
99.00	-9.95	7744	88	42
8.70	-2.95	9025	95	43
145.20	12.05	12100	110	44
4.20	2.05	10000	100	45
170.30	13.05	12321	111	46
63.20	-7.95	8100	90	47
122.10	11.05	11881	109	48
145.20	12.05	12100	110	49
122.10	11.05	11881	109	50
226.50	15.05	12769	113	51
1.10	1.05	9801	99	52
9.30	3.05	10201	101	53
15.60	-3.95	8836	94	54
4.20	2.05	10000	100	55
25.50	5.05	10609	103	56
36.60	6.05	10816	104	57
254.40	-15.95	6724	82	58
197.40	14.05	12544	112	59
9.30	3.05	10201	101	60
101.00	10.05	11664	108	61
63.20	-7.95	8100	90	62
287.30	-16.95	6561	81	63
81.90	9.05	11449	107	64
4.20	2.05	10000	100	65
3.80	-1.95	9216	96	66
64.80	8.05	12321	106	67
170.30	13.05	12321	111	68
25.50	5.05	10609	103	69
63.20	-7.95	8100	90	70
122.10	11.05	11881	109	71
49.70	7.05	11025	105	72
0.90	-0.95	9409	97	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15.60	-3.95	8836	94	74	
63.20	-7.95	8100	90	75	
25.50	5.05	10609	103	76	
36.60	6.05	10816	104	77	
25.50	5.05	10609	103	78	
64.80	8.05	11236	106	79	
36.60	6.05	10816	104	80	
0.00	0.05	9604	98	81	
8.70	-2.95	9025	95	82	
24.50	-4.95	8649	93	83	
99.00	-9.95	7744	88	84	
119.90	-10.95	7569	87	85	
63.20	-7.95	8100	90	86	
402.00	20.05	13924	118	87	
80.10	-8.95	7921	89	88	
0.90	-0.95	9409	97	89	
257.60	16.05	12996	114	90	
35.40	-5.95	8464	92	91	
25.50	5.05	10609	103	92	
16.40	4.05	10404	102	93	
122.10	11.05	11881	109	94	
64.80	8.05	11236	106	95	
1.10	1.05	9801	99	96	
9905.6			9404	96	مج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com